

تصدر عن دار الصياد

بيروت ـ الاثنين ٤ آب ١٩٨٦ ـ السنة ٢٧ ـ العدد ٩١٦٧

AL-ANWAR — Beyrouth 4 Août 1986 27e Année No. 9167

صفير: الخلاص بالحوار وتوحيد الصفوف

شمعون رحب بمبادرة كرامي وبري تحفظ وقانصوه "مندهش"

خطة الضاحية تنفذ خلال ساعات

قبل ٤٨ ساعة من اجتماع الهيئة الحكومية ، لتقرر موقفها من مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، ومن المبادرة المضادة التي اعلنها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، برزت مواقف سلبية من المبادرتين ، في الوقت الذي كانت فيه اوساط الحكم ، تتوقع اتساع قاعدة التاييد لمبادرة الرئيس الجميل ، وكان فيه رئيس الحكومة يتابع من .. بقاعصفرين ردود الفعل على اقتراحه ، تاليف هيئة سداسية ، تتولى خلال شهر ، وضع صيغة مشروع سياسي لحل الازمة ، تعرض على المجلس النيابي ، وبعد التنسيق بين الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي .

ووسط هذه المواقف المتناقضة ، اعلن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من الديمان ، ان الوضع دقيق جدا ، وان لا خلاص الا بالحوار وتوحيد الصفوف ، وان يهمه الآن هو توحيد البيت اللبناني وليس توحيد البيت المسيحي فقط (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وقد اعلن امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان ، رفضه اي مبادرة لا تقوم على اسس الاتفاق الثلاثي ، واعرب في بيان وزع على الصحافيين امس ، عن دهشته للنداء الذي وجهه الرئيس كرامي لتشكيل هيئة تضم ستة اشخاص للبحث في حل الازمة وقال :

سنظل نرفض اي مبادرة لا تقوم على اساس الاجماع الذي تم حول « الاتفاق الثلاثي » واشار الى عدد المرات التي فشلت فيها لجان كلفت منذ عام ١٩٨٣ بوضع حلول للازمة اللبنانية .

ومن جهة اخرى اعرب قانصوه عن اعتقاده بان الاقتراح الذي قدمه رئيس الجمهورية والذي يقضي بأن يجتمع مع حكومته في مجلس النواب ليقطع براي في مختلف الخطط والاتفاقات الرامية الى تسوية الازمة هو مناورة لكسب الوقت .

وتوقعت اوساط الحكم ان يصار الى التعاطي مع مبادرة الرئيس الجميل بايجابية تفرضها دقة المرحلة التي تمر بها البلاد ، كون هذه المبادرة تشكل

(البقية على الصفحة ١١)


■ كرامي مع زواره في بقاعصفرين ■ (كمال حيدر)


■ جنبلاط في دير القمر مع الابائي ابي خليل وجورج ديب ■ (كمال مساعد)

(ما من سياسة ذات قيمة خارج الحقائق ـ الجنرال ديغول) .

فشل الساسة يأتي بالجيش

بقلم الياس ربابي

في «يوم الجيش» ، لايام قليلة خلت ، وما بعده . وعلى غرار ما كان جرى في الاونة الاخيرة من قبل . دار الكلام على احتمال ، او امكان ، او ضرورة تولي الجيش مسؤولية الانقاذ ، بوقف القتال والاقتتال . والقضاء على الفوضى العامة والأئمة . واشاعة حد ادنى من الامن والسلام والاستقرار . وذلك عبر قيام حكومة عسكرية الطابع ، بسلطات واسعة تمكنها من تمثيل الدور ، وتأدية المهمة .

وليست هذه الظاهرة بدعة ، او هرطقة ، كما يحلو لبعضهم ان يزعموا ، ويرجفوا . انها طبيعية ، وبديهية ، عندنا وعند سوانا من الدول: راقية ومتقدمة كانت ، او متخلفة ، وغريبة عن الرقي والتقدم .

فكلما فشل اهل السياسة في الاضطلاع باعباء الحكم والادارة . وكلما ازدادوا فسادا وافسادا في المسلكين: الخاص والعام . وكلما عجزوا عن رعاية حقوق الشعب ومصالحه كما يجب ان ترعى وتصان... تتجه الانظار ، عفويا ، الى الجيش . لكي يكون المخلص من اوضاع وحالات يخشى ان يدفع استمرار ترديها البلاد والعباد الى ما هو انكى وادهى ... بل الى حيث يكون السيف قد سبق العذل ، كما يقول المثل المعروف .

والتاريخ: قديمه وحديثه ، حافل بالشواهد الناطقة بصحة ما نذهب اليه . حسبنا ان نذكر منها واحدة: الا وهي اضطرار الجمهورية الفرنسية الثالثة الى الاستنجاد بالجنرال ديغول . عندما طلبت منه العودة الى الحكم عام ١٩٥٨ ، بعدما كان تخلى عنه سنة ١٩٤٦ ، امتعاضا واشمئزازا من اهتراء الطقم السياسي السيىء والمسيء .

* * *

صحيح ان ديغول عسكري فذ ، نادر المثال ، وصحيح ان ليس كل جنرال يستطيع ان ينصب نفسه «ديغولا» في بلده .

الا ان الصحيح ، ايضا ، هو ان العسكر يصبحون ، في مواطن واطوار معينة ، معقد الامل والرجاء لانقاذ ونهوض ، كما هو واقع الحال في لبنان هذه الايام .

وبعدما عانى اللبنانيون في جحيم الحروب ما لم يعانه اي شعب في اي ارض ، واي حرب .

وبعدما صاروا مهددين في وجود وبقاء ، بفعل ما اصابهم من بلاء وشقاء .

وبعدما حق لهم ان يكفروا بكل ما جرى ويجري ، في رحلة الويل والهول ، دون ان يستشفوا لها نهاية .

وبعدما يئسوا من حاكمين ومسؤولين ثبت انهم قد يصلحون لاشياء واشياء ، ما عدا اشياء الحكم والسياسة ...

بعد هذا ـ وليس هذا بكل ما في الامر ـ كان من المتوقع ان يتطلعوا صوب الجيش ، لعله ينجح ويفلح ، حيث اخفق «الآخرون» ، وسقطوا سقوط الخيبة ، والخزي .

* * *

وليس اللبنانيون بمغفلين ، او اغبياء ، في هذا الصدد .

انهم يعرفون جيدا ما يقال في الجيش . ويعرفون ما يمكن ان يرفع بوجهه من عقبات ، اذا ما صح عزمه على تلبية النداء . يقال:

ان الجيش ، في «تركيبته» الطائفية لا يسعه ان يوفق حيث لم توفق «التركيبات» الطائفية المدنية .

ان الجيش ديكتاتوري السلطة ، والنهج ، وثقيل الوطأة على المجتمع .

ان الجيش عدو الديمقراطية ، وهي التي ليس من الهين ان يحيا لبنان بدونها .

ان الجيش ، متى ذاق حلاوة الحكم ، واستمرأها ، تستحيل اعادته الى ثكنه ، واطر واجباته التقليدية .

ان معظم الجيوش ، «اصحاب بلاغات رقم ١» ، لم تكن عند حسن الظن بها في نهاية المطاف ، ولم يؤثر عنها انها كانت «اصلح وافضل» من السياسيين ...

ان الجيش ... ان الجيش ... حتى اخر ما نظم ولحن وانشد ، من هذا القبيل .

وعلى ما في هذه الاقوال من صواب وخطأ ، فانها لا تمنع كون لبنان

(البقية على الصفحة ١١)

■ جينكو لدى وصوله الى بلدته ■ (رويتر)

استقبال الابطال لجينكو في بلدته

البابا صلى للافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان

تحدث البابا يوحنا بولس الثاني امس عن قلقه بشان العنف في لبنان ، وصلى من اجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين هناك .

وقال البابا في خطابه الاسبوعي يوم الاحد امام الحجاج الذين وفدوا على مقره الصيفي انه تاثر للغاية من اجتماعه الاسبوع الماضي مع الاب لورانس جينكو الكاهن الاميركي الذي ظل محتجزا لدى جماعة اسلامية متشددة ١٩ شهرا .

وقال البابا ان الاب جينكو اعرب عن قلق عميق بشان جميع الرهائن خاصة في لبنان .

واضاف البابا قوله «دعونا نشكر الرب على الافراج عن الاب جينكو ونصلي من اجل ان يحصل من زالوا في الاسر على حريتهم» .

وكان الاب جينكو قد عاد ليلة امس الاول الى بلدته الصغيرة جولييت في ولاية الينوي حيث جرى استقباله استقبال الابطال .

وكان مئات الاشخاص في البلدة الصغيرة ومن الاقارب في استقبال الاب وبرفقته بيجي ساي شقيقة الصحفي تيري اندرسن احدى الرهائن الاميركيين

■ .. مع شقيقه ■ (ا ف ب)

الاربع المختطفين في لبنان ، بالورود وبلافتات الترحيب . كما القى الاب الكاثوليكي بعد الظهر كلمة وسط جموع من اهالي البلدة الذين تجمعوا حول موائد الطعام .

ومن ناحية اخرى اعلن جيمس

(البقية على الصفحة ١١)

الحسين يؤيد مقترحات صدام

قتيلان في قصف البصرة وصواريخ ايرانية تصيب ناقلة

قال العراق ان شخصين لقيا مصرعهما امس وجرح خمسة اخرون في قصف مدفعي ايراني لمدينة البصرة العراقية .

وقال البيان الحربي العراقي امس ان المدفعية الايرانية دمرت ايضا ثلاثة منازل في البصرة ثاني اكبر المدن العراقية ويبلغ عدد سكانها مليون نسمة .

ويقول العراق ان القصف المدفعي الايراني للمدينة ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ١٠٦ اخرين في الايام الستة الماضية .

واضاف بيان القيادة العراقية ان المقاتلات العراقية اغارت امس ثلاثين مرة على المواقع الايرانية على طول الجبهة .

وجاء في ختام البيان ان وحدات الفيلق الثالث للجيش العراقي هاجمت مواقع القوات الايرانية جنوبي الجبهة

● في البحرين ، قالت مصادر ملاحية ان الناقلة الليبيرية «مرسيدس» اصيبت امس قرب فم الخليج في ثاني هجوم ايراني على الملاحة خلال ثلاثة ايام .

وقال احد المصادر ان طائرة هليكوبتر ايرانية اطلقت صاروخا على الناقلة التي تزن ٣٧٦١١ طنا مما ادى الى اشتعال حريق في عنبر الاقامة

وقالت المصادر انه سرعان ما امكن السيطرة على الحريق وان الناقلة تتجه الى دبي في الامارات العربية المتحدة

(البقية على الصفحة ١١)

اجتماع لندن يستبعد عزم بريتوريا على الغاء التمييز العنصري

اتفق زعماء سبع من دول رابطة الكومنولث امس على ان جنوب افريقيا لا تحقق تقدما كافيا نحو الغاء العمل بسياسة التمييز العنصري واستعدوا مع عدم وجود اي علامة على انها تعتزم القيام بذلك لدراسة فرض عقوبات اقتصادية على حكومة بريتوريا

وقد تم التوصل الى هذا القرار في الجلسة الافتتاحية لاجتماع القمة الذي يستمر ثلاثة ايام في لندن والذي سبقه تنازل من الرئيس الزامبي كينيث كاوندا بالموافقة على طلب بريطاني بان تجري مشاورة دول اخرى قبل موافقة مجموعة الكومنولث على عقوبات

وقال السير ليندين بيندلنغ رئيس وزراء جزر البهاما ورئيس القمة المصغرة في مؤتمر صحفي لقد اتفق الجميع على انه لا توجد رغبة حقيقية لدى حكومة جنوب افريقيا لانهاء العزل العنصري

وسئل السيد بيندلنغ هل الاجماع على هذه المسالة يعني ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مستعدة للتخلي عن معارضتها الشديدة لفرض عقوبات فرد بقوله لا اعتقد انه يتضمن شيئا مثل هذا

وقالت مصادر الوفد البريطاني ان السيدة تاتشر لا تتشارك تماما في الراي القائل ان بريتوريا لا تنوي انهاء سياسة التمييز العنصري ولكنها لن تذهب الى حد التشكيك في صحة بيان السير بيندلنغ حول اجتماع امس

واكدت المصادر ان السيدة تاتشر لا تزال ترفض النظر الى العقوبات على انها امر حتمي

وعلم من مصدر رسمي ان رئيسة وزراء بريطانيا اعلنت دون مواربة لكل من رؤساء دول وحكومات الدول الست الاخرى اعضاء القمة المصغرة من خلال مباحثات اجرتها في مقر رئاسة الوزارة البريطانية مع كل منهم على حدة معارضتها الشديدة لتوسيع عقوبات شاملة على جنوب افريقيا واوضحت ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة في الكومنولث التي تقيم علاقات اقتصادية قوية مع جنوب افريقيا

لندن ـ ر

«اوبيك»: الخلاف على الحصص ما زال قائما

ختم وزراء بترول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» محادثات امس في اطار مؤتمرهم الرابع هذا العام دون الوصول الى اتفاق بشان خفض الانتاج لوقف الهبوط في اسعار النفط العالمية .

وقضى الوزراء الثلاثة عشر الذين تخلوا عن فكرة تحديد حصص انتاجية دائمة لخفض الوفرة في المعروض النفطي في اسواق النفط العالمية حاليا امس في محاولة للاتفاق على خطة لاحداث تخفيضات اختيارية قصيرة الاجل في انتاج الدول الاعضاء

وقالت مصادر في الوفود المشاركة في المؤتمر انه بعد محادثات ثنائية واجتماع قصير اقتصر على الوزراء وعقد في جناح وزير البترول النيجيري ورئيس المؤتمر ريلوانو لقمان في الفندق الذي ينزل به فان وزراء «اوبيك» لم يبلغوا بعد هدفهم لخفض اجمالي الانتاج مليوني برميل يوميا لمدة شهرين على الاقل .

ويجري وزير الطاقة الاندونيسي الدكتور سوبروتو مناقشات غير رسمية مع الدول الاعضاء وطلب منها التقدم بعروضها النهائية لخفض مستويات الانتاج المتصاعدة .

المحادثات الرسمية مع مبارك تبدأ اليوم

بوش يتوقع تحقيق السلام في الشرق الأوسط خلال ١٠ سنوات


■ بوش في الاقصر خلال زيارته لمعبد الكرنك مع زوجته ■ (رويتر)

وصل جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الى القاهرة امس قادما من سيناء حيث تفقد القوة متعددة الجنسيات والمراقبين التي تشكل القوات الاميركية عمودها الفقري والتي تعتبر منطقة تمركزها منطقة عازلة بين مصر واسرائيل.

وكان علي لطفي رئيس الوزراء المصري في استقبال بوش لدى وصوله الى مطار القاهرة.

وتبدأ محادثات بوش مع المسؤولين المصريين اليوم.

وكان بوش قد وصل الى سيناء صباح امس قادما من الاقصر في مصر العليا والقى كلمة قصيرة امام جنود القوة متعددة الجنسيات وحضر مناورة لازالة الالغام قام بها هؤلاء الجنود.

وقال بوش في كلمته خلال جولتي. التي شملت اسرائيل والاردن قبل مصر. لاحظت تغييرا في المزاج العام في هذه المنطقة.. فكل المسؤولين متفقون على ضرورة اقرار السلام... ان هذا الاتفاق المتزايد بشكل حقيقة جديدة تفرض نفسها بقوة. واعتقد انها ستشكل قوة جارفة لا يمكن الوقوف امامها خلال السنوات القادمة. وفي ظل هذا الاتفاق يبدو لي ان هناك امكانات كثيرة لارساء السلام في هذه المنطقة.. ليس خلال العام الحالي.. وربما ليس خلال العام القادم ايضا ولكن المؤكد ان هذا سيتحقق خلال عشر سنوات.

ورغم توقع السيد بوش بوجود قوة دافعة جديدة فان جولته في الشرق الاوسط التي شملت اسرائيل والاردن ومصر لم تقدم اي دليل ملموس على التحرك نحو اجراء محادثات سلام.

وقال مسؤول اميركي كبير يرافق السيد بوش في جولته ان تفاؤل السيد بوش يقوم على ادراك ان اسرائيل والاردن وزعماء فلسطينيين كثيرين يظهرون بشكل غير معلن عزما جديدا على تحقيق سلام

وقال ايضا ان اسرائيل والاردن اظهرتا بشكل خاص قدرا من المرونة اكبر من الذي تظهرانه علنا الا انه سلم بان ايا من الدولتين لم تقدم مقترحات جديدة

وسيجري السيد بوش محادثات على مدى يومين مع الرئيس حسني مبارك.

بيريز يؤكد تعيين رؤساء بلديات فلسطينيين

جاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب امس عن تاييده لتعيين رؤساء بلديات فلسطينيين في مدن الضفة الغربية المحتلة وذلك خلال لقاء مع وفد يضم ٢٥ من الشخصيات الفلسطينية البارزة

وردا على سؤال رفض المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء ان يفصح عن هوية هذه الشخصيات

وذكر التلفزيون ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب الادارة العسكرية الاسرائيلية ـ لعدم تعريض حياة الشخصيات التي وجهت اليها الدعوة للخطر ـ

واضاف البيان ان بيريز اعرب خلال هذا اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعة عن تاييده لتعيين رؤساء بلديات فلسطينيين في الضفة العربية تكون السلطات المخولة لهم اوسع نطاقا

واضاف رئيس الوزراء ان اسرائيل لا تستطيع ان تفرض شيئا ولا تستطيع سوى تقديم مقترحات في مجال نوعية المعيشة في الاراضي . واشار الى ان الدولة اليهودية . لا تعارض في حرية التعبير عن الراي عبر انها ترفض الارهاب والعنف .

(البقية على الصفحة ١١)

الكرملين يفرج عن عائلة شارانسكي

الاتصالات القنصلية بين موسكو وتل أبيب قريبا في هلسينكي

اعلن رسميا امس في القدس المحتلة ان الاتحاد السوفياتي يستعد لاستئناف الاتصالات على المستوى القنصلي مع اسرائيل بعد ١٩ عاما من صدور قراره بقطع علاقاته الدبلوماسية مع الدولة العبرية غداة الحرب الاسرائيلية ـ العربية في حزيران عام ١٩٦٧ .

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد كشفت يوم الجمعة الماضي النقاب عن هذا الدليل الملموس لتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

وعقد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واسحق شامير وزير خارجيته في نفس هذا اليوم اول اجتماع ثنائي بينهما بشان هذه المسالة .

وعلم امس من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان اجتماعا سيعقد بين مسؤولين سوفيات واسرائيليين قريبا جدا في احدى العواصم الاوروبية .

وتصدر نبا استئناف الاتصالات رسميا بين موسكو وتل ابيب امس الصفحة الاولى لعدة صحف اسرائيلية وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة ان اول اجتماع سيعقد في هلسنكي في فنلندا واذاع راديو اسرائيل ان هذا الاجتماع سيعقد خلال اسبوعين في العاصمة الفنلندية .

ويشير المراقبون الى ان سفارة فنلندا في اسرائيل كانت تعتبر حتى الان وسيطا في عملية تبادل الرسائل بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

ويشير المسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الى ان السوفيات ابلغوا اسرائيل بانهم يريدون الاطلاع

(البقية على الصفحة ١١)

قوات اميركية تتدرب على عمليات محتملة في منطقة الشرق الاوسط

توجهت مجموعة من الصحفيين الى جنوب كاليفورنيا وسط تكتم عسكري لمشاهدة تدريب جماعي للقوات الاميركية على عملية عسكرية محتملة في الشرق الاوسط . واجري التدريب في مطلع الاسبوع في صحراء موجيف .

وقد شاب عملية التدريب حادثتان فقد لقي ثلاثة من طاقم طائرة هليكوبتر مصرعهم عندما تحطمت طائرتهم في كاليفورنيا كما هلك جندي اخر في انفجار مدمر في يوتا . ولم يتسن معرفة مزيد من التفاصيل .

وقد ضمت مجموعة الصحفيين ١٣ صحفيا من وكالات انباء مختلفة ومن الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات وهي جزء من مجموعة شكلت بعد غزو غرينادا في علم ١٩٨٣ حتى تتمكن وسائل الاعلام من تغطية المراحل الاولى للعمليات العسكرية الاميركية

وقد شاهد الصحفيون وحدات من الجيش والفيالق البحرية والقوات الجوية التي تعمل معا تحت رئاسة القيادة المركزية

وقد تم انشاء القيادة المركزية التي تضم ٤٠٠٠٠٠ جندي من ١٠٠ قاعدة في الولايات المتحدة في عام ١٩٨٣ لتحل محل قوات الانتشار السريع التي نظمتها وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لتعزيز تعهد قطعه الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بحماية حقول النفط في الشرق الاوسط

وتجري هذه التدريبات بالتناوب حيث تكون عاما في الولايات المتحدة وفي العام التالي تنضم القيادة المركزية الى دول بالشرق الاوسط من بينها مصر للقيام بتدريبات في المنطقة

وقد بلغت تكاليف التدريب الذي استغرق عشرة ايام ٨٫٢٢ مليون دولار .

قاعدة مارش الجوية (كاليفورنيا) ـ ر

ماضي شامير يعقد العلاقات مع السويد

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان تولي اسحق شامير رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في تشرين ثاني المقبل يمكن ان تزيد من تعقيد العلاقات بين اسرائيل والسويد بسبب ماضي وزير الخارجية الاسرائيلية الحالي .

وذكرت الاذاعة ان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية السويدية تباحث مؤخرا مع عدد من مراسلي الصحف الاسرائيليين في ستوكهولم وذكر لهم ان الراي العام السويدي يبدي عداء شديدا نحو شامير ويعتبره

(البقية على الصفحة ١١)

طرح مخرجا متوازنا لـ«الاستقالة الجماعية»
اجتماع مسيحي موسع عقد بعيداً عن الاضواء
درس مبادرة الجميل وابعادها السياسية والوفاقية

تردد ان لقاء مسيحيا واسعا عقد امس الاول بعيدا عن الاضواء وضم فاعليات وقيادات في المنطقة الشرقية وجرى البحث فيه في المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش. واجرى المجتمعون، قراءة واضحة، للخطاب. وناقشوا ما ورد فيه قبل اتخاذ القرار النهائي في انتظار استكمال ردود الفعل التي جاءت. في رأي المجتمعين. ايجابية. خصوصا من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والفاعليات والرابطات والقيادات الروحية التي ابدت رأيها بوضوح في هذه المبادرة

وكشف مصدر بارز شارك في اللقاء الموسع ان هناك معطيات اساسية لا بد من الوقوف عندها من خلال قراءة مبادرة الرئيس الجميل. وهي ترتكز على الآتي

- اولا. ان الدعوة التي اطلقها رئيس الجمهورية هي تعاط ايجابي مع الازمة من خلال الافكار والمقترحات التي طرحها. خصوصا ان استقالة رئيس الجمهورية، المنتخب في مجلس النواب لولاية كاملة من ست سنوات. لا تتوازن مع استقالة رئيس الحكومة والوزراء الذين يعينهم الرئيس بمرسوم يوقع عليه

كما ان استقالة رئيس الجمهورية لا تسمح له بالعودة الى تحمل مسؤولياته الرسمية بموجب الدستور الا بعد انقضاء ست سنوات. في حين ان رئيس الحكومة المستقيل والوزراء المستقيلين دونهم هذا المنع. ويمكنهم الاضطلاع بمسؤولياتهم مجددا وفي اي وقت بعد ذهاب الرئيس. من هنا كانت دعوة رئيس الجمهورية. في المبادرة التي اطلقها. الى عقد اجتماع يحضره هو والحكومة كاملة في مجلس النواب الذي هو مصدر السلطات والمرجع الاخير والرئيس في مبادرته يطرح المسؤولية الجماعية بدلا من الاستقالة الجماعية. وفي المكان الذي يكون فيه تمثيل جميع الطوائف والفئات شاملا من خلال النواب والوزراء ويتضمن ذلك اقتراحا بتنفيذ فوري لمبدأ المناصفة في داخل المجلس. الامر الذي يؤدي حتما الى انعقاد مؤتمر وطني يتمثل فيه الجميع.

ثانيا - ميّز رئيس الجمهورية في مبادرته بين الوفاق الوطني الذي يرتكز على المسلمات والمبادىء والثوابت. وبين الوفاق السياسي الذي في حال حصوله في لقاء تحت قبة مجلس النواب يكون قد خطا فعلا في طريق التنفيذ وللتوصل الى الحلول الثابتة والايجابية للازمة اللبنانية. خصوصا انه لم يعد من الجائز التعامل بالتكتيك السياسي في القضايا الجوهرية والمصيرية.

ثالثا - ابقاء سوريا على خط الاتصال والمشاركة في الحل من خلال دعوة الرئيس الجميل للرئيس حافظ الاسد. الى ان يستمر في المبادرة السورية والعمل على تجديدها اكثر زخما.

ويشير المصدر البارز في الاطار نفسه الى ان محاولات الحل انطلقت في الاساس في «الوثيقة الدستورية» في عهد الرئيس سليمان فرنجيه. ومن ثم في المؤتمرات التي عقدت في الرياض والقاهرة وبيت الدين وشتوره. انتهاء بمؤتمري جنيف ولوزان وبالبيان الوزاري والاتفاق الثلاثي. وكان لهذه كلها المصير نفسه. لان هناك خللا في التعاطي مع الازمة. الا ان ذلك يجب ان لا يعني استسلاما لليأس. وهو لم يكن مرة في السابق. وينبغي ان لا يكون استسلاما اليوم. بعدما تبين للجميع ان الرأي العام اللبناني بكل فئاته هو مع الحل العادل والدائم. المبني على الثوابت والمسلمات.

رابعا - التحديد الواضح لقضايا الوفاق السياسي. بحيث يلتقي حوله الجميع من دون ان يتذرع احد بعدم وجود توازن طائفي او فئوي. وطرح الرئيس الجميل تنفيذ المناصفة في داخل مجلس النواب هو الارضية الاكثر ثباتا للحوار. مما يبعد عن البعض محاولة

(البقية على الصفحة ١١)

اتصالات لتكريس التعايش
ودعوة بري الى الفاتيكان

كتب نور الجمال:

التجربة التي خاضتها حركة «امل» في الجنوب وتحديدا في منطقة مغدوشة ومحيطها بالنسبة الى حماية المسيحيين هناك. كانت موضع اهتمام كبير في اللقاء الذي تم اخيرا بين رئيس الحركة الوزير نبيه بري والاب انطوان ضو، على رغم المحاولات التي تقوم بها جهات مشبوهة لتشويه هذه التجربة وذلك من خلال اغتيال شخصيات مسيحية روحية وزمنية او عمليات خطف في بعض المناطق الجنوبية.

وهذه التجربة يعتبرها الوزير نبيه بري هي من صميم توجه الحركة اللاطائفي في الدرجة الاولى لان الامام موسى الصدر رسخ هذا المفهوم عمليا. وعبر تجارب وممارسات ترجمها على الارض وثانيا لان التعايش المسيحي - الاسلامي في الجنوب ليس بالامر الجديد، بل هو الوحيد الذي بقي على الاقل محافظا على استمراره بالرغم من التجارب والمآسي المريرة التي مر بها هذا التعايش سواء اكان في المنطقة الشرقية او مناطق الجبل وغيرها من المناطق اللبنانية.

وجاءت تجربة مغدوشة ومحيطها لتؤكد صحة توجه حركة «امل» في هذا السياق. وهذا الامر كان موضع اهتمام وتقدير من الفاتيكان ودول اوروبية على الصعيد الدولي وموضع اعجاب من البطريركية المارونية وباقي الطوائف المسيحية على الصعيد الداخلي.

وضمن هذا الاطار ابدى الاب انطوان ضو تقديرا خاصا ومميزا للوزير بري. ونقل موقف البابا وشعوره حيال هذه الخطوة التي يمكن ان تعم جميع المناطق الجنوبية بما فيها مناطق الشريط الحدودي وجزين. وهذا الواقع يتطلب حسب رأي الاب ضو المزيد من اعطاء الثقة والشعور بالطمأنينة للمواطنين المسيحيين في تلك المناطق. وهذا الامر ليس صعبا بعد ان لمس المسيحيون في الجنوب مدى حرص المسلمين على المحافظة على مبدأ التعايش، بل تكريسه اكثر من اية مرحلة سابقة.

وتقديرا لهذا الموقف فهناك معلومات من مصادر روحية وزمنية تشير الى ان اتصالات تتم حاليا بشأن توجيه دعوة للوزير بري لزيارة الفاتيكان، كعملية تتويج وتقدير لمواقف رئيس حركة «امل» وحمايته للمسيحيين في المناطق التي تتواجد فيها الحركة، وان هذه الاتصالات يقوم بها بعض الشخصيات الدينية والمسيحية وفي مقدمتهم الاب ضو.

وتقول المصادر الروحية المسيحية، ان خطوات اخرى ستتخذ على صعيد وضع المسيحيين في الجنوب ستزيد من واقع عملية التعايش وان توسيع اطار حماية المسيحيين وعدم تهجيرهم من مناطقهم سيجعل الفاتيكان والبطريركية المارونية يقومان بدور ناشط وفعال. لجعل مسيحيي الشريط الحدودي والمناطق التي تتواجد فيها القوات الاسرائيلية وجماعات لحد يبتعدون عن التعاون او الاخذ بمبدأ حماية اسرائيل للمسيحيين او حتى حماية لحد لهم، لان هذه التجربة اثبتت فشلها في اكثر من منطقة، وان اسرائيل كانت تتذرع بهذا الموضوع تحقيقا لاهدافها ومطامعها. وان المسيحيين لا بد ان يشعروا ويعوا حقيقة هذا الواقع ويعودوا تدريجيا في الجنوب الى واقع عيشهم المشترك، مع ابناء الجنوب من الطوائف الاخرى لان اسرائيل لن تبقى الى الابد.

بري التقى شخصيات جزينية

وكشفت بعض المصادر الى ان الوزير نبيه بري التقى اخيرا بعض فعاليات جزين ضمن هذا الاطار وفي محاولة للاتفاق على صيغة معينة لمستقبل الوضع في منطقة جزين، والاحتمالات المرتقبة على صعيد الجنوب بصورة عامة وامكان التنسيق لضمان الوجود المسيحي في الجنوب.

وفي اطار الجنوب ايضا، فان مصادر الوزير بري تشير الى ان الشق المتعلق بالوضع او بالحالة الاسرائيلية في الجنوب لا يزال في اطار الكلام الذي دار بينه وبين السيد مارك غولدنغ في زيارته الاخيرة الى لبنان، خصوصا لناحية الطلب الاسرائيلي بضرورة وقف العمليات العسكرية في الجنوب من قبل المقاومة الوطنية لمدة ٦ اشهر، واختصارها في المرحلة الثانية الى ٣ اشهر، كمقدمة للبدء بالانسحاب الاسرائيلي، ولكن هذا الطلب قابله الوزير بري بالرفض القاطع، مطالبا في الوقت نفسه بان تنسحب اسرائيل فورا وان ما تطلبه هي بوقف عمليات المقاومة الوطنية ليس بالامر الشرعي، وان المقاومة عمل شرعي في الانظمة والقوانين الدولية، وبدلا من ان تطلب اسرائيل ذلك عليها الانسحاب وبعد الانسحاب بفترة ٦ اشهر سترى الواقع على الارض.

وتضيف مصادر الوزير بري، ان الجنوب هو البداية وهو النهاية، وان الازمة اللبنانية كلها تكمن في قضية الجنوب ومتى دخلت قضية الجنوب طريق الحل، فان الازمة اللبنانية ستجد طريقها الى الحل، ولو بشكل تدريجي وبمقدار ما يعمل الجميع على الاسراع في حل هذه القضية، بمقدار ما يكون لبنان يسير في الاتجاه السليم.

وفد طرابلسي يزور سوريا لمعالجة الوضع الاقتصادي
كرامي تابع ردود الفعل على مبادرته
وبدا مطمئنا الى التعامل معها بايجابية


■ كرامي مع مفتي طرابلس ■

بقاعصفرين - «الانوار»:

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يوم امس في مصيفه ببقاعصفرين - الضنية متتبعا التطورات السياسية وردود الفعل حول اقتراحه الذي اطلقه امس الاول وخلال ترؤسه اجتماع هيئة التنسيق الطرابلسية، والمتضمن تشكيل لجنة سداسية لايجاد صيغة حل تعرض على مجلس النواب خلال مدة شهر من تاريخه

واطلع قبل الظهر على التصريحات التي ابداها عدد من المسؤولين حول اقتراحه، وذلك بتتبعه نشرات الاخبار او عبر الاتصالات الهاتفية التي تلقاها من بعض الشخصيات السياسية او المسؤولين والفعاليات التي التقاها او لدى قراءة الصحف التي وردته صباحا، فقد بدت بشائر الراحة والاطمئنان على وجهه وكان يمازح العديد من الزوار ويستفسر منهم عن احوالهم واوضاعهم الصحية وقضايا الغلاء وخلافه.

واجتمع الرئيس كرامي قبل الظهر بالسيد هنري صفير الذي وصل بقاعصفرين الساعة ١٢ ظهرا يرافقه المحامي بسلم الداية حيث جرى عرض لمختلف المستجدات الامنية والسياسية الراهنة والانفجارات التي تتعرض لها بعض الاحياء في بيروت الشرقية والغربية.

كما التقى سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وتناول البحث التطورات السياسية وابعاد الاقتراح الذي اعلنه رئيس الحكومة ردا على مبادرة رئيس الجمهورية الاخيرة التي اطلقها خلال احتفال عيد الجيش. حيث ابدى المفتي الصابونجي ترحيبه بهذا الاقتراح الذي يساعد على تحقيق الوفاق السياسي على اسس العدالة والمساواة بين اللبنانيين.

وعرض الرئيس كرامي مع رئيس دائرة امن عام الشمال المقدم فضيل ادهمي بعض القضايا الامنية في المدينة والاجراءات المتخذة من قبل الاجهزة المعنية لمعالجة الاتصالات الامنية الطارئة.

الوضع الاقتصادي

واستقبل ظهرا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة بطرابلس الدكتور حسن منلا مع عدد من الفعاليات الاقتصادية ورئيس جمعية مصدري الفاكهة والحمضيات محمد احسان شطح ووفود من بلدة المنية برئاسة رئيس بلديتها مصطفى علم الدين وقرى واقضية عكار والضنية.

وبعد الاجتماع ادلى الدكتور منلا بتصريح قال فيه

وضعنا دولة الرئيس كرامي في اجواء الاتصالات والجهود المبذولة لتنشيط الوضع الاقتصادي خاصة على صعيد الصادرات الزراعية والفاكهة المنتجة في الشمال الى بعض الدول العربية ودول اوروبا، وكذلك ابلغت دولته رغبة وتمني الفعاليات الاقتصادية في الشمال بان يجري دولته الاتصالات اللازمة من اجل التعاون مع المسؤولين السوريين في اطار افتتاح الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي.

واضاف: وقد ابدى دولته موافقته على هذا الامر وتقرر ان يقوم وفد من الهيئات الاقتصادية في الشمال برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس بزيارة قريبة الى دمشق لاستكمال الاتصالات التي سيقوم بها دولة الرئيس.

كما التقى رئيس الحكومة امس رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية المحامي الشيخ رشيد الميقاتي، ووفد من جمعية التوجيه الاسلامي برئاسة الشيخ غالب سنجقدار، وقاضي الشرع الشيخ رضوان كمون والموظف في جامعة الدول العربية عبدالكريم الثمين الذي اهداه تحفة خشبية تتضمن بعض النقوش وهي عبارة عن كرسي للجلوس والراحة.

واطلع الرئيس كرامي من رئيس منطقة الهاتف السيد محمد خربطلي على مراحل الاصلاحات الجارية في خطوط الهاتف والتلكس في طرابلس واقضية الشمال مشيرا الى انه تم تلزيم احدى الشركات اعادة ربط خطوط التل بمنطقة الميناء بحيث ينتهي العمل خلال شهرين يتم بعدها وصل ٢٠٠ خط هاتفي جديد بشبكة سنترال الميناء.

شاهين والدنا ولحود ودكاش أيدوها
حرب: مبادرة الجميل خارجة على الاصول الدستورية
لكن يجب التعامل معها كوسيلة للانقاذ

ايد النواب السادة بطرس حرب ورفيق شاهين وفؤاد لحود وعثمان الدنا وبيار دكاش واوغست باخوس المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش الجمعة الماضي، ودعوا الى تسهيل تنفيذها خصوصا. انها تضع الحل بين يدي مجلس النواب.

النائب بطرس حرب قال: المبادرة التي طرحها فخامة الرئيس في مناسبة عيد الجيش اراها للخروج من المأزق الذي وقع فيه المتنازعون. انني لا اعتقد ان اللبنانيين قادرين على تحمل هذا المأزق باستمرار وعلى تحمل استمرار الجمود في الوضع السياسي واستمرار الازمة. وبصفته المسؤول الاول عن حكم هذا البلد، طرح رئيس الجمهورية مبادرته التي لم تحدد فقط مبادىء يمكن ان تصلح للبدء في حوار انما حددت ايضا وسيلة لتحويل هذا الحوار من الافكار الى نتائج مخططة من خلال اقتراح اجتماع السلطة التنفيذية بجميع اعضائها وفي حضوره شخصيا في المجلس النيابي. على ان يرعى المجلس باعتباره مصدر السلطات امكان حصر المأزق والتفتيش عن حل للخروج منه.

اضاف: ان مبادرة فخامة الرئيس هي تحويل مجلس النواب ومجلس الوزراء في حضوره شخصيا الى مؤتمر وطني تنبثق منه وسائل الخروج من المأزق الذي نعيش فيه. ما يهمنا من هذه المبادرة كمسؤولين ان لا تضيع ولا تختنق كغيرها من المبادرات. ولذلك نغتنم الفرصة لنقول للمعارضين الذين توجهت المبادرة لهم ان هذه هي الاخيرة كونها ستطرح في اطار المجلس النيابي، السلطة التشريعية وهي السلطة التي منحت الحكومة سلطتها. ونحن نوجه اليهم نداء من ضمير هذه الامة التي تتعذب وتتألم وتجوع، من ضمير الشعب «المعتر» ان يقبلوا بهذه المبادرة ويبدوا موقفا ايجابيا. وفي المقابل ان يقبلوا الحوار في مجلس النواب.

وقال: ان مبادرة رئيس الجمهورية حددت مسلمات ومبادىء. واعتقد ان لا خلاف حولها وردات الفعل الاولى التي تلت الاعلان عن المبادرة كانت ايجابية لا سلبية. لذلك فاننا نشجعها وندعو الى ان يبدأ الحوار عبر المجلس النيابي. وهذه المبادرة وان تكن خارجة عن الاصول الدستورية المعمول بها وتمارسها، فهي مبادرة استثنائية. اي انها للمرة الاولى التي يقول فيها رئيس الجمهورية اريد ان اتناقش مع الحكومة في اطار المجلس النيابي للتفتيش عن حل. وهذه حال لا وجود لها في نظامنا البرلماني الذي يحصر علاقة رئيس الجمهورية بالمجلس بادائه اليمين الدستورية وتلاوة خطاب القسم فقط. بعد ذلك تقتصر العلاقة بينه وبين المجلس عبر الحكومة كصلة الوصل.

وقال: انني ارى الا يتوقف هذا الطرح عند الاشكالات الدستورية، لاننا في ظروف استثنائية. طبعا هذا الطرح لا يخالف احكام الدستور عمليا، والمطلوب منا نحن كمجلس نيابي ان نفتش عن الوسيلة لانجاح المبادرة ما دام الرئيس طرح القضية بين ايدينا خصوصا بين يدي دولة رئيس مجلس النواب. وان نعمل على تحويل المجلس في حضور الرئيس والحكومة الى مؤتمر وطني جدي. يمكن في النتيجة ان يظهر للعالم المولود الذي كثيرا انتظرناه وهو السلام.

شاهين

وقال النائب رفيق شاهين: لا شك ان خطاب فخامة الرئيس في عيد الجيش تضمن مبادرة جديدة للخروج من المأزق السياسي الذي نمر فيه وان هذه المبادرة جديرة بالبحث والاهتمام ويجب ان ندرس بروية وحكمة من دون التسرع باعطاء حكم مسبق عليها. كما ان هذه المبادرة تتضمن دعوة الى عقد جلسة لمجلس النواب تحضرها الحكومة وفخامة الرئيس شخصيا. ان هذه الدعوة يجب ان يسبقها تشاور بين اعضاء السلطة التشريعية لاتخاذ موقف موحد يجسد روح الوفاق والعيش المشترك اللذين تميز بهما المجلس النيابي طيلة فترة هذه الاحداث. ولهذا اقول انه في اطار المحافظة على هذه المؤسسة التشريعية التي حافظت على روح الالفة والمحبة والتآخي والعيش المشترك، يجب اتخاذ موقف موحد يجسد التعايش في هذا البلد. علينا ان نتشاور معا لنتخذ موقفا موحدا من هذه المبادرة.

لحود

وقال النائب فؤاد لحود: بعدما اختلف اهل الحكم على بعض القضايا المصيرية وشلت اعمال المؤسسات تاتي مبادرة رئيس الجمهورية بالمثول هو شخصيا والحكومة امام المجلس النيابي اقتراحا صائبا. وان رفض هذه المبادرة يبرهن عن ضعف الحجة كما يمس بكرامة المجلس النيابي. ففي مطلع صيف ١٩٧٧ جاءت حكومة الرئيس سليم الحص تطالب بتمديد سلطاتها الاستثنائية التشريعية وقد بررت ذلك بعدم التمكن من احلال الوفاق نسبة الى الخلاف ما بين الافرقاء. وقلت آنذاك ان كل حوار منطلقه طائفي مكتوب له الفشل. الحوار الطائفي فاشل سلفا. وبما ان المجلس النيابي هو المرجع الصالح للحوار وللوفاق وللاصلاح لذلك نرحب بمبادرة رئيس الجمهورية فليات جميع الاطراف الى المجلس النيابي وليدل كل منهم بدلوه ووجهة نظره. وبعد ذلك ياتي المجلس ويضع خطة عمل ملزمة لجميع الافرقاء في الحكم. والجدير ذكره انه يوجد في ادراج المجلس النيابي مجموعة قوانين من شانها لو اقرت ان تكون مدخلا الى الوفاق الصحيح وذلك عن طريق اصلاح الآلة السياسية في ما يتعلق بقانون انتخاب جديد وقانون احزاب جديد وباصلاح الآلة الامنية في ما يتعلق بقانون دفاع جديد. كل هذه القوانين موجودة في المجلس.

انني اناشد رئيس المجلس النيابي الاسراع في دعوة رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة الى جلسة عاجلة للبحث في الاقتراح الذي قدمه رئيس الجمهورية واتخاذ موقف منه. وذلك يجب ان يتم في اقصى سرعة ممكنة. طبعا بعد ان تكون اعددنا العدة لانجاح عقد هذه الجلسة.

الدنا

وقال النائب عثمان الدنا: خطاب فخامة الرئيس تضمن اقتراحات لحل القضية اللبنانية اهمها المبادىء والمسلمات - الثوابت للاتفاق اللبناني - اللبناني ودعوة سيادة الرئيس الرفيق حافظ الاسد الى متابعة مساعيه الخيرة لتحقيق هذا الوفاق الوطني اللبناني. ودعوة المجلس لبت الخلاف القائم حول هذا الوفاق ووضع مشاريع القوانين العادية، والدستورية لحل هذه الازمة. وبالتالي للاصلاح الدستوري والاقتصادي والاجتماعي. ولكي يكون تحليلنا لموقف فخامة الرئيس اللبناني سليما لا يمكنني فصله عن آراء واقوال اعطاها في اثناء لقاءاته مع بعض الزملاء النواب قبل يومين. هذه الاقوال تتناول: اولا الوجود الفلسطيني المسلح ومعاودة نشاطه عبر لبنان، وثانيا رأيه في اللقاء بين الملك المغربي الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز. وهذه الآراء مطابقة تماما للرأي السوري.

(البقية على الصفحة ١١)

الجميل بين «المبادرة» و«المبادرة المضادة»
المقاطعة تحد من شرعيته السياسية
ولا تمس شرعيته الدستورية

كتب ريمون بولس:

الفترة المقبلة ترسم علامات استفهام عديدة حول التطورات التي ستشهدها الساحة اللبنانية. خصوصا وان الانطباع السائد لدى المتتبعين للنشاط السياسي والمحلي ان التأزم السياسي والعسكري سيزداد مع اقتراب انتهاء السنة الرابعة من ولاية الرئيس الجميل في اواخر ايلول المقبل.

ومن خلال ما يجري على المسرح اللبناني من تحركات سياسية وعسكرية يمكن تحديد مسار الامور في اتجاهات ثلاث: معرفة نتيجة مبادرة رئيس الجمهورية والمبادرة المضادة لرئيس الحكومة. نشاط المعارضة والمقاطعة من خلال الهيئة الحكومية. وسير الخطة الامنية التي تتعثر في نقاط عديدة. والتفجيرات العسكرية المتلاحقة منذ مطلع الاسبوع.

من خلال ذلك يطرح السؤال: الى اي مدى يمكن ان تسير الامور، وما هو المستوى التصعيدي الذي ستدخل فيه البلاد على ضوء التحركات القائمة؟

سياسي بارز، على تفاهم مع سوريا، توقف عند مجمل هذه التساؤلات، وكان له رأي في ما يجري على الشكل الآتي:

بالنسبة الى الهيئة الحكومية: يستبعد السياسي. انضمام الوزير جوزيف سكاف الى كنف هذه الهيئة بالرغم من كل ما يشاع، وما يحددون مواعيد قريبة حول انضمامه اليها.

وردا على ما يعتبره البعض ضغوطات معينة من جانب القوى الموجودة في البقاع وزحلة، ستتعرض لها هذه المدينة وجوارها، في حال احجم الوزير سكاف عن الانضمام الى الهيئة الحكومية، كونه ابن زحلة. ونائب المنطقة. يقول السياسي المذكور: ليست مدينة زحلة ومنطقتها الانتخابية محصورة التمثيل سياسيا في شخص الوزير سكاف فقط، اذ ان هناك ايضا شخصيات زحلية اخرى، لها وزنها عند المسؤولين السوريين، وتتمتع بالاحترام والتقدير خصوصا النائب الياس الهراوي والمطران اندره حداد، الى جانب السيد ايلي حبيقة الموجود في زحلة، والذي يأخذ منها مركزا لممارسة نشاطه السياسي المتحالف مع سوريا. وهذا ما يجعل اي ضغط على البلدة وجوارها امرا مستبعدا وليس بالبساطة التي يتصورها البعض.

خطة الغربية

اما بالنسبة الى الخطة الامنية لبيروت الغربية، فباعتقاد الشخصية السياسية ان هذه الخطة قد وصلت الى المدى الذي وصلت اليه، من حيث الانتشار والامتداد، واثبات الفعالية والوجود، وهي غير مهيئة ومؤهلة في الظرف الراهن وفي المدى القريب، للتطور عمليا. وعلى الارض اكثر من ذلك. فالمدى الذي وصلت اليه يشكل الحد الادنى المقبول سوريا، والحد الاقصى المسموح به اقليميا وبالتالي محليا. وهكذا يلتقي هذان الحدان عند هذا الوضع حيث تقف الخطة الامنية اليوم.

اما الثغرات التي تتحكم بالوضع الامني في الغربية في ظل هذه الخطة، من تعديات وسرقات واعمال تفجير على انواعها من وقت لآخر، فمسائل لا يمكن التحكم بها بشكل ادق مما هو حاصل حاليا، نظرا لوجود العديد من الاطراف المتضررة من هذه الخطة، والتي لا تزال على تعمل على مسرح بيروت الغربية. اما تمدد الخطة نحو الضاحية، فامر يتطلب التأني والتمهل بنظر السياسي المذكور كون عدة امور تتحكم بهذه الناحية وتجعلها صعبة للغاية. انطلاقا من وضع الضاحية الديني ووجود المنظمات الاصولية، المرتبطة مباشرة بايران، اضافة الى كون الضاحية الخط المفتوح مباشرة في المواجهة مع المناطق الشرقية، والاكثر قابلية للاشتعال من خطوط التماس الاخرى. واي دخول سوري الى الضاحية لضبط الامن فيها يعني بالتالي تواجدا سوريا على خطوط التماس، لضبط الوضع هناك، والتصدي للممارسات من الطرف الشرقي ومواجهة الاعتداءات المقابلة. وهذا على الاقل ما طالب به «حزب الله»، المتحفظ الابرز على امتداد الخطة الى الضاحية، واحد المعنيين بتنفيذ الخطة. مما سيخلق مواجهة اكيدة بين مسلحي خطوط التماس في الجهة الشرقية والقوات السورية المطلوب منها التمركز في المقابل في حال حاولت الدخول الى الضاحية. مما يفتح الصراع من جديد بين القوات السورية من جهة والجيش اللبناني والقوات اللبنانية من جهة ثانية. وهذا ما ليس واردا في الوقت الحاضر في اذهان المسؤولين السوريين. الذين قرروا تنفيذ خطة الضاحية بقوى الجيش والامن الداخلي اللبنانيين.

اما في حال دخلت القوات السورية الى الضاحية وظلت بعيدة عن خطوط التماس وبقي المسلحون يسرحون ويمرحون في نطاق تنقلهم من والى هذه الخطوط. فان ذلك سيوفر اجواء الصدام. وباستمرار. مع القوات السورية وسيجرها الى مواجهة هي في غنى عنها.

التطور المتوقع

اما التفجيرات الامنية فهي نتيجة طبيعية للاجواء السياسية المشحونة. وهي بنظر السياسي المذكور مرشحة لان تتصاعد تبعا لتوقع تصاعد المواقف السياسية المضادة - لرئيس الجمهورية، وليس فقط في الفترة الممتدة حتى اواسط ايلول - موعد نهاية السنة الرابعة لولاية الرئيس امين الجميل، وذلك بغية ممارسة اقصى الضغوط عليه، وبما ليستقيل من ولايته بل حتى اواخر العام الحالي، وذلك بانتظار تطور اقليمي هام سيقلب المعطيات رأسا على عقب في لبنان، وهذا التطور على علاقة بما يجري على ساحة الشرق الاوسط من تمهيد لحلول معينة، اما تحديد المهلة على هذا الشكل فمرتبط بمسألتين هما:

اولا: الشكل الذي ستخرج به التطورات الوزارية المرتقبة في اسرائيل، والتي ستقضي مبدئيا، اما الى تسلم اسحق شامير لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، اذا سارت الامور كما هو متفق عليه بين «الليكود» وحزب العمل الاسرائيلي، او الى اجراء انتخابات عامة تسبق هذا الموعد، وتكون نتائجها رهنا بالصراع السياسي الدائر بين الفريقين الاسرائيليين، وعلى ضوء هذه الانتخابات يعرف الفريق الذي سيقود التحرك السلمي في الشرق الاوسط. وسيحدد الخيارات الاسرائيلية في هذا المجال.

ثانيا: تطور التوجهات العربية غير الواضحة المعالم حاليا، وابرزها تلك التي سيعتمدها الملك حسين في ضوء ما يتوصل اليه في علاقته مع سوريا في هذا الخصوص، والصيغة التي سيتم بموجبها اختيار الممثل المقبول للفلسطينيين، وما سيؤول اليه وضع منظمة التحرير ومستقبل السيد ياسر عرفات، الى جانب النهاية التي ستصل اليها مسألة المصالحة بين العراق وسوريا، التي يقودها الملك حسين، وكل هذه الاتجاهات ستحدد مسار التحرك العربي المتوقع خلال الفترة الممتدة الى نهاية العام الجاري.

وعلى ضوء هذين التطورين، اسرائيليا وعربيا، سيكون هناك تطور بارز يقلب الاوضاع في لبنان ويضع الازمة في منعطف خطير، يصعب تحديد ملامحه من الآن، خصوصا وانه لا توجد مؤشرات على ان المعركة السياسية، والتي تلازمها تلك العسكرية، ستنتهي الى حل مرض، اذ ان جميع الاطراف متمسكون بمواقفهم بكل قوة فالمقاطعة قائمة وستتعمق اكثر وبالمقابل الرئيس الجميل يتمسك بمواقفه وهو لن يتخلى عن الرئاسة ولو قبل لحظة على انتهاء الولاية.

هذا مع العلم ان كل الحملات القائمة في وجهه وكل المقاطعة الحاصلة ضده - كما يقول السياسي المذكور - لن تحد من شرعيته الدستورية التي يمارس بموجبها صلاحياته، والتي يستمدها من كونه انتخب من قبل المجلس النيابي بصورة شرعية، وان كانت هذه الحملات تفقده الكثير من شرعيته السياسية التي ترجمت في وقت ما، الى شرعية دستورية حملته الى رئاسة الجمهورية.

على كل ان المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية في عيد الجيش، والمبادرة المضادة التي صدرت عن رئيس الحكومة، محاولة للانعطاف بمجرى الاحداث، صوب توجه جديد، قد يقلب المقاطعة الى حوار، والقطيعة الى اتفاق.

الجميل الى مائدة عون

لبى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل مساء الجمعة الماضي في عيد الجيش [illegible] العماد ميشال عون الى مأدبة عشاء في منزله في الرابية.

شمس الدين يعود قريبا الى بيروت

يصل الى بيروت خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى آتيا من ايران بعدما اجرى اتصالات مع كبار المسؤولين الايرانيين تناولت الاوضاع في لبنان والمنطقة.

جوني عبدو زار لبنان وعاد الى برن

علم ان سفير لبنان في سويسرا العقيد جوني عبدو زار بيروت الاربعاء الماضي لبضع ساعات، نقل في خلالها رسالة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل [illegible] يكشف النقاب عن مصدر هذه الرسائل ومضمونها، [illegible] مؤشرات ايجابية حيال الوضع اللبناني. وعاد السفير عبدو الى مركز عمله في سويسرا.

نور الدين يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن

دعا رئيس التجمع الوطني المحامي نور الدين نور الدين، الدولة الى تحرك سريع لوضع قرار مجلس الامن الدولي الاخير موضع التنفيذ او على الاقل اظهار الاهتمام اللازم بهذا القرار ليستمر الاهتمام الدولي بوضع لبنان عامة والجنوب خاصة.

وقال نور الدين:

[illegible] اسبوعين [illegible] صدور قرار مجلس الامن القاضي بالتجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان، دون ان [illegible] الى ان جهة من الجهات المعنية بهذا القرار عازمة، ولو شكليا، على اتخاذ اية خطوات [illegible] الرسمي [illegible] بعد صدور القرار [illegible] لهيئة الامم [illegible] نفسه ولا اسرائيل [illegible] واحدة من [illegible]



■ الرئيس الجميل يسلم السيوف ... ويقطع بها حبال الجمود ■

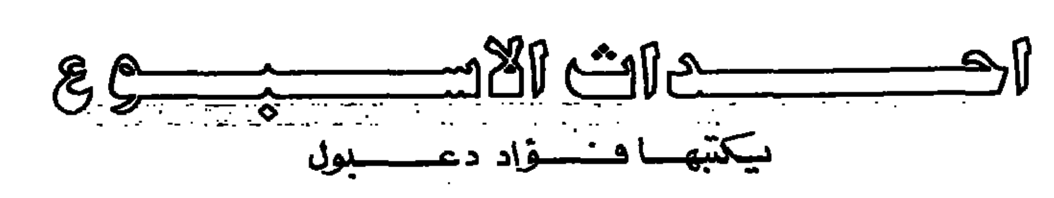




■ انجيلوني اطلع الجميل والحسيني فقط على المبادرة ■

■ ماكفرلن زار صفير في الديمان ليؤكد دعم اميركا لتحركه ■





احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

مبادرة الجميّل أطلقت الحوار ومبادرة كرامي أنهت القطيعة

تحرك فاتيكاني مدعوم اميركيا واوروبيا ... وسوفياتيا يقوده صفير وانجيلوني لوضع حل متكامل للازمة

قصة المبادرات بدات قبل ١٥ يوما .

واذا كانت مبادرة الرئيس الشيخ امين الجميل . قد ظهرت في احتفال عيد الجيش . فان المبادرة الاولى بدات في قصر بعبدا . واذا كانت المبادرة المضادة للرئيس رشيد كرامي . قد سربت من بقاعصفرين . المصيف العريق لرئيس الحكومة في قضاء الضنيه . فان المبادرة البابوية قد بدا تسويقها في الديمان . المقر الصيفي للبطريركية المارونية في قضاء بشري في شمالي لبنان .

القصة من اولها . فبعد عودة القاصد الرسولي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني . من حاضرة الفاتيكان . زار قصر بعبدا واجتمع الى الرئيس الجميل . وبعد اللقاء خرج السفير البابوي ليدعو من على مدخل قصر الرئاسة . الى حوار وطني لبناني يقوم على التغيير من خلال المؤسسات الدستورية . يومئذ شغل تصريح ممثل قداسة البابا في لبنان . الاوساط السياسية التي عملت على تحليل اقواله . واستشراف ما وراء كلماته . من ابعاد ورؤى واهداف . وكان واضحا للجميع . ان الكرسي الرسولي الذي ارسل وزير خارجيته المونسنيور اشيل سلفستريني الى بيروت ودمشق . واستقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . وناقش مشاريع الحلول التي طرحها . قد وطد العزم على اخراج مبادرته المنتظرة . بعدما اكتملت كل عناصرها . المونسنيور سلفستريني جاء للاستطلاع . فاضفوا على تحركه طابع المبادرة . في ذلك الوقت لم تكن المبادرة التي تحدثوا عنها . سوى مبادرة تحرك للعمل على انقاذ لبنان من معاناته . واستكشاف اساليب العمل لتحقيق رغبة الحبر الاعظم . في اخراج هذا البلد من نفق الازمة الطويل والمظلم .

ما هي طبيعة المبادرة؟

السفير البابوي اطلع الرئيس الجميل على نيات الكرسي الرسولي . في التحرك من خلال سيد بكركي الجديد . وبمؤازرة من السفير انجيلوني نفسه . لطي مرحلة الالام التي يعاني منها اللبنانيون . قال ان الحبر الاعظم يرى ان يقوم حوار يمهد له البطريرك صفير . على اساس احياء التعايش الاسلامي ـ المسيحي . والحفاظ على طابع لبنان التعددي . وذكر انجيلوني ان التحرك الفاتيكاني مدعوم اوروبيا واميركيا .. وربما يصبح مدعوما سوفياتيا اذا ما حقق النجاح المطلوب .

ووضع انجيلوني الرئيس الجميل في اجواء التحرك الذي قام به الكرسي الرسولي مع اميركا واوروبا . ومن اجل تامين «هيكل حل» شامل للازمة اللبنانية . بحيث تتولى الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الاوروبية السعي لدى اسرائيل للانسحاب من الجنوب . وقال ان اتصالات الفاتيكان شملت سوريا . لانه لا بد من ان يمر اي اتفاق عبر الدور السوري في لبنان .

كان ثمة نقاش حول النقطة الاخيرة بين الرئيس الجميل والسفير البابوي . تناول الجهة التي ينبغي لها ان تتولى التفاوض مع سوريا . حول طبيعة العلاقات التي يجب ان تحكم التعاون بين البلدين . فلا خلاف على هذه العلاقات . وعلى ان تكون مميزة . لكن الخلاف على المدى الذي يمكن ان تبلغه والتحديد الذي سيعطى لها . فشدد رئيس الجمهورية على ان السلطة الشرعية التي يمثلها . هي التي تملك هذا الحق وليس اية جهة اخرى .

وقال الرئيس الجميل للسفير البابوي . انه كان ولا يزال مع التغيير في البنية السياسية . فمنذ كان نائبا . وهو ينادي باصلاح الاوضاع السياسية في البلاد . ووضع صيغة حكم تحاكي تطلعات الاجيال الشابة . حتى جاءت الحرب وقضت على معظم مقومات البلاد . الا صمود ابنائها . وتطلعاتهم الى دولة حديثة ذات تقديمات عصرية . واعاد الى الاذهان . كيف تجاوب مع كل الطروحات الاصلاحية . ووقف حائلا دون «الاصلاحات» التي تعيد لبنان الى الوراء . وتحاول ان تحرف الاصلاح عن خطه الحقيقي . الى مجرى طائفي الجوهر . تقدمي المظهر . واكد انه لا يزال عند الرؤى الاصلاحية التي تعتمل في صدره . وعند حلمه الكبير بان يخرج لبنان من بين انقاض الحرب . وابناؤه يبداون ورشة العمل والاصلاح . لبناء لبنان جديد . على صورة افضل البلدان تطورا .

وشرح الرئيس الجميل وجهة نظره الثابتة . بانه حامي الدستور وراعي الشرعية . وانه لن يقبل بان يمر التغيير والتطوير في النظام . الا عبر المؤسسات الدستورية . وهو يتوافق في هذه النقطة مع الفاتيكان . ويجدد شكره وتقديره لقداسة البابا . لما فعله من اجل لبنان . ولإصراره على ان يكون التغيير من خلال المؤسسات الدستورية . لانه الطريق الوحيد الذي يقود الى الاصلاح الحقيقي . ويرسم الاطار القانوني السليم . لاية اصلاحات مطروحة للنظام . لان اي طريق اخر تسلكه الاصلاحات . ستكون نهايته قاتمة . وسيطيح بالنظام الذي هو افضل نظام للبنان ـ وان كان يرى تطويره وتحديثه . ولا يرى ابدا عقمه وفشله . فالعقم عند الممارسين للنظام والفشل سببه ممارساتهم واعمالهم وليس النظام بحد ذاته .

وزار السفير البابوي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . واطلعه على التحرك الجديد الذي سيضطلع به البطريرك صفير . باسم الكرسي الرسولي . لحل الازمة وفقا للرؤى التي عبر عنها قداسة البابا في اثناء استقباله للوفد النيابي اللبناني في اذار ١٩٨٥ برئاسة رئيس المجلس النيابي .

ويبدو ان السفير البابوي حرص على اطلاع الرئيسين الجميل والحسيني على التحرك الفاتيكاني . لان الكرسي الرسولي يحفظ لرئيس مجلس النواب رصيدا كبيرا . ولانه يعتقد ان المجلس النيابي . هو المؤسسة التي يمكن ان تمثل الدور الاساسي في انقاذ لبنان مما يحيط به من محن ومآس .

وسبب الحرص هذا . هو اتاحة المجال امام البطريرك صفير شخصيا . لشرح اهداف التحرك الجديد . واطلاع السياسيين اللبنانيين عليه .

ما هي أسس المبادرة البابوية

عندما زار السفير انجيلوني الرئيسين الجميل والحسيني شرح تفكير قداسة البابا لجهة اعادة تنظيم لبنان على اسس جديدة . وقال ان قداسته يراهن بقوة على الطابع التعددي للبنان . لانه يثق بانه بعد سني الحرب الطويلة فان اللبنانيين ما زالوا متمسكين بصيغة عيشهم المشترك . من دون ان يغفل انه من الصعب تبصر الطريق المؤدي الى التفاهم والاحترام المتبادل فثمة ذكريات مؤلمة ما زالت تستعمل لاذكاء التشنج . وتضع العراقيل امام قبول اي طرف للاخر . ما دام هناك خوف من الحاضر ومن المستقبل . ان بالنسبة الى حياة الفرد . او بالنسبة الى حياة الجماعات .

وقال السفير انجيلوني ان قداسة البابا يعي انه ليس من السهل اطلاقا تفادي محاولات تثبيط العزائم . لكنه يرى انه ليس مستحيلا تجاوز ذلك . فلا شيء غير قابل للاصلاح . اذا ما حافظ كل مواطن على ثقة اصيلة بالانسان وعلى محبة صادقة نحو وطنه . وذكر انجيلوني ان الحبر الاعظم يؤمن بان اللبنانيين متمسكون بتاريخ بلدهم . ويعرفون كيف يعودون بايمانهم نحو الخالق الاوحد . والى السلام الذي يحلمون به .

وحمل السفير البابوي اعتقاد البابا يوحنا بولس الثاني الثابت بان اللبنانيين لن يستسلموا امام تفاقم الاحداث واعمال العنف . واتساع المشاكل الاجتماعية العاصفة في بنية وطنهم وفي حياتهم اليومية . وانه لا يرى مهمتهم عسيرة اذا ما عزموا على وقف الاقتتال . على رغم المداخلات الخارجية . ساعة يكون العدل رائدهم .

وقال القاصد الرسولي ان الحبر الاعظم يحث اللبنانيين على ان يجعلوا من احترام حقوق بعضهم بعضا . خصوصية الهوية اللبنانية . وهو يشدد على وجوب احترام متطلبات الاخوة الحقيقية بين اللبنانيين . ويدعو الجميع الى معرفة استنباط القيم التي توحد وتسمح بالعيش معا وبشكل سلمي . لان التطرف والمطالب واستخدام القوة . وعدم الشعور بمعاناة الاخرين في الحاجات والحقوق . لا يمكن الا ان تولد اعمال عنف جديدة قد تقود الى مزيد من القمع الجسدي والمعنوي لدى المواطنين الذين يبقون اخوة وانما على رغم كل الظروف . وقداسته مقتنع بان احدا من اللبنانيين لا يريد ذلك . وان اللبنانيين يجب ان يستجيبوا لمطالب الاجيال الاتية امام التاريخ . ولارادة الوفاق الفعلية . وعليهم ان يبرهنوا فعلا على محبتهم لوطنهم .

وقال القاصد الرسولي ان قداسة البابا يحث اللبنانيين قيادات ومواطنين على عدم فقدان الامل . للاستمرار في تحقيق حوار بناء . مبني على ثقة متبادلة .

حوار مفتوح بين صفير وكرامي

كان انتقال البطريرك صفير الى الديمان مؤشرا على بدء المبادرة التي كلفه الكرسي الرسولي الاضطلاع بها . بمؤازرة القاصد الرسولي في لبنان . شرح البطريرك هذه المبادرة للرئيس سليمان فرنجيه . فرحب بها وبتحركه وبانتقاله الى الديمان . وقال انه يامل ان يجسد بحضوره الى الشمال . وباعماله اعمال البطاركة التاريخيين . وان يعيد لبكركي مجدها الكبير . ودورها الوطني الرائد داخل العائلة اللبنانية .

ثم كان اللقاء مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . مدخلا فعليا الى الحوار المنشود بين افرقاء الازمة . ذلك ان الرئيس كرامي يمثل وجهة نظر الفريق المعارض . والذي جمع صفوفه وتحركه تحت عنوان . الهيئة الحكومية . .

الرئيس كرامي بدا حديثه مع البطريرك صفير . فاتحا التاريخ الذي يجمع بين الديمان وطرابلس . ومستذكرا العلائق التاريخية التي كانت تربط والده المغفور له عبدالحميد كرامي مع كافة القيادات المسيحية . وروى كرامي كيف كان عبدالحميد يزور البطريرك الماروني فور قدومه الى الديمان . وانطلق من هذا الحديث ليقول انه يقتفي خطى والده . ثم خاطب البطريرك قائلا . انني اعرفكم جيدا ـ يا صاحب الغبطة ـ واعرف مواقفكم الحكيمة . ونحن نلوذ اليوم بحكمتكم للاهتداء الى الطريق الذي يفضي بنا الى انقاذ لبنان . وقيادة اللبنانيين الى السلام والاستقرار . واستعادة وحدتهم التي مزقتها الاحداث . من دون ان تنجح في تمزيق ارادتهم في التلاقي . على اعادة توحيد البلاد . واستعادة ماضيها المشرق .

وانتقل كرامي بعد ذلك . الى شرح اسباب مقاطعة رئيس الجمهورية . فقال . منذ تشكيل الحكومة الحالية . ومنذ اليوم الاول طرحت عدة مشاريع اصلاحية . فماذا نفذ منها حتى اليوم ؟ لا شيء سوى الغاء المراسيم الاشتراعية . والباقي من دون نتائج .

وتابع كرامي: كنا دائما نتفق على تنفيذ المشاريع الاصلاحية . ولكن من دون جدوى . وتساءل. كيف تريدنا ـ يا صاحب الغبطة ـ ان نصدق ما يقال اليوم . ونحن مررنا في التجربة منذ سنتين واكثر . والعبرة الوحيدة التي استخلصناها وعود وعود ... ولا تنفيذ لاي منها . ووصل رئيس الحكومة في حديثه الى موضوع «الاستقالة الجماعية» فقال انه اقرار منا بالاخفاق . اخفاقنا جميعا في تحقيق اي شيء . لهذا الشعب الذي يعاني اليوم ظروفا حياتية ومعيشية صعبة . في ظل حرب مستمرة ومسلطة على حياة المواطنين الابرياء . نحن كانت عندنا الشجاعة في الاعتراف بالفشل وضرورة التنحي لإفساح المجال امام سوانا . عله يحقق على يديه الانقاذ المنشود . وعلى غيرنا ان تكون لديه الشجاعة . ويقول انا مسؤول . وعلي ان افسح في المجال امام سواي . عله ينجح حيث اخفق واخفقنا جميعا .

وعقب البطريرك على كلام رئيس الحكومة بالقول ان هذا شان القيادات السياسية. ولكن اذا كان هناك مشاريع للانقاذ ـ تابع البطريرك ـ فلتطرح على ان تنفذ بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي . لكن يجب ان تكون هناك اجتماعات للحكومة . لتتحمل مسؤولياتها . وتحل قضايا المواطنين التي لم تعد تتحمل التاجيل . او انتظار الحلول السياسية والاتفاقات . ليستطيع هذا المواطن المعذب . ان يتنفس ويجابه اعباء المعيشة الصعبة . والتي صارت عبئا ثقيلا لا يقوى على حمله وتحمله .

ورد كرامي قائلا ان هذا الامر مرتبط بالاتفاق السياسي . وانه عندما يحصل هذا الاتفاق . فاننا باذن الله ننهي كل شيء . ونامل ان ننتهي الى حلول في القريب العاجل على يد غبطتكم .

وعندما اختلى البطريرك صفير بالرئيس كرامي شرح له وجهة نظره واهداف تحركه وابعاده . واتفقا على عقد لقاءات لاحقة . بعدما يكون البطريرك قد اكمل لقاءاته مع القيادات الاخرى وشرح لها افكاره .

موسم المبادرات والمبادرات المضادة

كانت مفاجاة الاسبوع السياسية . المبادرة التي اطلقها الرئيس الجميل في عيد الجيش . ودعا فيها الحكومة الى النزول الى المجلس النيابي . وان ينزل هو شخصيا . للاحتكام الى النواب في الخلاف الذي نشب حول المشاريع الاصلاحية . وتمنى على الرئيس الاسد استئناف جهوده لحل الازمة اللبنانية

ومبادرة الرئيس الجميل . احيت «الاتفاق الثلاثي» بعدما اعتبره ميتا . واعطى الشرعية مجددا للدور السوري في لبنان . بعد الحملة الاخيرة على الدخول السوري الى بيروت الغربية . واثر اعلانه انه انهى هذا الوجود . وتجند القوى السياسية المؤازرة له . للقول ان الوجود السوري انتهى بقرار منه . وان العودة الى بيروت الغربية غير قانونية وشرعية

واحياء «الاتفاق الثلاثي» لا يعني في نظر رئيس الجمهورية . جعله اساسا وحيدا للحوار في المجلس النيابي . بل اعطاءه فرصة للمناقشة مع سائر المشاريع والطروحات الاخرى . اي انه اراد ان ينعش كل المشاريع . حتى لا يكون امام الحوار المطلوب اية عقبات سياسية او شكلية .



■ الحص ■ ■ الراسي ■ ■ بري ■

الحسيني: الحل الانقاذي يمر عبر المجلس النيابي والجيش اللبناني

فرنجية: طريق اهدن اقرب الى الجميل من سلوك الطريق الطويل الى دمشق

حوار قانوني حول دستورية نزول رئيس الجمهورية الى المجلس

الا ان ثمة ثلاث عقبات امام مبادرة الرئيس هي: دستورية نزوله الى المجلس النيابي . وقبول سوريا في معاودة الحوار معه . وانهاء القطيعة السياسية المفروضة عليه .

وعلى رغم ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طرح مبادرة مضادة . فاقترح تاليف لجنة سداسية مهمتها التنسيق بين الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي . فان المطلوب ان تقبل سوريا المبادرة . وان تقر الهيئة الحكومية المبادرة المضادة الصادرة بشكل غير رسمي عن رئيسها .

والرئيس الحسيني هو المسؤول الوحيد في الدولة الذي يقاطع بمرونة . فقد كلف النائب بطرس حرب تمثيله في احتفال عيد الجيش . في حين قاطعه كرامي والضباط المسلمون . والرئيس الحسيني لم يخف ايمانه . لا بدور المجلس النيابي في هذه المرحلة . ولا بدور الجيش ايضا . فعندما طرح عليه السفير البابوي المبادرة البابوية قال له: ان طريق الانقاذ يمر عبر المجلس النيابي والجيش اللبناني .

والرئيس فرنجية عندما سمع خطاب الرئيس الجميل . ودعوته الى الرئيس حافظ الاسد . ليستانف مبادرته في لبنان . هز راسه وقال: طريق اهدن اسهل عليه . من طريق دمشق!!

لكن . اذا كان الرئيس كرامي . قد اطلق مبادرته بعد التشاور مع دمشق . فان امكانات الحوار بين قصر المهاجرين وقصر بعبدا تبدو ممكنة . خصوصا اذا ما عمل الفاتيكان على توظيف كل امكاناته لهذه الغاية .

وساعة سمع الوزير بري خطاب الرئيس الجميل . اجرى اتصالا بالرئيسين الحسيني والحص . للتاني في التعليق على المبادرة . بغية عدم اعطاء رئيس الجمهورية فرصة تقسيم مواقف المعارضة . لكن الرئيس الحص كان قد عقب عليها بحذر ودقة . وقال ان فيها شيئا جديدا . وساعة نقلت وسائل الاعلام ان رئيس الحكومة رفض المبادرة . وقال ان لا جدوى منها ولا امل يرجى من الحوار مع الرئيس الجميل . تطوع المهندس مالك سلام للاتصال بكرامي . واصدار بيان مقتضب ينفي رفض رئيس الحكومة للمبادرة .

حوار حول دستورية المبادرة

والهيئة الحكومية لا تملك قبل الاجتماع موقفا واحدا . لكن هذا لا يمنع ان تكون قادرة غدا على توحيد موقفها وتبني مبادرة كرامي . فالوزير عبدالله الراسي اعتبر نزول رئيس الجمهورية الى المجلس النيابي هرطقة سياسية . والوزير الراسي قال في مجالسه الخاصة انها اكثر من مطب . انها «كمين سياسي» ينصبه رئيس الجمهورية للمعارضة .

والنائب بطرس حرب الذي يدرس ويدقق قبل التصريح . قال في معرض تاييده لمبادرة الرئيس الجميل انها تواجه عقبات دستورية . لكنه دعا الى تجاوز ذلك . من اجل تسريع الانقاذ والافادة من فرصة جدية للحوار .

ودخل على الخط النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي . وقال انه يخالف الذين يعتبرون نزول الرئيس الجميل الى المجلس هرطقة دستورية . وقال ان كثيرا من رؤساء العالم ينزلون الى المجالس الاشتراعية . وان الملكة اليزابيت تملك ولا تحكم . ومع ذلك فانها تنزل الى مجلس العموم البريطاني .

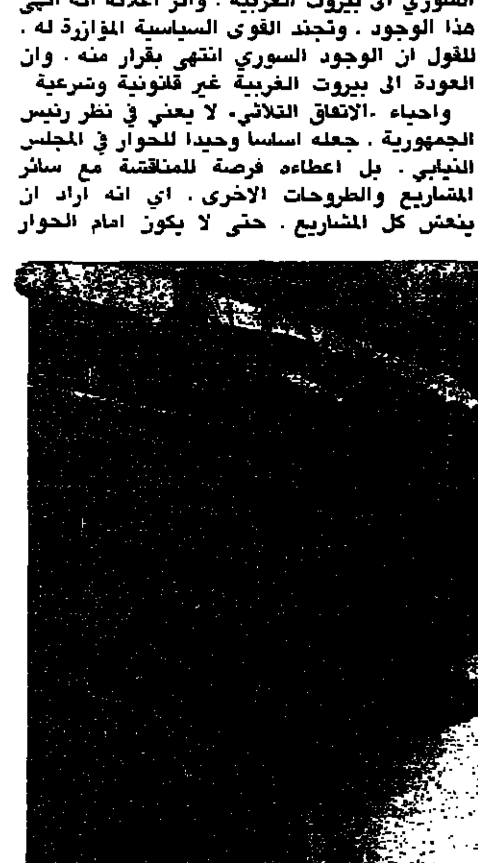
ويناقش الغطيمي تصريح كرامي . فيقول انه لم يدل به مباشرة . بل ادلى به ناطق بلسانه . وهذه مرونة تسجل لرئيس الحكومة خصوصا وان رفاقه في الوزارة تريثوا في التعليق على خطاب رئيس الجمهورية . حتى يجتمعوا وينبثق عن اجتماعهم موقف موحد . فان اتى هذا الموقف منسجما مع مضمون موقف الرئيس كرامي . كان له الفضل في المبادرة . وان لم يوافقوه تذرع بان ما نقل عن لسانه لم يكن دقيقا .

ولاحظ الغطيمي ان هناك تفاوتا في رتب اعضاء الهيئة السداسية فبينما هي تضم شخصيات مسؤولة وفاعلة في الحكومة وفي مجلس النواب . اذا بها تضم شخصيتين هما الدكتور محمد بيضون عن الوزير بري والاستاذ مروان حمادة عن الوزير جنبلاط . وكان الافضل وعلى سبيل المساواة ان يتمثل الوزيران بري وجنبلاط شخصيا حتى تتحقق المساواة

هذا في الشكل ـ يقول الغطيمي ـ اما في المضمون ـ وهذه نقطة خطيرة جدا . ولا ادري اذا كان احد انتبه اليها . فان الرئيس كرامي يطلب ان ترتبط الهيئة السداسية بالرؤساء الثلاثة فهذا يكون انهاء للمقاطعة بين الحكومة والحكم . والا كيف يمكن لهذا الاتصال ان يحصل في ظل المقاطعة بين الفريقين فالرئيس الحص مقاطع . ورئيس الوزارة مقاطع . والوزير عبدالله الراسي مقاطع . بري مقاطع . وجنبلاط مقاطع . الراسي والحص موجودان بشخصيهما . ومفروض بهما الاتصال مباشرة . ومحمد بيضون ومروان حمادة عليهما ان يستاذنا بري وجنبلاط . حتى يتصلا برئيس الجمهورية . اذن كيف هم مقاطعون وكيف يتصلون برئيس الجمهورية واذا لم يتصلوا . وقالوا ذلك . يقول الهاشم ونصري المعلوف . نحن غير مستعدين للاتصال برئيس الوزارة . طالما ان الرئيس كرامي قال اتصلوا بالرؤساء الثلاثة . فكيف انتم لا تريدون الاتصال بالرئيس الجميل فكيف تريدوننا ان نتصل بالرئيس كرامي . فاما ان نتصل بالجميع واما لا نتصل باحد اذن انتهت المقاطعة

وعندما يشكك الرئيس كرامي ويقول ان لا احد يستطيع ان يؤكد في الفترة الحالية ان اقتراح الرئيس الجميل . يمكن ان يؤدي الى نتيجة . ويركز على الفترة الحالية . فهذا يعني ان الامر يحتاج الى تجربة . وان اخيرة . وهو ما دعوت اليه انا بالذات ويضيف الغطيمي الرئيس كرامي كان على حق في انتقاد رئيس الجمهورية . لإغفاله الشؤون الاقتصادية والحياتية . واتمنى انا ان يبدا العمل النيابي التحكيمي والتوافقي لمعالجة هذه الامور الخطيرة والملحة . لانها غير قابلة للانتظار كما يمكن للاصلاحات السياسية ان تنتظر . حتى نحرر المواطن من الجوع

وهكذا تبدو الامور في سجال حول موضوعات هامشية . في حين ان الخلاف على المصير هو المطلوب حله





■ مجزرة عين الرمانة حلقة في سلسلة حوادث لتدمير صمود التضامن ■

اخترعوه

يرمكم يا ناس . تعالوا نخترع عدوا لنا . ونخترع له اسما وشكلا . اكبر من كل الاسماء وابشع من كل الاشكال واضخم وارهب من كل الاعداء .

حيّشوا مخيلاتكم . ايقظوا احلامكم وتصوراتكم . اجمعوا طاقاتكم ومواهبكم . وابدأوا منذ الآن رسمه ونحته وضبط ايقاع صوته تصوروه عملاقا كبيرا وجبارا خطيرا وسفاحا مريعا تخيلوا عينيه مندقية قناص . وحاجبيه خط تماس . ورموشه مماشط رصاص

احفوا رأسه مدينة محروقة . تتنشق الموت وتتمص الحديد والنار

ولا تنسوا ان يكون بطنه ضخما . كمقبرة اسطورية متعددة الابواب . تبتلع الاولاد وتهشم عظامهم الطرية واحلامهم الطفولية . وليكن لون يديه بلون الدم الذي لا يمحى . والخطايا التي لا تغتفر . والشياطين التي لم تولد بعد

اما صوته . فليكن زعيقا وعويلا وانينا . وحشرجة توازي صراخ صمت المعدوم لحظة الاعدام

يرمكم يا ناس . عجلوا واخترعوه .
امسحوا دفاتركم القديمة . انفضوا الغبار عن كتب التاريخ . والغبار عن التواريخ الحاضرة .

واصنعوا له تمثالا كبيرا . كبيرا جدا . واجعلوا هذا التمثال وسط المدينة

.. والعنوه .
صبوا كل غضبكم عليه
حملوه مسؤولية الموت ومسؤولية الدمار .
اتهموه بالسيارات المفخخة . وبالعبوات الناسفة . وبالمجازر . وبالمذابح . وبكل بشاعات الدنيا .

الصقوا به تهمة تجويع الناس . وترويع الناس . وتدمير الناس . وقتل الناس . وسحق الناس . وترهيب الناس . واذلال كل الناس .
آخ ... آخ ..
اقبّل اقدامكم ... لكن اخترعوه

فلا يمكن ان يتصور المرء لبنانيا يقتل اخاه ... لبنانيا يطارد الاطفال في ملاعبهم ومدارسهم ومنازلهم واسرّتهم .

لا يمكن ان يكون قدموس كذبة وهنيبعل اسطورة وفخرالدين وهما .

لا يمكن ان تكون الكنائس والجوامع والخلوات . مجرد ابنية فارغة من المصلين ومن الصادقين ومن المؤمنين بارادة الله وعدالة السماء .

لا يمكن ان نتصور هذه المحنة ـ المأساة بلا نهاية . وكأن جنتنا تحولت الى جحيم ناره لا تنطفىء .

يا اهل الشرق والغرب في «بلدي ـ حبيبي» .
حولوا معرفتكم الى جهل .

لا تكشفوا الحقيقة .
لا تكونوا اعداء انفسكم .

لا تهزموا البطل ...

جورج طرابلسي

نشكو من الفوضى فلا يقدر من عنده رأي ان يجاهر به

صفير: نأمل التجاوب مع دعوتنا الى الحوار وما يهمنا هو ترتيب كل لبنان وتوحيده



البطريرك صفير يتوسط المطران ابو صابر والنائب طوق والزميل جورج علم

ومع الوزير الراسي



الحضور خلال القداس

الديمان ـ من كمال حيدر

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان ما يهمنا الآن هو ترتيب كل لبنان وتوحيده . وليس ترتيب شؤون البيت المسيحي وتوحيده

واعرب البطريرك خلال احاديثه مع زواره عن امله في تجاوب الفعاليات المسيحية معه . على طريق الحوار . بعدما اثبتت كل الوسائل السابقة عقمها في الوصول الى حل .

وكان البطريرك صفير قد احتفل قبل ظهر امس بقداس في باحة القديس مار يوحنا مارون . والقى عظة تحدث فيها عن صمود الموارنة منذ ١٣٠٠ سنة على ايمانهم بربهم وعقيدتهم . وكيف وقعت البلاد اليوم في الفوضى . وقال ان الحقيقة هي طريق الخلاص . اضاف لقد ساءت حالنا . فاصبحنا نرى ما نرى من تقسيم في الراي . ومن تقسيم في الصفوف . وكل يوم يقع على ارضنا قتلى وجرحى . ولذلك فنحن نشكو من الفوضى . وواجب علينا ان نملك من الجراة الادبية ما يمكننا ان نجاهر بارائنا . وندافع عنها اذا كنا متيقنين انها الصواب .

وكان البطريرك صفير رأس قبل ظهر امس قداسا احتفاليا اقيم في باحة كنيسة مار يوحنا مارون في الديمان بمناسبة ذكرى اول بطريرك على الطائفة المارونية .

وقال البطريرك صفير في عظته نحتفل اليوم بعيد شفيع رعيتكم ابينا القديس مار يوحنا مارون وقد نقلتم هذا العيد الى هذا الزمن الذي بامكانكم ان تجتمعوا فيه لكي تعيدوا بالصلاة والخشوع والتقوى .

وتحدث عن سيرة القديس مارون وقال : العقيدة الايمانية هي في اساس المسلك الانساني . ذلك ان كل دين فيه نظريات وفيه عمليات فيه جانب نظري وهو اللاهوت النظري وفيه جانب عملي وهو اللاهوت الادبي . والايمان يجب ان يقترن بالاعمال التي هي ثمرته

اضاف استطاع الموارنة منذ ١٣٠٠ سنة ان يحافظوا على ايمانهم بربهم وعلى عقيدتهم وان يسلكوا المسلك الذي تفرضه عليهم هذه العقيدة الايمانية السليمة

وقال . علينا ان نعود الى هذه التعاليم فنعمل بوحيها لانه لا يفيدنا بشيء اذا كنا نفاخر باننا موارنة مسيحيون ولكن نكون قد طرحنا عقيدتنا المسيحية وتعاليمنا الانجيلية جانبا فلا نعمل بوحيها .

وتابع نرانا قد وقعنا في الفوضى فلا يقدر من يريد ان يجاهر برأيه ان يجاهر ولهذا فاننا نشكو من الابهام والفوضى نسال الله ان يقينا عواقبها الوخيمة . والحقيقة هي طريق الخلاص سواء اكان بالنسبة للافراد ام بالنسبة الى الجماعات . ام بالنسبة الى الوطن . واجب ان نملك من الجراة الادبية ما يمكننا من ان نجاهر بارائنا وندافع عنها اذا كنا متيقنين انها الراي الصواب . لقد ساءت حالنا ونرى ما نرى حولنا من تقسيم في الراي ومن تقسيم في الصفوف وفي كل يوم يقع على ارضنا قتلى وجرحى وهذا ليس مقصورا على المدن الكبيرة بل حتى على المدن الجبلية . وان ما حدث في جوارنا بالامس انما يؤلمنا جدا ويدمي قلوبنا (حادث امني في بشري تفاصيله في مكان اخر) . ونسال الله بشفاعة ابينا مار يوحنا مارون الذي بذل جهده لكي يكون جامعا للصفوف موحداً للقلوب . نسال الله بشفاعته ان يوحد قلوبنا ويجمع صفوفنا لنهتدي الى ما فيه خلاصنا . ولا خلاص لنا الا عن هذه الطريق . فنخضع جميعنا للحقيقة ونوحد القلوب والصفوف

وقال . هذه هي امنيتنا نعرب عنها اليوم ونسال الله ان يحققها لنا واننا اذ نهنئكم بهذا العيد نسال الله تعالى ان يعيده عليكم وانتم بخير وعافية .

هذا وتحت السنديانة في باحة الكنيسة حيث اقيم القداس استمع البطريرك صفير الى مطالب اهالي المنطقة الذي اثاروا قضايا استملاك الارض الخاصة بالكنيسة في الديمان من قبل الاهالي . فدعا البطريرك الى الحوار والى الاعتدال في تقديم المطالب . وقال صفير مطالبكم معروفة وساحاول قدر الامكان ايجاد الحلول ولكن لا تنتظروا مني العجائب .

هذا وكان البطريرك صفير قد بحث في الاوضاع العامة في البلاد لا سيما المستجدات الامنية والسياسية مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي زار المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان في الخامسة من مساء امس الاول واختلى بغبطة البطريرك .

كما التقى البطريرك صفير بنائب بشري الدكتور جبران طوق الذي بدوره اجتمع بالوزير الراسي في الديمان وتناول البحث الاوضاع الراهنة في البلاد ولا سيما في ما يتعلق بمواقف تجمع النواب الموارنة المستقلين من المبادرات السياسية المطروحة كحل للخروج من المازق السياسي الذي تعاني منه البلاد .

وخلال اجتماعه بالنائب طوق قال البطريرك صفير بشان التفجيرات الحاصلة في عدد من المناطق . ان اللبنانيين متساوون في تعرضهم للارهاب والتفجير والشعور بالماسي .

وقال طوق . كل اللبنانيين على مختلف فئاتهم يعلقون الآمال على غبطتك ويعتبرون مفتاح الحل معك .

فرد البطريرك صفير اننا نامل تجاوب الفعاليات معنا . ونحن على طريق الحوار واياهم بعد ان اثبتت كل الوسائل السابقة عقمها في الوصول الى حل .

وقيل للبطريرك : يهمنا ترتيب شؤون البيت المسيحي وتوحيده .

فاجاب صفير . نحن يهمنا ترتيب وتوحيد كل لبنان .

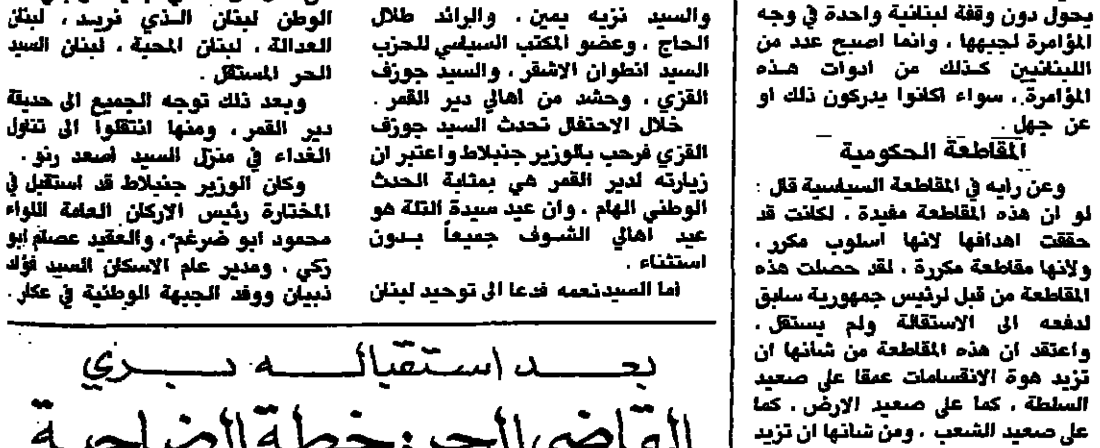
وكان البطريرك صفير قد استقبل وفد نقابة اطباء لبنان الشمالي الذي ضم النقيب الدكتور بهاء السويسي والاطباء خالد زريقه وجورج دحدح وبسلم عبس . قائد ثكنة الجيش في الارز العقيد موريس ابي رعد والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري . ووفداً من «كاريتاس لبنان» . ووفوداً شعبية من مختلف قرى وبلدات قضاء بشري .

جنبلاط زار دير القمر في عيد سيدة التلة وحيا شمعون ونجله والطحيني



جنبلاط وعقيلته لدى وصولهما الى دير القمر (كمال مساعد)

مع رئيس البلدية جورج ديب نعمه والاباتي مرسيل ابي خليل واللواء ابو ضرغم



يلقي كلمته داخل الكنيسة

يتحدث الى رئيس البلدية خارجها

دير القمر «الأنوار» :

لمناسبة عيد سيدة التلة شفيعة اهالي الشوف وابناء دير القمر الذي يصادف في الثلث من اب من كل علم ، واحياء لهذه الذكرى . قام وزير الاشغال العامة والسياحة الوزير وليد جنبلاط وزوجته السيدة جيرفت جنبلاط . وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري . وامين سر الادارة المدنية الدكتور ضاهر غندور ، وعضو اللجنة المركزية السيد توفيق سلطان . ورئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم . والدكتور زاهر ابو شقرا بزيارة دير القمر . حيث استقبلهم رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة ، والأباتي مرسيل ابي خليل رئيس الرهبانية المريمية . والأب اليلس ضو ، والسيد نزيه يمين . والرائد طلال الحاج . وعضو المكتب السياسي للحزب السيد انطوان الاشقر . والسيد جوزف القزي . وحشد من اهالي دير القمر .

خلال الاحتفال تحدث السيد جوزف القزي فرحب بالوزير جنبلاط واعتبر ان زيارته لدير القمر هي بمثابة الحدث الوطني الهام . وان عيد سيدة التلة هو عيد اهالي الشوف جميعاً بدون استثناء .

اما السيدنعمه فدعا الى توحيد لبنان انطلاقا من لقاء دير القمر الذي يجمع اللبنانيين في كل من الشوف والاقليم واهالي الدير .

كلمة جنبلاط

وبعد ذلك تحدث الوزير وليد جنبلاط فقال : نعتبر ان هذه المناسبة كانت وستبقى دائما مناسبة وطنية . ونعتبر ان سيدة التلة هي بالفعل شفيعة كل اهل الشوف من كل طوائف الشوف . ولن اتحدث اليوم باي منطق سياسي ، واتمنى فقط ان تتوسع الوحدة الوطنية التي نشهدها اليوم في «الدير» الى ان تشمل كل الشوف . واريد واكرر بانه لن يتوحد لبنان الا على قاعدة وطنية صحيحة .

واحيي من دير القمر الرئيس كميل شمعون واحيي الصديق داني شمعون ونائب الدير الاستاذ فؤاد الطحيني ، على امل ان نلتقي جميعاً ونبني معا الوطن لبنان الذي نريد ، لبنان العدالة . لبنان المحبة . لبنان السيد الحر المستقل .

وبعد ذلك توجه الجميع الى حديقة دير القمر ، ومنها انتقلوا الى تناول الغداء في منزل السيد اسعد رنو .

وكان الوزير جنبلاط قد استقبل في المختارة رئيس الاركان العامة اللواء محمود ابو ضرغم . والعقيد عصام ابو زكي . ومدير علم الاسكان السيد فؤاد نبيان ووفد الجبهة الوطنية في عكار .

للبطريرك دور في انهاء الازمة

الهاشم: المنتفعون من التفجيرات هم الذين وراء لعبة التقسيم

راى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ، ان المنتفعين من لعبة التفجيرات هو الذي يقف وراء لعبة التقسيم ، مشيرا الى ، ان عددا من اللبنانيين اصبح من ادوات المؤامرة ». واعتبر ان المقاطعة » لن تحمل رئيس الجمهورية على الاستقالة اذا كان ذلك هدفها ».

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حديثا مع الوزير الهاشم ينشر اليوم واستهله بالقول :

من المؤسف جدا ان تعود دورة الايام بعد انقضاء ١٢ سنة على الحرب في لبنان الى بدايتها . الى الاسلوب الذي كان استخدم اذ ذاك . فقد استخدمت وسائل عديدة منها الخطف على الهوية ، ثم القتل على الهوية من اجل احداث الفرقة بين اللبنانيين والفرز السكاني والطائفي ، وكذلك كانت هناك محاولة لتفرقة الجيش . ومن ثم انتقلت اللعبة الى تقسيم ارضي وشعبي ومن ثم انتقلنا الى لعبة التفجيرات والتفخيخات التي تطاول الابرياء في شتى المناطق والاتجاهات ومن ثم كانت هناك انقسامات بشرية وجغرافية انتقلت الى القمة في انقسام سلطوي وانقسام حكومي . فملذا نحن اليوم نعود كذلك بالوسائل نفسها الى البداية . ولا ارى ان هذا الاسلوب ، سواء اسلوب التفجير والتفخيخ السياسي او اسلوب التفجير والتفخيخ العسكري ، من شانه ان يؤدي الى تبرير اغراض المنتفعين من ذلك . ولو ان التصعيدات العسكرية تؤدي الى غرض سياسي لكان المنتفعون من وراء هذه الاغراض والتفخيخات قد توصلوا الى اهدافهم ولو ان التشنجات السياسية او التفخيخات السياسية تؤدي الى نتيجة متوخاة كلنا قد وصلنا الى هذه النتيجة . او على الاقل ، لكنا قد ابصرنا ملامحها . كل ما يحصل الآن ، سواء على صعيد سياسي ام على صعيد عسكري ، من شانه ان يزيد الازمة اللبنانية تعقيدا وتشنجات . ومن شانه ان يطيل بعمر الازمة من دون الوصول الى حل . ومن دون ان يتوصل اي فريق الى المكاسب التي يتوخاها . المنتفع من كل هذه اللعبة هو الذي يقف وراء لعبة التقسيم وصولا بلبنان من دولة واحدة الى دويلات عنصرية وطائفية مفككة ومتناحرة .

لبنانيون ادوات للمؤامرة

اضاف : لن يتورع الذين يقفون خلف المؤامرة عن استخدام الوسائل المختلفة عن شراستها وحقارتها واجراميتها وصولا الى اغراضهم . المهم ان اللبنانيين يقتضي ان يتعظوا ويعوا من اجل ان يجبهوا هذه المؤامرة التي تطاول اعناقهم وارواحهم ودماءهم . واقول هنا مكررا ان عددا من اللبنانيين . ويا للاسف . قد اصبح اسير مواقعه ومواقفه وتورطاته . مما يحول دون وقفة لبنانية واحدة في وجه المؤامرة لجبهها . وانما اصبح عدد من اللبنانيين كذلك من ادوات هذه المؤامرة . سواء اكانوا يدركون ذلك او عن جهل .

المقاطعة الحكومية

وعن رايه في المقاطعة السياسية قال : لو ان هذه المقاطعة مفيدة . لكانت قد حققت اهدافها لانها اسلوب مكرر ، ولانها مقاطعة مكررة . لقد حصلت هذه المقاطعة من قبل لرئيس جمهورية سابق لدفعه الى الاستقالة ولم يستقل . واعتقد ان هذه المقاطعة من شانها ان تزيد هوة الانقسامات عمقا على صعيد السلطة . كما على صعيد الارض . كما على صعيد الشعب . ومن شانها ان تزيد الوضع الامني اضطرابا ومن شانها ان تزيد القلق السياسي قلقا . ومن شانها كذلك ان تزيد من غلاء المعيشة وعدم التوصل الى حل معين لهذا الارتفاع الجنوني للعملات الاجنبية بالنسبة لليرة اللبنانية . اذا . شئنا ان نضع جدول مقارنة لهذه المقاطعة في حسناتها وسيئاتها سنرى انها كلها سيئات وهي تصب في خانة استكمال الانهيار الكامل على الصعيد السياسي والامني والمعيشي .

على الصعيد الدستوري لا ارى ان هذه المقاطعة من شانها ان تحمل رئيس الجمهورية على الاستقالة . اذا كان الهدف من وراء ذلك استقالته . والمؤسف ان ثمة اشخاصا يصورون ان بقاء رئيس الجمهورية في ممارسة السلطة . وكانما هو وراء هذه المشاكل كلها . ونسوا ان هذه المشكلات كانت على مدى عهدين من قبل .

وكيف السبل الى مواجهة هذه المقاطعة ؟ قال : ان تلتئم الحكومة في مجلس وزاري او ان تستقيل الحكومة لتؤلف حكومة اخرى .

واذا امتنعت الحكومة عن الاجتماع ، قال . يبقى ان على رئيس الجمهورية اذا استمرت الحال على هذا المنوال واذا وصلنا الى الجدار المسدود ان يقيل الحكومة . من جهتنا نبذل كثيرا من المساعي من اجل ان نراب كل صدع ، ومن اجل وحدة موقف ولحمة على الصعيد الداخلي بين الاجنحة المتعددة والاجنحة المتكسرة للحكم . وبين الحكم وبين المسؤولين السوريين . نحن قلناها ونكررها ، ان لا مصلحة لنا اطلاقا . لا مصلحة للبنان اطلاقا . في ان يكون على

(البقية على الصفحة ١١)

بعد استقباله بري

القاضي الحر: خطة الضاحية تحدد غداً والتنفيذ يبدأ فوراً

اعلن القاضي الجعفري العلامة الشيخ عبد الحميد الحر نقلا عن الوزير نبيه بري ان خطة الضاحية سيحدد موعد تنفيذها غدا الثلاثاء والتنفيذ قد يبدأ فورا بعد تجهيز القوة اللازمة .

وعن مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قال. لو كانت محصورة بموضوع الاتفاق الثلاثي لكان هذا الموقف قابلا للبحث والايجابية في المناقشةاما شموليةالمبادرةفتدل على ضياع النقطة المركزية التي يجب ان يجتمع عليها اللبنانيون من خلال المجلس النيابي .

جاء هذا الموقف عقب زيارة الوزير نبيه بري قبل ظهر امس القاضي الجعفري الحر والتشاور معه في الاوضاع . واستمرت الزيارة ساعة ونصف الساعة . قال الوزير بري بعدها: اترك لسماحة العلامة الشيخ الحر الحديث عن طبيعة الزيارة والابحاث التي تناولتها .

تصريح الحر

وقال القاضي الحر: لقد تركز البحث مع الوزير بري على كل الامور التي تهم الطائفة الشيعية والمسلمين خصوصا وجميع اللبنانيين عموما . وما يعانيه الوطن والمواطن من مؤامرات وفتن لن يوقفها الا وحدة اللبنانيين وتماسكهم والتزام العيش المشترك والمساواة والعمل لتحرير كل لبنان من العدو الاسرائيلي الذي يحاول بالتعاون مع عملائه احباط الخطة الامنية لبيروت الغربية لمنع تعميمها بمعاودة اسلوب التفجيرات في المنطقتين ، ليزيد التباعد بين ابناء الوطن الواحد وبين الشعب الواحد تمهيدا لتقسيم لبنان ثم تفتيته فزواله نهائيا وان وضوح هذا المخطط يستدعي تكاتفنا وتاييد كل الجهود الخيرة التي تبذلها سوريا ويبذلها قادة هذا الشعب الخير من روحيين وسياسيين لانقاذ الوطن قبل فوات الاوان .

واضاف القاضي الحر: لقد اتفقنا على تعزيز وحدة الصف الاسلامي هذه الوحدة التي تجاوزت قطوعا كبيرا ، كان يعده لنا المتامرون للنيل من وحدتنا ولاشعال الفتن المذهبية بعد نجاحهم في اشعالها طائفيا . وانه لا بديل عن وحدة الصف الاسلامي واللبناني لانهاء محنة الوطن المستمرة منذ ١١ عاما .

وقال: ان الوزير بري ابلغني الاصرار على استكمال الخطة الامنية للغربية وعلى تعزيزها . وان خطة الضاحية سيحدد الثلاثاء موعد تنفيذها وربما بدات على الفور بعد تامين القوة اللازمة لتطبيق الخطة بعدما اصبحت جاهزة .وبعد ازالة كل الاشكالات التي كان من الممكن ان تحصل وبعدما تاكد الجميع ان الخطة لمصلحة جميع المواطنين .



حادث بشري: ٣ قتلى وعدة جرحى
صفير تدخل للجم الاشتباكات ولقاء موسع في الديمان لتطويق الذيول

بشري - «الانوار»:

توقفت عند الساعة الخامسة من صباح امس، الاشتباكات التي جرت في بلدة بشري ليل السبت - الاحد بعد المساعي التي اجراها غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، ونواب البلدة ووجهاؤها وامر فصيلة درك البلدة والفاعليات.

وكانت قد وقعت اشتباكات بعد ظهر السبت الماضي بين عائلتي طوق وكيروز، ادى مرور سيارة النائب جبران طوق في شارع متفرع من ساحة البلدة اثر تلاسن وقع بين سائقه واحد المارة من الشبان، فترجل سائق طوق، وتطور التلاسن الى اشتباك ادى الى مقتل كلود رشيد كيروز (٢٥ سنة)، وبعد ان جرى تشييع القتيل ودفن جثته عند الساعة الثامنة من مساء السبت اندلعت اشتباكات في البلدة استخدمت فيها قذائف (الار. بي. جي) استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس الاحد وادت الى مقتل موسى طوق (٢٢ سنة) واصابة عدد من ابناء البلدة بجروح عرف منهم: ادمون بطرس كيروز (١٣ سنة) نهى خليل صابر (٢٤ سنة)، دلال يوسف بركات جعجع (٧٥ سنة).

وذكرت المعلومات ان شخصا اخر قتل في الهجومات التي حصلت ليلا، كما اصيبت منازل عديدة بقذائف (الار. بي. جي) منها منزلا وديع شحادة كيروز، ولحود كيروز.

واضافت المعلومات ان القوات السورية في المنطقة التزمت جانب الحياد ولم تتدخل في الحوادث التي وقعت.

وتكثفت الاتصالات لتطويق الحوادث التي حصلت، وحصر ذيولها وخنقها في المهد، وكان ابرز هذه الاتصالات، تلك التي قام بها البطريرك صفير، الذي عقد لقاء مع بعض المطارنة واوفد النائب البطريركي العام على منطقة الجبة وبير الاحمر، المطران جورج ابي صابر الى بلدة بشري، يرافقه امين السر العام للبطريركية المونسنيور اميل شاهين، واجتمعا بوجهاء عائلات بشري، وتقرر معالجة الوضع بسرعة لوضع حد للتوتر.

كما تقرر ان يعقد لقاء في المقر البطريركي في الديمان برئاسة البطريرك صفير بحضور النائب حبيب كيروز الذي وصل الى البلدة امس.

وفي هذا الاطار اتصل البطريرك صفير بالرئيس سليمان فرنجية وبالنائبين جبران طوق وحبيب كيروز، ودعاهما الى معالجة الوضع بحكمة وبعد نظر، وطلب الى الرئيس فرنجية بذل مساعيه وقدراته لوضع حد لما حصل وتطويق ذيول الاشتباكات.

شباب بشري يستنكر

وجاءنا من تجمع شباب بشري البيان الاتي:

ان شباب بشري يستنكرون الحادث الذي وقع امس الاول في بلدتهم، وادى الى استشهاد عدد من ابناء البلدة، ويهيبون باهل بشري الاقلاع عن هذه الممارسات التي هي خارجة عن طبيعتهم وشيمهم.

ان «شباب بشري» يهيبون باخوتهم واهلهم نبذ العنف بكل اشكاله، ويستنكرون ما جرى ليل الجمعة - السبت زج عائلة كيروز في صدام كالذي حصل، اذ ان معظم افراد العائلة ليسوا ضالعين بما جرى.

ودعا البيان ابناء البلدة جميعا الى ضبط النفس والتعقل حفاظا على وحدة البلدة، بجميع ابنائها، ولتفويت الفرص على المستغلين ومثيري الفتنة.

في اربعين عاصي الرحباني
تحويل منزله الوالدي الى متحف والجميل زار عائلته معزياً

اقيم قبل ظهر امس قداس احتفالي وجناز لمناسبة اربعين الفنان عاصي الرحباني برئاسة مطران جبل لبنان المتروبوليت جورج خضر، وذلك في كنيسة مار مخايل في انطلياس في حضور ممثل رئيس الجمهورية وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فكتور قصير، والوزير السابق غسان تويني، وقائمقام المتن خليل نصرالدين، ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان بالوكالة ريمون جباره، والابلتي بولس نعمان، والدكتور نضال ابو حبيب ممثل الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، ورئيس بلدية انطلياس مخايل سرحال، وسمعان كرم، والشاعر سعيد عقل، وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية.

كما حضرت الاحتفال السيدة فيروز وآل الفقيد.

■ المطران خضر يلقي كلمته ■ (جوزف فضول)

■ الوزير قصير يزيح الستار عن اللوحة ■

■ المنزل الوالدي لعاصي وقد تحول الى متحف ■

كلمة خضر

وللمناسبة القى المتروبوليت خضر عظة اشاد فيها بعطاءات الفقيد عاصي الرحباني على الصعيد الموسيقي وقال: هذا الذي نقيم ذكراه اليوم الاخ عاصي، رأيناه يرتقي من مرض حياته الى الضياء الالهي.. وبقدر ما كان يتطلع الى طاقات نور من السماء، كان يتصاعد في هذه الذبيحة الالهية كله منسحق القلب في تواضعه حتى يرفعه الله ويمد اليه يد العون ليقول له انك استغفرت واسترحمت. ومن اجل هذه الدعوة نقيم له هذه الذبيحة حتى نفرح بهذا الابداع البشري العظيم الذي ابدعه الله في عاصي.

وبعد ذلك توجه آل الفقيد وحشد من الاصدقاء الى مدافن الروم الارثوذكس في حارة الغوارنة حيث وضع اكليل على ضريح الفقيد.

وكان الوزير قصير يرافقه حشد من الفاعليات زار منزل عاصي الرحباني ظهر امس حيث ازاح باسم رئيس الجمهورية العلم اللبناني عن لوحة كتب عليها العبارة التالية: «في عهد فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقرر تحويل بيت ام عاصي في انطلياس الى متحف.

وفي هذا البيت ولد معظم انتاج الاخوين عاصي ومنصور الرحباني».

الجميل زار معزياً

وكان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قد زار صباح امس عائلة آل الرحباني في منزل الفنان منصور الرحباني في انطلياس وعزى بالراحل عاصي في اربعينه.

وشكرت العائلة للرئيس مبادرته وللرعاية التي ابداها منذ غياب عاصي بنعيه الى العالم من مطار الكويت في اثناء جولته العربية وايفاده الوزير جوزف الهاشم لتمثيله في ماتم الفنان الراحل والوزير فيكتور قصير لتمثيله في جناز الاربعين امس.

جناز عن ارواح متفجرة عين الرمانة
الاب مبيض: لا نقبل الموت والاستسلام بل الشهادة

بدعوة من جمعية الدفاع المريمي اقيم عند التاسعة من صباح امس قداس وجناز في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة عن ارواح شهداء مجزرة عين الرمانة.

وراس القداس الاب فرنسوا مبيض خادم رعية كنيسة سيدة الخلاص والمرشد الروحي لجمعية الدفاع المريمي.

وحضره رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم ورئيس قسم الشياح الكتائبي السيد بيار بطرس ورئيس الهيئة الشعبية في عين الرمانة الدكتور انطوان بعقليني وذوو الشهداء.

بعد الانجيل القى الاب مبيض العظة الاتية: من هذه الكنيسة، كنيسة سيدة الخلاص نتطلع الى يوم الخلاص. وفي كل يوم صلاة او عيد او مناسبة ساجدين امام المذابح لنصلي ونتكلم ونستنكر. اننا اليوم، وكما اخذنا على عاتقنا اننا لن نحول اي مناسبة للحديث عن السياسة او عن امور اخرى، فنحن في هذه الكنيسة جئنا لنصلي من اجل ارواح الشهداء وشفاء الجرحى الذين سقطوا الاسبوع الماضي على بعد امتار من كنيستنا، نصلي معا لهؤلاء الذين فقدناهم وكان بعضهم يشاركنا الصلاة كل احد، وهذا هو الاحد الاول الذي نفتقد فيه هؤلاء الاحبة.

يجبرنا الكلام الى ما وصلنا اليه اليوم ونسال ونردد ماذا بعد اليوم. والى اين سنصل؟ اصبح الكلام تافها ورخيصا، والموت ارخص في بلد عرفه التاريخ والعالم انه بلد البسمة والحياة والازدهار. من المسؤول عما يحصل هنا وهناك من اجرام وتدمير. لا شك ان يد الاثم والشر تلعب فينا، لا شك ان المؤامرة مستمرة علينا لا شك ولا شك...

ففي بلاد كثيرة تحكمها انظمة جماعية تميل الى اليسار او الى اليمين قد عادت ازمنة الالام لتنشب بالكنيسة المناضلة. ان الاضطهادات الكبرى ليست تلك التي اصابت المسيحيين في الحقب الغابرة بل تلك التي تلحق بهم اليوم في قرننا العشرين الماسوي، خصوصا هنا في لبنان فهدف المؤامرة هو تيئيسنا واجبارنا على التخلي و«الارف» من ارضنا ودفعنا الى اختيار السلام المزيف المتناقض مع سلام المسيح، انه استسلام وليس بسلام.

والمناسبة اليوم التي دعت اليها جمعية الدفاع المريمي، من اجل الصلاة عن ارواح الشهداء الذين انضموا الاثنين الماضي الى قافلة شهدائنا الابرار، جعلتنا نقول لكم اننا نعلم انهم يبتغون ان يفعلوا اسوأ مما فعلوه. لكن ثقوا اخوتي، انهم بالنتيجة لا ولن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا، لان الشر لا يستطيع ان يتغلب على الخير ولان الله معنا فمن يقوى علينا، انهم اصبحوا وثنيين مرذولين لا مغفرة لهم لانهم لا يعرفون ما يفعلون لست انا القائل انما ربي يسوع، لانهم لم يؤمنوا لا بالله ولا بالانسان فالانسان يصارع الحياة ليحيا ونحن نصارع الموت لنحيا.

لا نريد الموت والاستسلام انما ندفع الموت عن انفسنا، لن نقبل الموت بل نقبل الاستشهاد فكل شهيد مات لاجل ارض لبنان هو شاهد حقيقي لرسالة المسيح. فالمسيحيون حقيقة غريبون مدهشون وسيكونون اكثر فاكثر غرابة ودهشا لانهم يؤمنون على رغم كل المظاهر ان المحبة ستنتصر اخيرا على الموت ولبنان سينتصر على المؤامرة.

سنواصل الصلاة والنضال معا لكل من يحاول فرض نفسه علينا، سنرفض قلع صليبنا من هذه البقعة من الشرق وكل ذلك لتبقى هذه الارض مركز الاشعاع المسيحي للشرق كله، فارض لبنان تباركنا، ونحن سنبقى نباركها بدمنا، لان دمنا هو الذي سيعمدها ويطهرها.

لن اطيل الكلام ولن استرسل لكن المناسبة المؤلمة فرضت علينا جميعا لان نطلق الصوت ونتوجه اليكم انتم المسؤولين عن هذا الشعب لنتوجه اليكم ابناء منطقتي منطقة عين الرمانة لان نظل ساهرين متيقظين. فنحن رفضنا الموت كما قلت لكننا لم نرفض الاستشهاد ولهذا رفعنا شعارنا سنموت ليحيا لبنان والذين ماتوا سبقونا الى الاستشهاد لتبقوا وليبقى لبنان.

باسمي وباسم جمعية الدفاع المريمي، التي تؤمن بلبنان وطنا مكرسا للسيدة العذراء، ام الله وامنا جميعا اتقدم من اهالي شهداء عين الرمانة وابناء هذه المنطقة العزيزة بتعازي القلبية سائلا الرب يسوع ان يرحمهم ويرحمنا.

وتلقت جمعية الدفاع المريمي سلسلة اتصالات من المسؤولين الرسميين الروحيين والحزبيين معزية بشهداء مجزرة عين الرمانة.

ندوة في الفرزل حول ازمة الغلاء

اقيم عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في بلدة الفرزل في البقاع ندوة حول ازمة الغلاء واسبابها وطرق مواجهتها.

وتحدث فيها الدكتور عمر حلبلب مدير الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، والسيد يوسف محي الدين رئيس نقابة العمال الزراعيين في لبنان وادارها السيد مخايل مهنا.

وضع حجر الاساس لمؤسسة «فحص»
قبلان: هناك حلول لا نعرف منشأها
فقيه: مبادرة الجميل لم تأت بجديد

اقامت حركة «امل» في بلدة جبشيت احتفالا امس لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد بلال فحص، ووضعت حجر الاساس لمؤسسة بلال فحص التربوية المهنية في منطقة تول.

حضر الاحتفال المدير العام للاعلام الدكتور ايوب حميد، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة «امل» الحاج عاطف عون، والمسؤول التنظيمي العام للحركة علي الحسيني، والمسؤول المالي العام احمد حسين وعضو المكتب السياسي هيثم جمعة، واعضاء قيادة الحركة في الجنوب وقيادة اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني، ونواب سابقون ووفد المجلس السياسي لمدينة صيدا، وعدد كبير من الفاعليات السياسية والتربوية والنقابية ولفيف من العلماء وحشد من المواطنين.

اقيم الاحتفال التأبيني في حسينية جبشيت، وبدأ بتيات من الذكر الحكيم، ثم القى عريف الاحتفال عبدالامير مكي كلمة، وقدم العلامة السيد هاني فحص الذي القى كلمة من وحي المناسبة.

فقيه

والقى المسؤول التنظيمي في الجنوب محمود فقيه كلمة رئاسة الحركة فقال: انطلاقتنا التي كانت المؤسسات قاعدتها الصلبة من المجلس الشيعي، الى اعلان حركة «امل»، الى المؤسسات الاجتماعية والتربوية والصحية، كان له الفضل الاكبر الذي اوصلنا لنكون الرقم الفاعل والاول في المعادلة المحلية، فيخافنا الجميع ويتامر علينا.

وقال: سنقف موحدين من خلال الاطر هذه، لنتصدى ونفشل ونحبط المخططات الصهيونية، ونقف صامدين لتحقق النصر تلو النصر، لتصبح المعادلة باسرها في المنطقة العربية والاسلامية، وليعيد الاخرون حساباتهم، واستراتيجيتهم امام هذا العنصر الجديد الذي استجد على الساحة السياسية.

اضاف: وبقرار حركة «امل» وقف ابناء الامام الصدر في خلدة، وجمد زحف العدو، وقاتلت كل المجموعات دفاعا عن الضاحية وبيروت الغربية امام محاولات اقتحام العدو لها. وبقرار ايضا تصدت الحركة لجميع المشاريع التي طرحها العدو هنا في الجنوب للتطبيع وتكريس الاحتلال ومسح مؤسسات الدولة واشعال الفتن الطائفية والنعرات المذهبية.

وقال: استطاعت المقاومة تحقيق اهدافها في معركة اجبار العدو على الخروج من ارضنا بالتكامل مع جهاد اخوة لنا في بيروت والبقاع ضد نظام الهيمنة والتسلط الفئوي، لتكون النتيجة اسقاط اتفاق ١٧ ايار، واجبار النظام على التراجع عنه رسميا. هذه المقاومة تجد ان مؤامرات عدة بدأت تلوح في الافق، باستهدافها اياها، بالتزوير الفاضح لهويتها واسلوبها وقرار انطلاقتها.

وتناول مبادرة رئيس الجمهورية في عيد الجيش، وقال: انها لم تأت بجديد سوى انها مبادرة للتمييع، ومناورة للالتفاف على الجهود التي تبذلها الهيئة الحكومية، في سبيل تطبيق الامن في مناطق، تمهيدا لتعميمه على مناطق اخرى. وهي جاءت لتطويق وتنفيس محاولات طرح المبادرات السياسية الرامية الى اعادة جمع اللبنانيين في وطن واحد موحد.

بعد ذلك القى عضو المكتب السياسي للحركة خليل حمدان كلمة عن دور مؤسسة الشهيد بلال فحص، وقال: ان هذه المؤسسات هي جزء من نضال المقاومة، ووجه الشكر الى الحضور، والى كل الذين ساهموا في هذه المؤسسة.

كلمة قبلان

ثم القى المفتي قبلان كلمة جاء فيها: بيناء الجنوب نعيد لبنان، نعيده للفقراء، لا لاصحاب السلاح. نريد لبنان لهذا الشعب المكافح في ارضه. وسيبقى وهج المقاومة يلمع امام اسرائيل، فيتحدى هذا الانسان البطل كل الغطرسة الاسرائيلية. فاسرائيل لا تفهم قرارات دولية ولم تعترف بها. اسرائيل تريد المياه والارض والانسان وتريد ان تبقى المهيمنة على ارض شعبنا. ولكن المقاومة واستشهاد بلال فحص وحسن قصير واخرين، كان السبب الاساسي لانسحاب اسرائيل.

اضاف: اما في بيروت، فاننا نسمع مواقف جديدة لا نعرف منشأها. لكن المهم ان يكون موقف المسلمين موحدا وصلبا، ويجب ان نكون يدا واحدة في الجنوب وبيروت والضاحية لنتصدى للعدو.

وقال: ما دام الامن في فلتان في بيروت والضاحية لا نقدر ان نحرر التلال التي تتواجد عليها اسرائيل.

اضاف: ستكون مؤسسة بلال فحص ومحمد سعد وكل المؤسسات منبرا للحق والعدالة والتربية الاسلامية والوطنية والمدنية.

بعد الاحتفال توجه الجميع الى منطقة تول حيث وضع المفتي قبلان، حجر الاساس لمؤسسة الشهيد بلال فحص.

برعاية الوزير سكاف
دار الصداقة المهنية احتفلت بتخريج الدفعة الاولى


■ المطرانان سبيريدون خوري واندره حداد في مقدمة الحضور


■ سليم جدعون ■ ■ الاب عصام درويش ■

زحلة - من عيد الاشقر:

احتفلت دار الصداقة المهنية في حوش الامراء، بتخريج الدفعة الاولى من خريجي المدرسة المهنية فيها، وباقامة معرض فني وحرفي. فقد اقيم احتفال كبير برعاية وزير الاعلام جوزف سكاف مثله فيه محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، وحضور المطارنة اندره حداد واسبيريدون خوري وغريغوار حداد والنائب الاسقفي الماروني الاب جورج معوشي، ورئيس بلدية زحلة - معلقة، وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابراهيم شاهين، ومدير فرع المخابرات الرائد جميل السيد، وامر مفرزة طوارىء زحلة النقيب جرجي النداف، وحشد كبير من الفاعليات والاهالي.

افتتح الاحتفال بكلمة مدير دار الصداقة الاب عصام درويش الذي وجه الشكر لكل اصدقاء وصديقات الدار، وعلى راسهم الوزير جوزف سكاف والمطران اندره حداد، معلنا ان ريع المعرض الفني يعود لتطوير بيت الرعاية ليتمكن من استقبال المزيد من الطلاب المحتاجين. كما تكلم السيد موسى جدعون باسم مدير عام المؤسسة الوطنية للاستخدام، واحد الاولاد المتخرجين. ثم وزع المطران اندره حداد والمحافظ سليم جدعون والاب عصام درويش الشهادات المهنية على المتخرجين.

كلمة سكاف

وفي النهاية القى محافظ البقاع سليم جدعون كلمة وزير الاعلام جوزف سكاف. جاء فيها:

«تغمرني موجة من الفرح لانني لرعى المعرض السنوي الاول لمهنية دار الصداقة، وتزداد فرحتي وانا اتصور ثمرة جهود شبابنا الصغار.. الى انتاجهم الواعد.. وتعود بي الذكرى الى يوم التدشين، الذي كان لي شرف رعايته ايضا، والمس بان الشعار الذي رافق ذلك اليوم: «التنمية طريق السلام» بدا يزهر ويثمر على ايدي طلابنا الاحباء. وبدات الرهبانية المخلصية الكريمة تستعيد روح رسالتها الانسانية والوطنية على السواء رغم ما اصيبت به من نكبات ومحن في مدارسها واديرتها..

فالوجه الاخر للمعرض يؤكد لنا بان الرهبانية المخلصية امنت بان لبنان يحتاج الى اعادة بناء المجتمع لا البكاء على الاديرة والمدارس المتهدمة. ووعت بان البناء الثابت يبدا بالانسان. وهنا تبرز مسؤولية التربية التي تتعهد الانسان روحا وقلبا ويدا..

وخصت زحلة والبقاع بمهنية نامل ان تكبر وتزدهر وتتسع، لان المدارس المهنية هي التي ستؤهل شباب الغد بالمهارات، ليشاركوا في ورشة اعمار لبنان، والتي نامل ان يكون موعدها قد حان.

وبالمناسبة، نشكر الرهبانية المخلصية رئيسا ورهبانا. ونخص مدير الدار الاب عصام درويش لا على تعاونه فحسب، بل على حرصه المستمر على تحديث المهنية وبرامجها وتكثيف الاختصاصات فيها رغبة منه في مواكبة التطور بل في ريادته. وهذا هو التكيف مع حاجات المنطقة وظروف الوطن الاجتماعية والاقتصادية.

واننا ننوه بجناح الصبيات في المعرض لان اعمالهم تعكس صورة انسانية عن ممارسة خدمة الغير بروح من المحبة

سدد الله خطاكم وامدكم بعونه لاستمرار هذه الرسالة».

دكاش: المطالبون بالاستقالات الجماعية مسلوبو الارادة

اتهم النائب بيار دكاش اهل الحكم بانهم يتصرفون من موقع المزاجية والانفعال، ارضاء لجماعاتهم واحزابهم وطوائفهم واكد ان التاريخ سيحكم على حكومة الوحدة الوطنية حكما صارما ورأى دكاش ان الذين يطرحون الاستقالات الجماعية مسلوبو الارادة ويخضعون لتوجيهات معينة حماية لانفسهم، وارضاء لمصلحة الشارع.

لجنة مكافحة البطالة تدعو لتحقيق مطالبها

اعتبر رئيس لجنة مكافحة البطالة رفيق الصعبي في تصريح له امس ان التكامل الامني سيؤدي الى تكامل اقتصادي معيشي. وطالب الدولة بتحقيق مطالب اللجنة التي تاخذ بعين الاعتبار الواقع المعاش على الساحة اللبنانية.

هيئة الاسعاف الشعبي تطالب الميسورين بتقديم المساعدة والعطاء

وجهت هيئة الاسعاف الشعبي نداء الى الراي العام اللبناني بشكل عام، والميسورين اللبنانيين بشكل خاص بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك جاء فيه:

يحل قريبا عيد الاضحى المبارك. اعاده الله على اللبنانيين بشكل عام والمسلمين بشكل خاص بالخير واليمن والبركة. وفي هذه المناسبة الكريمة الزاخرة بالكرم والعطاء تتوجه هيئة الاسعاف الشعبي الى اللبنانيين والميسورين منهم لتقديم المساعدات وبذل العطاء مساهمة منهم في مساعدة الذين يرزحون اليوم تحت وطأة الجوع والغلاء.

حركة «٦ شباط»: الحكم يحاول الخروج من المأزق

اجتمعت «حركة ٦ شباط» امس برئاسة السيد شاكر البرجاوي وبحثت الوضع الذي تمر به البلاد. وتوقفت الحركة عند التفجيرات الاخيرة في عين الرملة والبربير واتهمت اسرائيل بافتعالها وناقشت الوضع السياسي في البلاد ومحاولات الحكم الخروج من المازق الذي وضع نفسه فيه. والتي كان اخرها خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش.

سر تقنين الكهرباء لدى أي عطل بسيط في الذوق أو الجية
معمل الجية يعمل ٥٠٪ من طاقته ومعامل الليطاني تنتج ١٧٪
مشروع المعمل الذري على شاطئ البترون لم يعد واردا

في الاسبوع الماضي عقدت لجنة الاشغال العامة البرلمانية اجتماعا حضره مدير علم الاستثمار بوزارة الموارد المهندس موريس غزال ومدير علم مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الفاخوري، لبحث اسباب تقنين الكهرباء على المستهلكين الذي يفرض بصورة مفاجئة. اما بداعي حصول عطل طارىء على خطوط النقل. او بداعي حصول عطل طارىء في معامل توليد الكهرباء

وعقب ذلك الاجتماع صرح رئيس لجنة الاشغال العامة البرلمانية النائب شفيق بدر، انه تبين للنواب بان الانتاج الحالي لمؤسسة كهرباء لبنان هو حوالى ٨٢٥ الف كيلواط بالساعة. في حين ان مجموع استهلاك البلاد هو حوالى ٦٧٠ الف كيلواط بالساعة. وقال رئيس لجنة الاشغال البرلمانية انه في الظروف العادية لا وجود ابدا لازمة كهرباء. بل ان الانتاج يفوق الاستهلاك كثيرا. والمح النائب بدر ان الظروف الامنية هي التي ادت وتؤدي احيانا الى فرض تقنين الكهرباء بصورة مفاجئة

فما علاقة الظروف الامنية بتقنين الكهرباء؟ وما هي بالتحديد وبالضبط هذه «الظروف الامنية» التي سببت وتسبب تقنين الكهرباء. والتي يبدو ان النواب ومدير علم الكهرباء ومدير علم الاستثمار لم يرغبوا في الافصاح عنها بوضوح عقب اجتماع لجنة الاشغال العامة في الاسبوع الماضي.

قدرة المعامل في حالة السلم

من حيث المبدأ، عندما يكون الامن مستتبا وبمقدور جميع العمال الحضور الى اعمالهم في كل معامل توليد الكهرباء. وعندما تكون المحروقات متوفرة كفاية لجميع معامل توليد الكهرباء، وعندما يكون معدل هطول المطر السنوي متوسطا... فان مجموع انتاج معامل توليد الطاقة الكهربائية في لبنان يصل الى حوالى ٩٠٠ الف كيلواط بالساعة. وانتاج التسعمئة الف كيلواط في الحالات الاعتيادية وقبل ان تبدا الوحدة الثالثة الجديدة في معمل الذوق الجديد بتوليد الكهرباء، يتامن من المصادر التالية:

● ١٧٠ الف كيلواط بالساعة. من معامل الليطاني الثلاثة التي تعمل على الطاقة المائية.

● ٣٠ الف كيلواط بالساعة. من معمل نهر ابرهيم في قضاء جبيل ومن معمل رشميا في قضاء الشوف اللذين يعملان على الطاقة المائية.

● ٣٠٠ الف كيلواط بالساعة. من الوحدتين الاولى والثانية في معمل الذوق الجديد الذي يعمل على المحروقات. على اساس ان كل وحدة من هاتين الوحدتين تنتج ١٥٠ الف كيلواط كحد اقصى.

● ٧٥ الف كيلواط بالساعة من معمل الذوق القديم الذي يعمل على المحروقات. وهو معمل لم يعد يجري تشغيله الا لدى الضرورة القصوى. نظرا لاستهلاكه الكبير للمحروقات لكون عمره تجاوز ٣٢ سنة.

● ٣٣٠ الف كيلواط من الوحدات الخمس التي يتالف منها معمل الجيه الذي يعمل على المحروقات.

اذن في الحالات الاعتيادية، وقبل ان تبدا الوحدة الجديدة الثالثة في معمل الذوق الجديد بالتوليد اعتبارا من اواسط الجاري. يبقى انتاج الكهرباء البالغ زهاء ٩٠٠ الف كيلواط بالساعة اكثر بكثير من مجموع الاستهلاك البالغ حوالى ٧٠٠ الف كيلواط بالساعة في فترة ذروة الاستهلاك في الصيف وفي الشتاء.

فلماذا يحصل التقنين من وقت لاخر خلال الصيف الجاري.

معمل الجية يعمل بنصف طاقته!

في معمل توليد الكهرباء بالجية الذي يتالف من خمس وحدات والذي يعمل على المحروقات. هناك «سر» لم يكشف عنه رسميا منذ خريف ١٩٨٣ وحتى الان. وهذا «السر» هو ان معمل الجية يولد منذ حرب الجبل في خريف ١٩٨٣ وحتى الان حوالى نصف قدرته فقط. وعلى وجه التحديد والدقة فان معمل الجية يولد بالوقت الحاضر زهاء ١٧٠ الف كيلواط في الساعة فقط بدل ان يولد ٣٣٠ الف كيلواط بالساعة.

والسبب في ذلك ليس نقص وصول المحروقات، ولا وجود اعطال فنية في المعمل، ولا عجز خطوط النقل الرئيسية عن نقل الطاقة الكهربائية من معمل الجية الى محطة الجمهور.

بل ان السبب الوحيد لذلك هو تغيب حوالى ٥٠ بالمئة من مجموع فنيي وعمال المعمل عن الحضور الى العمل. منذ حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ وحتى الان. وعدم قدرة النصف الباقي من مجموع العمال لوحدهم على تشغيل المعمل بكامل طاقته.

وبدقة وبوضوح اكثر. فان مجموع فنيي وعمال معمل الجية هو حوالى ٣٠٠. وعندما وقعت حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣. وكان يومها معمل الجية لا يزال تحت سلطة «القوات اللبنانية». امتنع حوالى ٥٠ بالمئة من العمال عن الحضور الى المعمل تخوفا من الانتقامات السياسية والطائفية من جانب «القوات اللبنانية» التي سقط لها ضحايا كثيرة في حرب الشوف وعاليه وبحمدون.

وعندما وقعت حرب الشحار الغربي واقليم الخروب وشرقي صيدا. واستولى الحزب التقدمي الاشتراكي على معمل الجية من القوات اللبنانية في مطلع سنة ١٩٨٥. انقلبت الاية راسا على عقب تماما.

اذ ان العمال الذين كانوا يداومون على العمل اثناء سيطرة القوات على معمل الجية، نزحوا كلهم عن المنطقة ورفضوا المداومة على العمل خوفا من الانتقام السياسي والطائفي

في حين ان العمال الذين كانوا منقطعين عن العمل اثناء سيطرة القوات على الجية، عادوا كلهم الى ممارسة اعمالهم بعدما صار المعمل تحت نفوذ الاشتراكيين.

بمعنى ان هناك حوالى ١٥٠ فنيا وعاملا فقط يعملون في معمل الجية حاليا. من اصل ٣٠٠. والمعمل يولد نصف طاقته فقط. وبنقص قدره حوالى ١٦٠ الف كيلواط بالساعة.

ويصعب وحتى يستحيل تشغيل معمل الجية بكامل طاقته، الا اذا استتبت الاوضاع الامنية في البلاد وتمت تسوية جذرية لمشكلة المهجرين...

ومعامل الليطاني تنتج ١٧٪ من طاقتها!

معامل الليطاني مجموعها ثلاثة. واكبرها هو معمل بسري الذي يولد لوحده حوالى ١٠٠ الف كيلواط. لكن معامل الليطاني الثلاثة التي مجموع انتاجها ١٧٠ الف كيلواط بالساعة، لا تولد بالوقت الحاضر سوى حوالى ٢٧ الف كيلواط في الساعة فقط لا غير.

والسبب في ذلك وبالدرجة الاولى. هو تعذر وصول قسم كبير من عمال المعامل الثلاثة الى اعمالهم وخصوصا الى معمل بسري. من جراء الاوضاع السياسية في البلاد. وخصوصا بسبب وقوع معمل بسري على خط التماس الجديد المستجد منذ شتاء ١٩٨٥ بين «جيش لبنان الجنوبي» وبين «قوات الشهيد معروف سعد».

اي ان وضع معامل الليطاني وخصوصا وضع معمل بسري يشبه تقريبا وضع معمل الجية. ولا يمكن تشغيل معامل الليطاني بكامل طاقتها الا اذا وضعت تسوية شاملة لمشكلة المهجرين، وزالت جبهة القتال على محور كفرفالوس ـ عين المير بين صيدا وجزين.

ونزوح حوالى نصف عمال معمل بسري عن المنطقة وتوقفهم عن العمل نشا بعد حوادث شرقي صيدا واقليم الخروب. حيث صارت منطقة جزين تحت سيطرة جيش اللواء لحد، وصارت مناطق شرقي صيدا واقليم الخروب تحت سيطرة الاشتراكيين وامل ومؤيدي السيد مصطفى سعد.

وهناك سبب ثان طبيعي لتدهور انتاج معامل الليطاني، وهو قلة الامطار والثلوج في شتاء ٨٥ ـ ٨٦، وتدني منسوب المياه كثيرا في سد القرعون خلال الصيف الجاري

لكن شح المياه لا يسبب نقص الانتاج من ١٧٠ الف الى ٢٧ الف كيلواط. وقد كان ممكنا توليد حوالى ٧٥ الف كيلواط في معامل الليطاني. لو تيسر وصول جميع عمال معامل الليطاني الثلاثة الى اعمالهم.

لا يوجد اي احتياطي بالوقت الحاضر

الخلاصة، ان تدني انتاج معامل الجية بنسبة ٥٠ بالمئة اي بنقص ١٧٠ الف كيلواط تم تدني انتاج معامل الليطاني بنسبة حوالى ستة اضعاف اي بنقص ١٤٣ الف كيلواط. خلق نقصا في مجموع الانتاج الكهربائي اللبناني قدره حوالى ٣١٣ الف كيلواط بالساعة وازال كل احتياطي كهربائي من الوجود. وجعل الاستهلاك موازيا للانتاج.

وحتى صار الاستهلاك في الصيف وفي الشتاء اكثر من الانتاج. لان استخدام التبريد في الصيف والتدفئة في الشتاء يرفع الاستهلاك الكهربائي الى الذروة القصوى وهو الامر الذي يفرض تقنين الكهرباء على المستهلكين. لدى حصول ابسط عطل في اية وحدة من وحدات معمل الذوق. او في اية وحدة من وحدات معمل الجية.

الوحدة الثالثة بالذوق تحلحل الازمة

لكن بدء الوحدة الثالثة في معمل الذوق الجديد بتوليد الكهرباء اعتبارا من اواسط شهر اب الجاري. سيتيح انتاج حوالى ١٥٠ الف كيلواط كهرباء جديدة. وسيرفع. انتاج معامل الذوق الى حوالى ٥٠٠ الف كيلواط بالساعة (٤٥٠ الف كيلواط من المعمل الجديد، و٥٠ الف كيلواط اخرى من المعمل القديم لدى الحاجة). وسيفسح المجال لالغاء تقنين الكهرباء الغاء تاما. عندما تكون وحدات معمل الذوق الثلاث تعمل بشكل اعتيادي. وعندما يكون معمل الجية يعمل بنصف طاقته.

اما اذا توقف معمل الجية عن التوليد كليا لعطل طارىء. او اذا توقفت احدى مجموعات معمل الذوق الثلاث لعطل طارىء. فان خطر التقنين سيبقى قائما ولو بنسبة اقل من الوقت الحاضر.

طويت فكرة المعمل النووي

اخيرا، اين صارت فكرة انشاء معمل لتوليد الكهرباء على الطاقة الذرية. وهو المشروع الذي كان مطروحا بقوة منذ عدة سنوات.

الجواب ان فكرة مشروع انشاء اول معمل لتوليد الطاقة الكهربائية على الذرة في لبنان قد طويت. ولم تعد موضع بحث. لقد طويت فكرة انشاء المعمل الذري لعدة اسباب تلاقت معا. واهمها

اولا. معارضة الفعاليات السياسية في محافظة الشمال لانشاء هذا المعمل. على الاراضي التي كانت قد استملكتها مؤسسة كهرباء لبنان لهذا الغرض على الشاطىء بين بلدتي البترون وشكا. وذلك بعد مسلسل حوادث تسرب الاشعاعات النووية من معامل توليد الكهرباء العاملة على الذرة في بعض الدول الغربية، وتسببها في كوارث صحية. وآخرها كان حادث تسرب الاشعاعات من المعمل الذري في تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي. الذي اقام العالم ولم يقعده بعد

ثانيا تدهور اسعار النفط بالعالم بنسبة هائلة. لدرجة ان الدول المتقدمة جدا قد خففت من مشاريعها لانشاء معامل نووية لتوليد الكهرباء. وعادت هذه الدول الصناعية للاعتماد على المعامل الحرارية العاملة على المحروقات النفطية لاجل توليد الكهرباء.

ثالثا. المعمل النووي لتوليد الكهرباء حتى يكون مربحا من الناحية التجارية. وحتى تكون الطاقة الكهربائية المولدة فيه اوفر ماليا من الطاقة الكهربائية المولدة على المحروقات. يجب ان ينتج من ٩٠٠ الف كيلواط في الساعة فما فوق. فلا يوجد معامل نووية في العالم تولد اقل من ٩٠٠ الف كيلواط.

وانشاء معمل نووي صغير بطاقة مليون كيلواط بالساعة فقط في لبنان متعذر حاليا طالما مجموع استهلاك البلاد لا يتجاوز ٦٥٠ الف كيلواط فانشاء مثل هذا المعمل النووي يوجب توقيف معامل التوليد الكهربائي الاخرى الموجودة حاليا.

رابعا اصرار الفعاليات السياسية في المنطقة العربيه وخصوصا اصرار الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. على «التوازن الجغرافي» في انتاج الطاقة الكهربائية اي اصرارهما بان لا تصبح معظم معامل التوليد الكهربائي في المنطقة الشرقية ومطالبتهما بالتالي بتوسيع معمل الجية. عن طريق انشاء ٣ وحدات جديدة فيه ورفع طاقته الى حوالى ٩٠٠ الف كيلواط

وذلك بعدما رفعت طاقة معمل الذوق الى ٥٢٥ الف كيلواط وسترتفع الى ٧٠٠ الف كيلواط لدى انجاز الوحدة الرابعة الجديدة في معمل الذوق الجديد في اواخر سنة ١٩٨٧ وهي وحدة يجري صنعها الان. وستكون طاقتها حوالى ١٧٥ الف كيلواط بالساعة. لدى بدئها التوليد في اخر السنة القادمة

توسيع الجيه ينتظر المال

علما ان معامل التوليد الكهربائي العاملة على المحروقات او على الذرة. لا يمكن فنيا انشاؤها في المناطق الجبلية او في سهل البقاع. بل يتوجب فنيا انشاء هذه المعامل على الشواطىء البحرية. وذلك لاحتياج مثل هذه المعامل الى كميات هائلة من المياه لتبريد محركات توليد الكهرباء. وهذه المياه لا تتوفر الا من مياه البحر. ويستحيل تامينها بكفاية من الانهر او من البحيرات الاصطناعية.

ومشروع انشاء وحدتين جديدتين او ثلاث وحدات جديدة في معمل الجية. تقرر من الناحية المبدئية. ولا ينقصه سوى تامين النفقات المالية اللازمة. التي صارت بمليارات الليرات

جورج بشير

برباري: كلفة استيراد القمح صارت ٥٤٠٠ ليرة والدولة تستمر بتسليمه الى المطاحن بـ ٤٧٠ ليرة!

اوضح المدير العام السابق لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري بصفته المستشار الاقتصادي للوزير فكتور قصير، ما عناه وقصده وزير الاقتصاد بان كلفة استيراد القمح الى لبنان صارت توازي اكثر من عشرة اضعاف سعر بيعه الى المطاحن اللبنانية. وبان الدولة تبيع القمح للمطاحن بحوالى عشرة بالمئة من سعر كلفته. فقال:

معروف ان وزارة الاقتصاد بشخص مكتب الحبوب هي التي تحتكر استيراد القمح من الخارج وبيعه الى المطاحن في لبنان. وذلك بقصد دعم الدولة لاسعار القمح. لاجل الحؤول دون ارتفاع اسعار بيع الخبز بنسبة عالية جدا.

ومعروف ان متوسط استهلاك مطاحن لبنان صار حوالى ٣٠ الف طن قمح في الشهر الواحد.

ومعروف ان وزارة الاقتصاد تدفع ثمن كل القمح المستورد بالدولار الاميركي. مثلما تدفع وزارة النفط ثمن كل مستوردات النفط الخام والمحروقات بالدولار.

وكل ارتفاع بسعر صرف الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية يؤدي آليا الى ارتفاع مماثل تماما بكلفة استيراد القمح الى لبنان. ولو بقيت اسعار القمح في العالم على حالها دون اية زيادة.

وسعر بيع القمح في الاسواق العالمية يوازي حاليا حوالى ١٢٠ دولارا اميركيا فقط للطن الواحد. فاذا كان سعر صرف الدولار تجاه الليرة ١٠ ليرات، تكون كلفة استيراد طن القمح على الدولة اللبنانية ١٢٠٠ ليرة. واذا كان سعر الدولار ٢٠ ليرة، تكون كلفة استيراد طن القمح على الدولة اللبنانية ٢٤٠٠ ليرة. واذا كان سعر الدولار ٣٠ ليرة، تكون كلفة استيراد الطن ٣٦٠٠ ليرة. واذا كان سعر الدولار ٤٠ ليرة، تكون كلفة استيراد الطن ٤٨٠٠ ليرة. واذا كان سعر الدولار ٥٠ ليرة، تكون كلفة استيراد الطن ٦٠٠٠ ليرة...

وبما ان مكتب الحبوب اللبناني في وزارة الاقتصاد يستورد كل القمح من الخارج ويدفع اسعاره بالدولار. وبما ان مكتب الحبوب يبيع كل القمح اللازم الى جميع المطاحن في لبنان بالعملة اللبنانية. وبسعر ثابت لم يتغير منذ بضع عشرة سنة وقدره ٤٧٠ ليرة فقط للطن الواحد...

لذلك، فعندما يكون سعر الدولار ١٠ ليرات تكون خسارة الدولة بكل طن قمح حوالى ٧٠٠ ليرة وعندما يكون سعر الدولار ٢٠ ليرة تكون خسارة الدولة بكل طن قمح ١٩٠٠ ليرة. وعندما يكون سعر الدولار ٣٠ ليرة تصير خسارة الدولة بالطن ٣١٠٠ ليرة. وعندما يكون سعر الدولار ٤٠ ليرة تصل خسارة الدولة بالطن الى ٤٣٠٠ ليرة. وعندما يكون سعر الدولار ٥٠ ليرة تصبح خسارة الدولة بالطن ٥٥٠٠ليرة.

واذا اخذنا السعر الحالي للدولار الاميركي تجاه الليرة الذي هو حوالى ٤٥ ليرة. فان طن القمح المستورد بالوقت الحاضر يكلف الدولة حوالى ٥٤٠٠ ليرة. وبما ان الدولة تسلم القمح الى المطاحن في اهراءات مرفا بيروت بسعر ثابت قدره ٤٧٠ ليرة للطن. فان خسارة الدولة بكل طن قمح مستورد تكون حوالى ٤٩٠٠ ليرة وتكون الدولة تبيع القمح الى المطاحن باقل ١١ مرة من سعر كلفته. وتكون المطاحن تشتري القمح بالوقت الحاضر من الدولة بما يوازي ٩ بالمئة فقط من سعر كلفته!

ولا يمكن تحديد مقدار خسارة الدولة في استيراد القمح عن طوال علم ١٩٨٦ الجاري بصورة حصرية. لان مقدار الخسارة يتراوح حسب تراوح سعر الدولار تجاه الليرة. فصفقات القمح التي استوردت عندما كان سعر الدولار دون ٢٥ ليرة في بداية السنة، تختلف اسعارها كثيرا عن صفقات القمح التي تستورد الآن حيث سعر الدولار ٤٥ ليرة. وستختلف اسعارها اكثر اذا وصل سعر الدولار الى ٥٠ ليرة

لكن ما يمكن قوله ان خسارة الدولة بالقمح التي كانت حوالى ٢٥٠ مليون ليرة في السنة، يخشى ان ترتفع الى مليار ليرة عن سنة ١٩٨٦ اذا بقي سعر الليرة متدهورا على ما هو عليه الآن.

وتوضيح السيد برباري هذا لا يعني باي شكل ان الدولة هي بصدد زيادة اسعار بيع القمح الى المطاحن. فزيادة سعر القمح هي أمر سياسي يتخذ في مجلس الوزراء. ولو كان وزير الاقتصاد من الناحية القانونية يملك صلاحية زيادة السعر. وسياسة الدولة حتى الآن هي الاستمرار بدعم اسعار القمح مهما بلغت خسائر الدولة فيه. لكون الطبقات الفقيرة هي الاكثر استهلاكا للخبز. ودعم الدولة لاسعار الطحين احوج من دعمها لاسعار المحروقات.

ازداد تهريب الخبز

اما بشان تهريب الخبز اللبناني الى الخارج. فقد اوضح السيد برباري ان تدني سعر الليرة تجاه كل العملات العربية والعالمية بشكل هائل. قد زاد كثيرا من اغراءات تهريب الخبز اللبناني برا الى الدول المجاورة. وحتى تهريبه بحرا الى الدول الاجنبية.

واذا اخذنا مثلا اقرب دولة الى لبنان وهي سوريا. فان وصول سعر صرف الليرة السورية الى ٢٢٥ قرشا لبنانيا، يعني ان تهريب الخبز اللبناني الى سوريا عبر السيارات العاملة ترانزيت بين البلدين صار. تجارة. مغرية جدا.

فاذا بيع كيلو الخبز اللبناني بثلاث ليرات سورية فقط. فمعنى ذلك قبض ثمنه حوالى ٦٧٥ قرشا لبنانيا. ويعني ربحا قدره ٢٧٥ قرشا بالكيلو المهرب!

ولم يعد خافيا على احد ان ازدياد استهلاك الافران اللبنانية للطحين في السنوات الاخيرة وخصوصا في الاشهر الاخيرة، سببه الرئيسي اتساع نطاق تهريب الخبز اللبناني الى الدول المجاورة برا وحتى بحرا. فليس تدني سعر الطحين اللبناني وحده هو الذي يغري على التهريب. بل ان مجمل كلفة تصنيع الخبز في لبنان صارت اقل بكثير من كلفة تصنيعه في الدول المجاورة. من جراء فرق العملة

ومعروف ان سائقي كل السيارات العاملة ترانزيت بين لبنان والدول العربية يتمونون علنا بالخبز اللبناني. وحتى ان ربابنة وعمال البواخر التي تشحن البضائع الى لبنان صاروا يتمونون علنا بالخبز اللبناني

بوادر معارضة نيابية لمشروع منع تحويل الذهب الى عملات صعبة
ملاط: التحويل يتيح للمركزي ضرب المضاربين ويعطي فائدة ١٠ مليارات سنويا
حاكميان: تحويل الذهب ليس حلاً والحل في فائض ميزان المدفوعات

مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بدءا من اول اب الجاري وحتى ١٥ ايلول المقبل. حدد المواضيع الممكن درسها من جانب الهيئة العامة لمجلس النواب خلال هذه الدورة. بثلاثة مواضيع هي التالية. مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦. مشاريع القوانين المحالة او التي ستحال من الحكومة الى البرلمان. الاقتراحات ومشاريع القوانين المقدمة او التي ستقدم من النواب. بشرط ان يجري درسها مسبقا في اللجان البرلمانية المختصة

ومن بين ابرز اقتراحات مشاريع القوانين المقدمة من النواب الى البرلمان، ياتي اقتراح القانون القاضي بمنع حاكمية البنك المركزي من بيع اية اونصة من التغطية الذهبية للعملة اللبنانية. الا بعد موافقة مجلس النواب مسبقا على مثل هذا البيع

حيث علية هذا المشروع هي منع بيع اية اونصة من التغطية الذهبية البالغة تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة وذلك لان قانون النقد والتسليف اللبناني يطلق يد حاكمية البنك المركزي في تحديد مقدار تغطية العملة من الذهب والعملات الصعبة. بشرط ان لا يقل مجموع التغطيه الذهبية والنقدية معا عن نصف مجموع النقد اللبناني المتداول

ومشروع منع بيع اية اونصة ذهبية الا بعد موافقة البرلمان على البيع. ليس موجها ضد حاكمية البنك المركزي كما شاع وذاع بل هو وبصورة غير مباشرة موجه ضد بعض الوزراء وربما ايضا ضد بعض المراجع. فاكثرية اعضاء مجلس البنك المركزي المؤلف من السادة ادمون نعيم وحسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديتش بولدقيان وحبيب ابو صقر وعبد الرحمن اللاذقي. هم ضد بيع التغطية الذهبية في حين ان بعض الوزراء الليبراليين في الحكومة الحالية يرون امكانية تحويل قسم من التغطية الذهبية الى عملات اميركية واوروبية. لاجل تامين السيولة المالية الضرورية لنفقات الدولة. ولايداع الباقي في المصارف للحصول على فائدة مصرفية عنه تسد بعض عجز الدولة المالي.

ويظهر ان مشروع قانون منع تحويل الذهب الى عملات الذي قيل ان اللجان النيابية المشتركة قد اقرته منذ حوالى شهرين. لن يمر بسهولة في مجلس النواب فهناك بعض المراجع وبعض النواب يعارضون مثل هذا المشروع. وسيسعون لعدم اقراره.

وحجه المعارضين للمشروع انه بدعة لا سابق لها في تاريخ لبنان. وانه بمثابة. نزع الثقة من مجلس الوزراء ومن مجلس البنك المركزي. اذ بيع قسم من الذهب لا يتم ببادرة من حاكم البنك المركزي لوحده ولا ببادرة من وزير المال فقط. بل انه يستوجب قرارا اداريا من مجلس البنك المركزي ويوافق عليه ضمنا كل من وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية.

وطالما ان بيع اية اونصة هو رهن بموافقة مجلس البنك المركزي المؤلف من ستة اعضاء وبموافقة وزير المال ورئيسي الحكومة والجمهورية. فلا لزوم لاستصدار هكذا قانون اذ عندما يوافق جميع هؤلاء على البيع لا يعود هناك اية مخاوف من تحويل قسم من التغطية الذهبية الى عملات صعبة.

ويقول نواب معارضون لمشروع قانون منع تحويل الذهب. ان اللجان النيابية المشتركة لم تقرر رسميا صيغة مشروع بهذا الشان. بل هي فقط اتخذت توصية مبدئية في هذا الشان. ويقولون انه اذا عرضت رئاسة مجلس النواب هذا الاقتراح على جلسة عامة لمجلس النواب. سوف يطالبون باعادة المشروع الى اللجان النيابية المشتركة لاعادة درسه مجددا. في جو هادىء وبعيدا عن الانفعال.

وتبعا لانقسام الحكومة والنواب حول مشروع قانون منع تحويل التغطية الذهبية الى سلة من العملات الصعبة تودع في المصارف بالفائدة، فان الخبراء الماليين ايضا منقسمون بالراي حول هذا الموضوع. فهناك من يرى حسنات كبيرة لتحويل الذهب الى عملات صعبة. وهناك من يعارض مثل هذا التحويل.

وفي هذا السياق استفتت مجلة «الاداري» الشهرية الصادرة عن «دار الصياد» خبيرين ماليين حول هذا الشان. الاول هو مدير علم بنك ادكوم الدكتور ريمون ملاط الذي هو بالوقت نفسه امين المال في حزب الوطنيين الاحرار (حزب وزير المال الرئيس شمعون). والثاني هو الدكتور جوزف حاكميان استاذ الادارة المالية في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال بالجامعة اللبنانية.

رأي ريمون ملاط المؤيد للتحويل الى عملات

وهنا نص الحوار الذي اجرته «الاداري» مع الدكتور ريمون ملاط امين المال في حزب الوطنيين الاحرار:

● ما رايك بالغاء التغطية الذهبية لليرة اللبنانية. وما هو التاثير الذي سيتركه هذا الامر على الوضع المالي ـ الاقتصادي؟

□ التدهور الذي اصاب سعر صرف الليرة اللبنانية في السوق المالي والنقدي. وانعدام ثقة اللبنانيين بالليرة. يدفعنا جديا الى التوجه نحو التغطية الذهبية لها (حوالى عشرة ملايين اونصة) وتحويلها الى دولارات او الى سلة قطع نادر. حيث نحصل في حال قمنا بهذه الخطوة على ما يقارب اربعة مليارات دولار اضافة الى الكمية الموجودة لدى مصرف لبنان اليوم.

هذه القيمة متى وجدت بامكانها ان تعطينا فائدة تقارب العشرة مليارات ليرة في السنة. مما يوفر على الدولة المتاجرة بسندات الخزينة ويوفر ايضا على مصرف لبنان القيام بعملية امتصاص السيولة من الشعب والمصارف التي تسعى حاليا لمساعدة القطاعات المنتجة كالزراعة والصناعة والخدمات المتنوعة على الانتاج بصورة واسعة. اذ انها الوسيلة الوحيدة لدعم الليرة. ومن ناحية اخرى بامكان الدولة استعمال العشرة مليارات ليرة لمشاريعها او لميزانيتها السنوية التي تقارب اليوم السبعة عشر مليارا. كما بامكانها السعي جديا لاستيفاء الضرائب المباشرة وغير المباشرة من السوق والتي تقدر قيمتها بحوالى المليارين. فيصبح لديها اثنا عشر مليارا.

عندئذ ينخفض العجز الى اربعة او خمسة مليارات فقط. حيث يمكن تامين قسم منه عن طريق سندات الخزينة او طبع مال جديد. مع العلم بان طبع نقد جديد هو عمل تضخمي بحد ذاته. انطلاقا من كل هذه الامور. علينا وضع برنامج عمل اقتصادي متكامل ومتماسك ضمن سياسة نقدية ومالية مدروسة من اجل لجم التدهور الاقتصادي الحاصل اليوم في حال تم طبع مليارين او ثلاثة مليارات ليرة. يجب على مصرف لبنان عندئذ العمل على امتصاص هذه الكمية عن طريق بيع سندات الخزينة ودون ان يعمد الى صرفها. حتى يتمكن من سحب هذه القيمة من السوق المالي. ومن لجم الاسعار في الوقت نفسه

● ما الذي يمنع من المطالبة ببيع سلة القطع النادر بعد فترة. كما يحصل اليوم في موضوع الذهب؟

□ سلة النقد النادر ليست للبيع هنا يتساءل الفرد ما هو عمل هذه السلة وما هو دورها. اولا. انها ستدر في السنة عدة مليارات ليرة كفوائد. كما بامكاننا وضعها واستثمارها في سندات خزينة اجنبية اميركية او المانية او غيرها. فتعطينا عندئذ عشرين مليارا.

يبقى علينا وضع دراسة موضوعية حتى نحصد نتائج جدية. لهذا يجب ايجاد فرقة عمل تقنية جديدة تضم اشخاصا يفهمون في الاقتصاد والمال وفي النقد والتجارة الدولية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. المهم ان يكون الشخص خبيرا في هذه الامور حتى يعرف كما يقول المثل من اين تؤكل الكتف من المعروف ان اي بلد يرتكز اقتصاده على الخدمات في الدرجة الاولى معرض للتقلبات وفق التاثيرات الخارجية او الداخلية.

لذلك. فان تحويل الذهب الى سلة من النقد النادر لا يجعلنا نخسر قيمة الذهب بل يساعدنا على الاحتفاظ بموجودات هذه السلة من الدولارات التي ستتزايد قيمتها مع الفائدة عوضا عن صرفها دون جدوى كما يحصل اليوم. من هنا نجد ان للسلة منفعة ايجابية. والبرهان انه عندما يكون لدى مصرف لبنان ما يقارب الاربعة مليارات دولار. وهي قوة نقدية تساوي اليوم ضعفي مما هو موجود في حوزة اللبنانيين والمصارف اللبنانية والشركات المالية الموجودة عندنا. يهابه الجميع ويتوقفون عن مضاربة الليرة. اذا قام مصرف معين بعملية مضاربة وتعرض لخسارة وفرض عليه الاقفال. عندئذ يروض السوق ويلجم الوضع وتخف مشاكلنا فلا يبقى لدينا منها الا ميزان المدفوعات حيث الضغط شديد عليه بسبب جمود الاقتصاد العام.

لكن اذا حاولنا تحريك عجلة الاقتصاد الوطني للانتاج الى جانب خلق الاسواق اللازمة لها كايجاد سوق ثان مثلا لسندات الخزينة الموجودة حاليا. ودفع المؤسسات للتداول فيها واستعمالها في البيع والشراء حتى تتحرك ماديا. عندئذ وبتعاون الجميع تندفع عجلة الاقتصاد الى الامام. مع الوصول الى هذه النقطة. علينا السعي الى خلق سوق سندات خزينة تختص بالانتاج وتكون طويلة الاجل. مع الاشارة الى ان سياستنا الاقتصادية مبنية على تسليفات قصيرة الاجل.

انطلاقا من هذا الطرح. علينا تشجيع المؤسسة التي وجدت لهذا الغرض ولم تتحرك حتى اليوم لعدة اسباب. على استلام السوق الجديدة التي سوف تكون سوق استثمارات لسندات الدولة وسندات الشركات الخاصة والصناعية.

● لماذا لا نلجا الى رهن التغطية الذهبية لليرة. عوضا عن اللجوء الى بيعها؟

□ هذا حل ثان. لكنه مكلف. اذ عندما ارهن شيئا ما يجب ان ادفع بالمقابل فائدة. انما لماذا الجا الى هذه الوسيلة طالما ستعطيني عملية البيع فائدة وربح اكيدين. من جهة ثانية هل نرفض بيع الذهب بسبب الحساسية الموجودة لدى بعض السياسيين عندنا. اذا عمدنا الى رهن الذهب ولم ننجح، فاننا سنفقده لقاء لا شيء ايضا.

لذا. يجب عدم التفكير بهذه الطريقة. وتذكر ما حصل خلال سنتي ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ في السوق العالمية للذهب يومها لم يعد للذهب اي قيمة او تاثير باستثناء التاثير النفسي فقط. ومما لا شك فيه ان لا سعر ثابتا للذهب، حيث نرى اليوم ان سعر الاونصة يتراوح بين ٢٨٠ و ٣٠٠ دولار ويرتفع ايحانا الى ما بين ٣٢٠ و ٣٣٠ دولارا. اضافة الى ذلك فان ارتفاع اسعاره اليوم ناتج عن الازمة في افريقيا الجنوبية.

اذا درسنا الوضع الاقتصادي في العالم. نعلم ان الولايات المتحدة تحارب الاتحاد السوفياتي والبلاد التي تعارض سياستها في تخفيض قيمة الذهب في العالم. مثلا في العام ١٩٧٨ رفع سعر الاونصة الى ٩٠٠ دولار بينما سعرها اليوم لا يتعدى ٣٠٠ دولار.

ماذا يعني هذا الامر بالنسبة الينا نحن الجالسين على كنز من ذهب. هل نقوم بعمل جيد في الاحتفاظ به. والى متى نضعه جانبا. هل هناك مرحلة اسوا من التي نمر بها اليوم.

لو قمنا ببيع الذهب منذ سبع او ثماني سنوات. اي عندما كانت الاونصة تباع بـ ٩٠٠ دولار لكنا نملك اليوم ثلاثة اضعاف مما لدينا الآن من قيمة الدولار.

رأي جوزف حاكميان المعارض للتحويل

اما حوار «الاداري» مع الدكتور جوزف حاكميان. فهذا نصه

□ في رايك. هل يقدم بيع الذهب ايجابيات لدعم الليرة في الظروف الحالية؟

□ الذهب يمثل سلعة بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني. ووجوده الى جانب العملات الاجنبية في مصرف لبنان يشكل تغطية لليرة اللبنانية ودعامة لها.

في حال قمنا ببيع الذهب الموجود، او حولناه الى عملات اجنبية، ما الذي يمنع استعمالها من قبل مصرف لبنان للجم ارتفاع سعر الدولار، وتعود بذلك قيمة النقد الى السوق. لكن هل ستوقف هذه العملية المضاربات ضد الليرة. من الممكن ان تؤثر هذه العملية على السوق المالي لمرحلة معينة، وتثبيت سعر صرف الليرة. يجب عدم نسيان وضعنا الاقتصادي المخيف حيث الاوضاع الامنية والعمليات العسكرية مستمرة والحلول السياسية غير منظورة.

انطلاقا مما سبق. اعتقد ان بحث موضوع بيع الذهب في الوقت الحالي يعقد الامور اكثر ويترك ردة فعل سلبية تحولنا عن الهدف الايجابي الذي نتوخاه جميعا من بيعه.

من ناحية اخرى. هناك العامل النفسي الذي يشكله وجود الذهب كتغطية لليرة اللبنانية. في وقت انعدمت ثقة اللبنانيين بها نتيجة الظروف المخيمة على البلاد. من اوضاع عسكرية. وعدم اجتماع مجلس الوزراء والازمة المعيشية.

بالمقابل اسال. اذا اقدمنا على خطوة بيع الذهب وتحويله الى عملات اجنبية لدعم الليرة. الى اي حد يمكن ان يساعدنا في ظل غياب البرنامج الاقتصادي المدروس والسياسة الاقتصادية المعقولة والمنطقية. علما اننا قد نصل الى مرحلة في ظل التدهور المستمر نفقد معها كل شيء الذهب والدولارات معا. المشكلة الاساسية لا تنحصر بموضوع بيع الذهب لدعم الليرة او عدمه. تستمد الليرة قوتها من الفائض في ميزان المدفوعات الذي لا يقوى ويشتد الا بوجود حركة اقتصادية وانتاجية وحركة تصدير الى الخارج. ولا يغرب عن بالنا ان التصدير هو الوسيلة الوحيدة التي بامكانها ادخال العملات الاجنبية الى لبنان.

علينا ايضا تخفيف عمليات الاستيراد من الخارج التي تؤثر سلبا على ميزان المدفوعات حيث تفقد كمية من النقد النادر في شراء البضائع من الخارج. لهذا يجب ايجاد الحل وبصورة رئيسية في اطار ميزان المدفوعات والميزان التجاري. اذ لا يمكننا حل المشكلة عن طريق بيع الذهب. لان النتائج الايجابية التي ننتظرها من بيعه قد لا تكون في مستوى النتائج السلبية التي ستواجهنا في ظل انعدام الثقة لدى المواطنين بقوة الليرة الشرائية. وحيث قد تعني هذه العملية لهم بيع اخر سلاح لدى مصرف لبنان في دعم الليرة.

● يطالب البعض برهن التغطية الذهبية لليرة لفترة محدودة. ما رايك؟

□ اذا اقدمت الدولة على هذه الخطوة ماذا تكون قد فعلت. هل يعني ذلك اننا لا نزال نملك الذهب ولو مرهونا. بالمقابل الرهن سيكون لقاء دين نحصل عليه من الخارج بعملة صعبة نستعملها في دعم الليرة. اذا افترضنا اننا تمكنا من تثبيت وضع الليرة. فلا شك سياتي يوم يطلب منا فيه تسديد الدين. فمن اين سنؤمن العملة الاجنبية المطلوبة اضافة الى الفوائد المستحقة علينا. في حين ان الوضع الاقتصادي باق على حاله، والتصدير الذي يساعد على ادخال مثل هذه العملة مجمد.

لذلك. اعتقد ان رهن الذهب كبيعه يؤديان الى نتيجة سلبية واحدة. وهي فقدان الذهب في حال عدم تسديد الدين. اما في حال تم بيع الذهب او تحويله الى عملات اجنبية من دولار وفرنك سويسري وين ومارك وغيرها. قد نستفيد من الامر عبر توظيف هذه القيمة في حسابنا في الخارج. ونكسب عدة مليارات كفوائد. لكن تبقى العوامل السلبية اكبر من العوامل الايجابية. من هنا اكرر ان المشكلة ليست في الذهب بيعا او رهنا بل هي في ضعف الاقتصاد والوضع الامني المتدهور. ومتى توصلنا الى حل سياسي وعسكري شامل ونهائي. فان الوضع العام اقتصاديا واجتماعيا سيتاثر ايجابا لصالح الجميع.

● برايك هل البحث عن حلول للوضع المالي ـ الاقتصادي يجب ان يصب خارج عملية بيع الذهب او رهنه؟

□ بالطبع. من الافضل ان لا نبحث في هذا الموضوع. بل ان نتوجه الى اساس المشكلة، اي ميزان المدفوعات والميزان التجاري. لانه في بلد كلبنان يعيش في اطار نظام حر، ديمقراطي، مبني على الخدمات ومنفتح على الخارج لا يمكن الا المحافظة على نظامه الاقتصادي. لذلك يجب تشجيع القطاعات المنتجة حتى تستعيد نشاطها وتعيد معه حركة التصدير. هذه الحركة تنعكس على الميزان التجاري سلبا او ايجابا. ومتى شهد هذا الميزان فائضا فان الليرة ستتحسن تلقائيا، فيما سيحصل العكس لو وقع تحت العجز كما هو الوضع الآن.

● هل يمكن ان يكون الحل في تشجيع المؤسسة المالية على استلام سوق الاستثمارات لدعم القطاعات المنتجة؟

□ قد يكون ذلك من الحلول. لكنه يحتاج الى بلد لا يعاني مشاكل امنية صعبة. اضافة الى ان السياسة الاقتصادية تندرج في ادنى اهتمامات المسؤولين. هناك حلول اقتصادية كثيرة يمكن تطبيقها في بلدان تعاني من مشاكل اقتصادية مختلفة عما هي في لبنان وتعطي افضل النتائج. اما في لبنان فلا يلزمنا حلول تقنية في الدرجة الاولى. بل يجب تثبيت الوضع الامني حتى نعيد الثقة الى المواطن الذي سيعود الى العمل لتحريك عجلة الاقتصاد متى اقتنع بانه لن يفقد ماله مجددا اذا استثمره في مصنع او متجر. عندئذ سنصل حتما الى النتيجة التي نبحث عنها.

حتى نصل الى هذه المرحلة ماذا سنفعل. وهل نقف مكتوفي الايدي. بالطبع لا، بل يجب علينا بحث موضوع مهم جدا وهو قضية الحد من سقف التسليفات. وهذا الحل لا يتسم بالشمولية. بمعنى اخر يجب تجميد التسليفات للقطاع الخاص باستثناء القطاع الصناعي الذي بامكانه الانطلاق في العمل اليوم. وبخاصة ان الظروف مؤاتية له في ظل ارتفاع سعر الدولار ووصوله الى ٤٥ ليرة. مما جعل الصناعة في موقف قوي في الاسواق الخارجية. اذ ان كلفتها اصبحت اقل من المنتوجات الاوروبية.

ان مشكلة الصناعة في لبنان اليوم هي ان عليها ان تنتج حتى تصدر. والانتاج يلزمه تمويل. واذا كان هناك حد لسقف التسليفات، فهذا يعني غياب عنصر التمويل.

قطيعة بين وزير ومدير عام وزارة العمل؟

يشاع ان العلاقات بين وزير العمل الدكتور سليم الحص وبين مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري، قد وصلت الى ما يشبه القطيعة. والى ما يشبه اعتكاف المدير العام عن المداومة على العمل. اذ يعتكف الشيخ حميد خوري في اهدن، وقلما يحضر الى الوزارة في غربي بيروت.

ويقال ان السبب الرئيسي للجفاء الحاصل بين وزير ومدير عام الوزارة. هو ما يعتبره المدير تجاوزا كبيرا لصلاحياته من جانب الوزير. واكثر ما يضايق خوري هو الصلاحيات الواسعة التي خولها الوزير الحص الى مستشاره الخاص لشؤون العمل المحامي محمود حطب واصرار الوزير على اطلاق يد الاستاذ حطب في شؤون الوزارة، برغم التحفظات التي ابداها المدير العام مكررا.

ويشاع ان الذي يمنع بروز الازمة بين وزير العمل وبين المدير العام الى العلن، هو المساعي التي بذلها الرئيس سليمان فرنجية. اذ الشيخ حميد خوري هو من الاصدقاء المقربين جدا للرئيس الاسبق. والرئيس فرنجية يحرص كثيرا على عدم انفجار ازمة بينه وبين الدكتور الحص في هذا الظرف.

نقيب المستشفيات: درجة الضمان الصحي غرفة من سريرين او من ثلاثة أسرة

سئل رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي، عن الاتهامات التي يوجهها قادة النقابات العمالية للمستشفيات بانها تضع المضمونين في درجة تقل عن درجة الضمان. حيث يقول السادة موسى ناصر رئيس اتحاد نقابات المصالح الحكومية المستقلة والياس شعيا رئيس اتحاد نقابات الطيران ونقولا برباري رئيس اتحاد نقابات التجارة وحليم مطر رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام، ان المستشفيات تضع المضمونين في غرف من ٣ اسرة او من ٤ اسرة واحيانا من ٥ اسرة. بينما درجة الضمان هي غرف من سريرين اثنين فقط... فقال الدكتور عضيمي

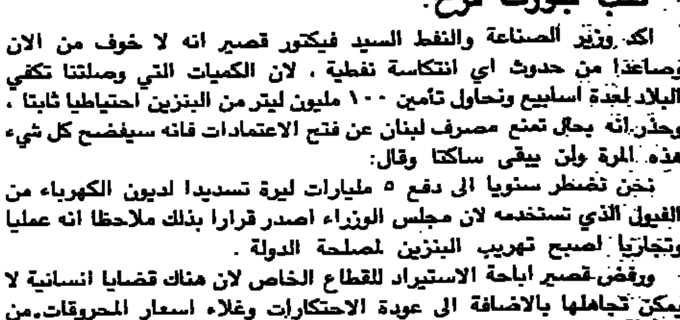
حسب ميثاق العمل النافذ بين الضمان الاجتماعي ونقابة المستشفيات من اول ايلول ١٩٨٥ وحتى الان. فان درجة الضمان الصحي هي غرفة من سريرين او من ثلاثة اسرة. وكل المستشفيات ملزمة بمعالجة المرضى المضمونين في غرفة من ٣ اسرة او في غرفة من سريرين. وليس صحيحا ابدا بان المستشفيات ملزمة بمعالجة المضمونين في غرفة من سريرين اثنين فقط.

واذا كان ثمة مستشفيات تضع المضمونين في غرف من اربعة اسرة او من خمسة اسرة، فان نقابة المستشفيات مستعدة لقبول اي شكوى من هذا النوع.

ويرى بعض رؤساء مراكز الضمان الصحي، ان الحل العملي لهذا الاشكال الحاصل بين المستشفيات وبين المضمونين حول درجة الضمان، هو ان تضع كل مستشفى شارة واضحة على مدخلها توضح درجة الضمان الصحي عندها، اي توضح بأنها تعالج المضمونين في غرفة من سريرين او في غرفة من ثلاثة اسرة. وذلك حتى يختار كل مضمون المستشفى التي تناسبه. ذلك لان هناك مستشفيات تضع المضمونين في غرف من٣ اسرة، وهناك مستشفيات تضع المضمونين في غرف من سريرين.

نسعى الى تأمين ١٠٠ مليون ليتر احتياطيا دائما

قصير لـ«الانوار» في حديث معظمه «ليس للنشر»: لتبق لقمة الخبز القاسم المشترك بين اللبنانيين



كتب جوزف فرح:

اكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير انه لا خوف من الان وصاعدا من حدوث اي انتكاسة نفطية، لان الكميات التي وصلتنا تكفي البلاد لعدة اسابيع ونحاول تامين ١٠٠ مليون ليتر من البنزين احتياطيا ثابتا، وحذر انه بحال تمنع مصرف لبنان عن فتح الاعتمادات فانه سيفضح كل شيء هذه المرة ولن يبقى ساكتا وقال:

نحن نضطر سنويا الى دفع ٥ مليارات ليرة تسديدا لديون الكهرباء من الفيول الذي تستخدمه لان مجلس الوزراء اصدر قرارا بذلك ملاحظا انه عمليا وتجاريا اصبح تهريب البنزين لمصلحة الدولة.

ورفض قصير اباحة الاستيراد للقطاع الخاص لان هناك قضايا انسانية لا يمكن تجاهلها بالاضافة الى عودة الاحتكارات وغلاء اسعار المحروقات من جراء ذلك.

واكد على ان الخسارة السنوية لمكتب الحبوب هي بين المليارين والمليارين ونصف ليرة. وطالب بتحييد لقمة الخبز والبنزين لان هذه المواد لا تخضع لاي طائفة ولا لون سياسيا لها.

جاء ذلك في حديث لوزير النفط السيد فيكتور قصير لـ «الانوار»:



■ الوزير قصير

(تصوير جوزف فضول)

● هل يمكن القول ان ازمة البنزين قد انتهت بصورة نهائية وهل هناك تخوف من انتكاسات في هذا الشأن؟

□ يمكنني القول انه لا خوف من الان وصاعدا من اي انتكاسة نفطية، لان الكميات التي وصلتنا حتى الان تكفي حاجة البلاد لاسابيع عدة وتبقينا في حالة بحبوحة مدة طويلة اذا ما طرأ اي طارىء كأن يمتنع مصرف لبنان عن فتح الاعتمادات مثلما فعل في المدة السابقة.

قبل ذلك لا بد لي من التأكيد انه قبل حدوث الازمة بين مصرف لبنان ووزارة المالية، كنا نؤمن ١٠٠ مليون ليتر من البنزين كاحتياطي في مستودعات الدورة ومصفاتي طرابلس والزهراني وهذا ما كان يؤدي الى استقرار في سوق الاستهلاك. ولكن بعد حدوث الازمة اضطررنا الى استعمال الاحتياطي الذي نفد بعد عشرة ايام لان البواخر لم تعد تأتي الى الدورة بسبب عدم فتح هذه الاعتمادات.

اليوم وبعد عودة الاحوال الى طبيعتها، يبلغ الاحتياطي ٤٠ مليون ليتر من البنزين في الدورة كذلك الامر بالنسبة لطرابلس والزهراني، وسنواصل تزويد هذه المصافي بكميات من الاحتياطي رغم انها تعمل بصورة طبيعية في تكرير النفط الخام. ونتوقع ان نصل في نهاية شهر آب الى تامين كافة احتياجاتنا من البنزين، والى تامين ١٠٠ مليون ليتر كاحتياطي هذا مع العلم بان مصفاة طرابلس تكفي حاجة الشمال، ومصفاة الزهراني تؤمن البنزين لمنطقة الجنوب وبيروت والجبل. وعندما نحس بان هناك نقصا في المصفاة نرسل كميات من البنزين المستورد الى الزهراني.

كل هذه الامور وضعناها نصب اعيننا. ونأمل بالا تحدث اية انتكاسة بنزين كالتي حدثت في شهر تموز الماضي.

على اية حال. وبحال عاد المصرف المركزي الى عدم الموافقة على فتح الاعتمادات فانني سأكون على استعداد لاعلن كل شيء قبل وقوع الانتكاسة، وسأفضح كل شيء، لانه في الماضي لم نطلع الرأي العام على حقيقة الموقف، بل كنا ننبه المسؤولين الى خطورة عدم الموافقة على فتح الاعتمادات. والى الحالة المتردية التي سنصل اليها. مع الاسف لم يستمع الينا اي مسؤول، فوقعت الكارثة، وعندما عاد مصرف لبنان الى فتح الاعتمادات، وكان كل شيء قد انتهى، وتغير البرنامج الذي كنا قد اعددناه، وتأخرت البواخر وغاب البنزين بعد سلسلة عمليات من التخزين والتهريب. ووقعت البلاد في ازمة استمرت شهرا ونصف الشهر.

● هل يمكن معرفة سبب الخلاف مع مصرف لبنان؟

□ توقف عن فتح الاعتمادات لشراء البنزين.

● علما انه التزم فتح الاعتمادات لشراء المشتقات النفطية؟

□ ان التدبير الذي اتخذه مصرف لبنان بعدم فتح الاعتمادات كاد ان يؤدي الى كارثة، مثلا كان يمكن ان تتوقف الافران، وكان يمكن ان نتوقف عن استيراد الفيول الذي نعطيه لمؤسستي الكهرباء وقاديشا ولكن الحمد لله لم نصل الى هذه النتيجة. لكن تدبير مصرف لبنان ادى الى «خربطة» البرنامج السنوي لاستيراد المحروقات، ووقعنا في ازمة كنا بغنى عنها لانه سبق للمصرف ان التزم في كتاب ارسله الي بشراء المشتقات النفطية.

صندوقات المحروقات

● يؤكد مصرف لبنان ان المدفوعات لم تكن تتحول اليه من حساب الصندوق المستقل للمحروقات ولهذا السبب اضطر الى التوقف عن فتح الاعتمادات؟

□ الحساب فتح مجددا في مصرف لبنان، ونحن كنا نؤمن مدفوعات الصندوق المستقل للمحروقات الى وزارة المالية التي كانت بدورها تؤمنها للمصرف. قسم من هذه المدفوعات وصل الى المصرف والقسم الاخر لم يصل.

● الحساب فتح في مصرف لبنان في جونية؟

□ الحساب فتح في مصرف لبنان، لكن يجب القول ان الانسان الذي يملك مؤسسة معينة ويضطر للاستدانة من احد المصارف، اذا انكشف لدى هذا المصرف فانه في المقابل يملك البضائع والالات وغيرها التي تغطي هذا الحساب، بانتظار وصول الاعتمادات. لذلك يمكننا القول ان حسابنا في مصرف لبنان فائض وليس مكشوفا. وهناك اجتماع قريب بيني وبين حاكم مصرف لبنان للبحث في قضية هذه الاعتمادات وغيرها من القضايا، لانه لا يجوز، كل ما خطر على بال حاكم مصرف لبنان وقف الاعتمادات ان يوقعنا في ازمة.

● هل هناك قضايا ستبحث بينكم وبين حاكم مصرف لبنان؟

□ هناك قضية تموين شركة الكهرباء وشركة قاديشا بالفيول. نحن نضطر الى دفع ٣٠٠ مليون ليرة عن كهرباء لبنان. و ١٠٠ مليون ليرة عن كهرباء قاديشا شهريا، وهذا يعني ٥ مليارات في السنة، لان المؤسستين عاجزتان عن دفع هذه الاستحقاقات بسبب العجز الحاصل فيهما، لذلك فان هذه الاموال تحسب علينا علما بان حسابها يكون دفتريا.

بالاضافة الى ذلك هناك قرار صادر عن مجلس الوزراء بتسليم هاتين المؤسستين الفيول دون ان نطالبهما بدفع المتوجب بسبب عجزهما عن الدفع، لذلك ساعقد الاجتماع مع الحاكم للبحث في هذه القضية.

السبب المباشر

● ولكن ما هو السبب المباشر لموقف مصرف لبنان في ايقاف فتح الاعتمادات؟

□ بكل صراحة، مصرف لبنان لا يريد ان يدين الدولة الا ضمن حدود معينة وضمن شروط معينة، لان الدولة لا يدخلها اي شيء، بسبب وجود المرافىء غير الشرعية وغيرها من الامور التي يعرفها المواطن، لكن القضايا الحياتية لا يمكن التلاعب بها. ولا يمكن ان نقطع البلد من المحروقات والقمح. وزارة النفط والصناعة هي من اصعب الوزارات لانها على اتصال مباشر مع الشعب.

العجز الوحيد

● هل ان العجز الوحيد في الصندوق المستقل للمحروقات يعود الى دعمكم الكهرباء؟

□ هي الثغرة في الصندوق. خصوصا وان البنزين اليوم وبالنسبة للاسعار الرائجة في الاسواق العالمية يعطينا ارباحا مقبولة لكن الحساب الجاري والموجودات التي تملكها الوزارة تغطي الديون المستحقة علينا.

● من المعروف انكم تربحون اليوم بسعر صحيفة البنزين التي تبيعونها بـ ١١٠ ليرات علما انها تكلف حوالى الـ ٧٠ ليرة. هل يمكن ان تغطي هذه الارباح العجز الناتج عن دعمكم للكهرباء؟

□ مش معقول ان نغطي العجز الذي يقدر سنويا بخمسة مليارات. اليوم نربح. ولكن في المقابل «اوبيك» تعقد الاجتماعات من اجل رفع سعر البرميل من النفط. يمكن ان نصل الى وقت نخسر فيه. بالاضافة الى ذلك نحن نخسر من المازوت بسبب عمليات التهريب.. هناك ٥٠٠ الف ليتر من المازوت كانت تهرب الى الخارج لكن عندما رفعنا السعر تراجعت عمليات التهريب. نحن نخسر من الغاز.

على اية حال الصندوق المستقل للمحروقات لا يمكنه ان يغطي العجز المقدر بخمسة مليارات علما باننا كنا نشتري برميل النفط بـ ٢٨ دولارا ثم تراجع الى ١٣ دولارا. واليوم نشتريه بـ ٩ دولارات.

● يقال بانكم تشترون برميل النفط بـ ٧ دولارات اليوم؟

□ سبع دولارات دون الشحن.

لمصلحة الدولة

● في السابق كان التهريب يعتبر ضد مصلحة الدولة. اليوم هل يمكن اعتبار التهريب لمصلحة الدولة؟

□ عمليا وتجاريا التهريب هو لمصلحة الدولة. لكن هناك قضية يجب الا تغرب عن بالنا. نحن ندفع ثمن استيراد المحروقات بالنقد الاجنبي ونبيع بالليرات اللبنانية، وهذا ما ينعكس على اوضاع الليرة والدولار.

● ولكن التهريب يتم الى خارج لبنان؟

□ التهريب يدفع بالليرة اللبنانية ايضا. نحن نشتري الدولار بسعر ٤٥ ليرة ونقبض بالليرة اللبنانية ونرسل المدفوعات الى المصرف المركزي وعندما نحتاج للمحروقات يفتح المصرف الاعتمادات بالدولار وهذا بالطبع يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار.

سياسة نفطية

● هل هناك سياسة نفطية تتبعها الوزارة؟

□ نحن نشتري المحروقات بواسطة المناقصات بافضل سعر. وسياستنا هي ان نؤمن البلد من المحروقات. يتحدثون عن الطاقة الشمسية. لا يمكن في هذه الظروف وفي ظل الاوضاع التي تعيشها الدولة ان نستخدم اليوم هذه الطريقة خصوصا وان البلد ليس بحالة طبيعية.

● أليس من سياستكم ايجاد البدائل للازمات التي نعاني منها؟

□ نحن نرحب بهذه البدائل ولكن في ظل هذه الظروف وامكانات الدولة لا يمكن ان نفكر اليوم بها.

اباحة الاستيراد

● لماذا لا تبيحون استيراد المحروقات؟

□ قبل كل شيء، الشركات التي ستستورد المحروقات يهمها الربح. فاذا بدأت تتعرض للخسارة، فانها تتوقف عن الاستيراد وتفرغ الخزانات وتباع صحيفة البنزين بالسوق السوداء في ظل الاحتكارات التي يمارسونها وفرض الاسعار التي يرونها مناسبة.

هناك قضية انسانية اخرى. من المعلوم ان مصفاتي الزهراني وطرابلس هما ملك الدولة وتضمان الاف العمال ويعتاش منهما مئات العائلات بحال سمحنا بالاستيراد من سيعوض عليهم وماذا سيعمل هؤلاء. خصوصا وان المصفاتين في الزهراني وطرابلس تكرران النفط الخام.

بالاضافة الى ذلك. هل يمكن لهذه الشركات التي ستستورد من الخارج ان تدفع الخسائر التي تتعرض لها من جراء شراء المازوت والفيول. وهل يمكنها ان تسلم بالاسعار الرائجة. ام يهمها الربح فقط.

● يعني يمكن القول انكم تتمسكون بسياسة الدعم لمنع الاحتكار ولمنع ظهور مشكلة اجتماعية. هل هناك اسباب اخرى؟

□ نحن ندعم هذه السلعة للمحافظة على سعرها العالمي واحيانا كثيرة نتعرض للخسارة. اذا ابحنا سياسة الاستيراد فاننا قد نصل يوما الى شراء صفيحة البنزين بـ ٤٠٠ ليرة.

● لا تفكرون باباحة الاستيراد؟

□ وموقفنا ثابت ونهائي وهو عدم اباحة استيراد المحروقات للقطاع الخاص. اما اليوم وفي ظل وجود المرافىء غير الشرعية وفي ظل ضعف الدولة فلا يمكن ان نمنع استيراد المحروقات.

● ما هي التدابير التي اتخذتها الوزارة لتأمين المحروقات للمنطقة الغربية؟

□ بالنسبة للمنطقة الغربية. كنا نؤمن المحروقات عن طريق مستودعات الدورة وبواسطة الصهاريج وعن طريق مصفاة الزهراني. ولكن في المدة الاخيرة اخذ المسلحون يصادرون الصهاريج التي تصل الى المنطقة الغربية حتى ان بعض الصهاريج اختفت وخسرت الشركات الاموال لذلك اتفقنا على ان تسلم الشركات البنزين على نفقتها.

اما بالنسبة لكيفية توزيع البنزين للمنطقة الغربية بعد هذه الحوادث. فقد اتفقنا في اتصال تم بيني وبين دولة الرئيس السيد رشيد كرامي ودولة الرئيس الدكتور سليم الحص على ان نمون المنطقة الغربية من مصفاة الزهراني وعلى زيادة الكميات المستوردة من البنزين.

ونحن اليوم نعمل ضمن هذا الاطار بارسال كميات من البنزين الى مصفاة الزهراني بالاضافة الى تكريرها النفط الخام.

● يبدو انكم تعتمدون بسبب الظروف الامنية على سياسة اللامركزية في توزيع المحروقات؟

□ ليست لا مركزية. كل الادارات تابعة لوزارة النفط. والتوزيعات تتم بامر من الوزارة. وقد ارتأينا ان نمول المنطقة العربية من مصفاة الزهراني بسبب الوضع الامني. بالاضافة الى ذلك وعندما مرت المنطقة الشرقية بازمة بنزين. طلبنا من مصفاة طرابلس ارسال ٦٠٠ الف ليتر يوميا من البنزين وقد ساهمت هذه الكميات في حلحلة هذه الازمة. يمكن القول اننا نقوم بتنسيق عمليات التوزيع.

«النهب والسمسرة»

● في تصريح سابق لكم. تحدثتم عن عمليات نهب وسمسرة وبلع فما مدى صحة هذا القول؟

□ البلع جاء من عمليات التخزين الكبيرة التي تمت والتهريب الى خارج الحدود وظهور السوق السوداء.

● هل تعتبر ان هذا التصريح هو كاف لردع المهربين والبالعين؟

□ ماذا يمكنني ان افعل. ليس لدي قوة امنية لردع هؤلاء. والذين يبلعون هم الافراد. حتى ان الانفجار الذي حدث في عين الرمانة يوم الاثنين الماضي وادى الى اكثر من ٣٠ ضحية سببه الحريق الذي نشب بسبب كثرة الغالونات التي كانت متواجدة في المنازل والمستودعات.

● هل تعتبر ان موقف معاليك يبرر هذا الاتهام؟

□ القسم الاكبر سببه «الغالونات» وعمليات التخزين والتهريب ولكن السبب المباشر هو وقف الاعتمادات من مصرف لبنان مما ادى الى «تخربط» البرنامج التمويني.

● ولماذا تأخرت باخرة البنزين في الوصول؟

□ من المعلوم انه اثناء فصل الصيف، يصبح الطلب كبيرا على البنزين، وقد ارسلنا اكثر من «تلكس» لكي نسرع وصول الباخرة التي تأخرت اكثر من عشرة ايام. ولهذا السبب نطالب بايجاد احتياطي كبير يتجاوز الـ ١٠٠ مليون ليتر.

والبرنامج الجديد يلحظ وصول باخرة بنزين كل خمسة ايام.

قصة الغاز

● بالنسبة للغاز يلاحظ انكم وضعتم تسعيرة لم تحترم؟

□ اصدرنا قرارا حددنا فيه سعر قارورة الغاز بأرضها بـ ٣٧ ليرة، وتركنا ٣ ليرات للتخزين و ٣ للتعبئة و ٣٫٥٠ ليرات لشركات التوزيع و ٣٫٥٠ للتاجر وسعرنا القارورة بـ ٥٠ ليرة. لكن قوات الامر الواقع وضعت ٣ ليرات زيادة. ثم تبين ان سعر قارورة الغاز اليوم ٨٠ ليرة و ٧٥ ليرة. وقد ارسلنا المراقبين لضبط المخالفات وارسلنا محاضر الضبط الى المحكمة وهي التي ستقرر وانا مع الاسف ليس لدي القوة التي تردع المخالفين.

في طرابلس سعر قارورة الغاز بـ ٥٠ ليرة.

● ماهو الاتفاق الذي تم بين مدير عام النفط السيد ريمون روفايل والشركة البلغارية في لندن في الاسبوع الماضي؟

□ من المعروف اننا نستورد المحروقات عبر المناقصات وقد تقدمت العروض ومنها كتاب من سفارة بلغاريا في لبنان. وقد تبين ان افضل سعر هو من السفارة لكنها لا يمكن ان توقع لذلك اتفقنا على ارسال المدير العام الى لندن حيث يتواجد المندوب البلغاري الذي بامكانه التوقيع. وتسريع الاتفاق وقد تم التوقيع وصدقت على الاتفاقية وابلغ ذلك الجانب البلغاري.

اما بالنسبة للبواخر التي وصلت وعددها ثلاث بواخر. فانها من العقود القديمة قبل وقف الاعتماد. من الان وصاعدا فانه كل ١٠ ايام ستأتي باخرة بناء على الاتفاق الذي تم بين روفايل والشركة البلغارية.

مساعدات نفطية

● طرح اقتراح بان تعطينا الدول العربية ومنها السعودية مساعدات نفطية، اين اصبح هذا الاقتراح؟

□ بقي اقتراحا ولم توافق اي دولة عربية لان النفط هو الذهب الاسود. ثم ان العراق وبلسان نائب الرئيس العراقي اعلن انه لن يستورد من لبنان الا الاصناف الضرورية بسبب حرب الخليج التي ترهق الدولة العراقية

الافران الوهمية

● اين اصبحت قضية الافران الوهمية؟

□ هناك مذكرات عدلية. لا نعرف شيئا عن مصيرها

● وما هي خسائر مكتب الحبوب والشمندر السكري؟

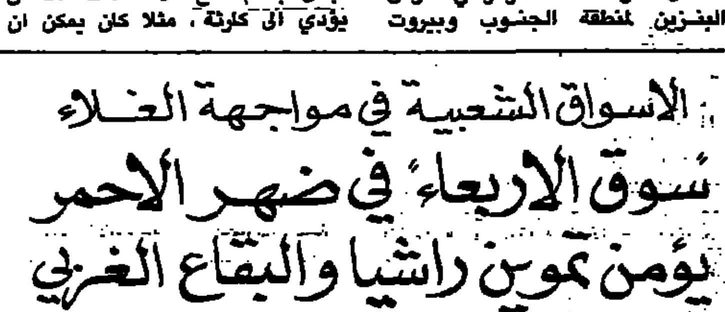
□ خسائرنا السنوية هي بين مليارين ونصف المليار ليرة في سنة ١٩٨٥. اما هذه السنة فنستطيع القول بان الخسائر ستتجاوز هذا الرقم لان الدولار اليوم هو ٤٣ ليرة بينما كان في العام ١٩٨٥ لا يتجاوز الـ ٢٠ ليرة

● هل تتوقع ان يرتفع الدولار؟

□ الاسعار والاعمار بيد الله

● صحيح ان الاعمار بيد الله انما الاسعار؟

□ لا يمكن ان نتحدث عن هبوط الدولار الا اذا تم الوفاق السياسي وانتهت الحرب. حالا يهبط الدولار ١٠ ليرات اذا اجتمعت الوزارة



الاسواق الشعبية في مواجهة الغلاء

سوق الاربعاء في ضهر الاحمر يؤمن تموين راشيا والبقاع الغربي









البقاع الغربي ـ شبل ابو عاصي:

الاسواق الشعبية. فرحة المواطن الاخيرة للحصول على حاجياته بسعر افضل. فالغلاء المحكوم بدورة الدولار وجشع التجار. نخر الجيوب وبدد الاعصاب. وكانت «الاسواق الشعبية» المجال الوحيد للتخفيف من وطأته والحد من مضاره.

في منطقة راشيا الوادي. كما في معظم المناطق اللبنانية. سوق شعبية. تفتح مرة في الاسبوع. هناك يسمونها «سوق الاربعاء» في مناطق اخرى نسمع بسوق الخميس. او سوق الجمعة. وفي سوق الاربعاء يلتقي عشرات الباعة والزبائن من مختلف انحاء راشيا والبقاع الغربي. ويطلق عليها محليا اسم «سوق ضهر الاحمر» نسبة الى المكان الذي تقام فيه. قرب بلدة «ضهر الاحمر» الواقعة في الوسط من منطقتي راشيا والبقاع الغربي.

ولهذه السوق تاريخ قديم فقد تأسس العام ١٩٤٥. وانطلقت الفكرة من بعض ابناء ضهر الاحمر ونفذت بمساعدة اهالي المنطقة. وخلال عام ١٩٦٢ جرت اتصالات مع المسؤولين في السلطة وتمت الموافقة على بناء ٦٥ محلا تجاريا شعبيا اضافة الى سوق الخضار. وتستوعب هذه المحلات حمولة ٥٠ سيارة بيك اب. وهناك فرع خاص للالبسة من كافة الانواع. الجديدة والمستعملة اضافة الى سوق للمواشي ومال قبان.

وتقدر مساحة السوق بحوالى عشرة الاف متر مربع. وتعود ملكية ارضه لبلدية ضهر الاحمر.

ويقول السيد يوسف بحمد، مسؤول بلدية ضهر الاحمر انه منذ احداث ١٩٧٥ والسوق مزدهرة حتى دخل الاسرائيليون الى منطقة البقاع حيث خفت الحركة بسبب المضايقات الاسرائيلية وقطع الطرقات. ما بين البقاعين.

اما عن قاصدي هذا السوق فيقول بحمد. التجار يقصدونه من البقاع الشمالي والغربي وراشيا ومن النبطية لبيع بضائعهم وشراء حاجياتهم.

وعن الغلاء قال: كان المواطن ما بين العام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٠ يقصد سوق ضهر الاحمر لشراء حاجيات بيته (بمئة ليرة لبنانية). اما اليوم فقاصد السوق لا تكفيه الالف ليرة لبنانية لشراء الحاجيات الضرورية على الرغم من الوفر المؤكد.

وتقدر الارباح الصافية في السوق كل نهار اربعاء للتجار بما بين ٢٠٠ الف ليرة لبنانية، و ٢٥٠ الف ل.ل.

مستقبل الحركة يكون في عدم الحاجة اليها

حداد: الحركة الاجتماعية تتابع مسيرتها وغايتنا حمل الجميع على المشاركة في البناء

كتبت رلى راشد:

«اذا كانت الحرب قد اوجدت اليوم، جمعيات ومؤسسات اجتماعية خيرية تعتني بشؤون المواطن، فانها لم تمنع اخرى سبقتها من تأدية رسالتها ومواصلة نشاطها:

٢٦ سنة اقترنت بخدمات كثيرة قدمتها «الحركة الاجتماعية» التي جمعت كل الطوائف والفئات اللبنانية تحت شعار «العمل والتعاون من اجل الوعي الاجتماعي في لبنان». من هنا كان نضالها، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا هدفه واحد الا وهو تنسيق الخدمات في كل حقل من الحقول الاجتماعية.

وخلال بضع سنوات توزعت مراكزها في كل المناطق اللبنانية تقريبا، وامنت اتصالا دائما مع مؤسسات اخرى دولية كما تعاونت مع مؤسسات اخرى محلية.

ثلاث كلمات: حاجات ـ اولويات ـ امكانيات رسمت على اساسها خط عملها. هذا ما قاله رئيس الحركة المطران غريغوار حداد لـ «الانوار» في لقاء للتعرف عن كثب على انجازات الحركة ومشاريعها الحالية والمستقبلية في ظل الظروف المتردية التي تعيشها البلاد والتي من شأنها ان تضيف في كل يوم اسماء جديدة على لائحة اسماء المحتاجين والمعوزين.

«بدأت الحركة الاجتماعية منذ العام ١٩٦٠. وهذا العام كان بودنا الاحتفال بيوبيلها، الـ ٢٦ سنة ولكن الاوضاع الراهنة حالت دون ذلك».

هكذا استهل المطران حداد تعريفه للحركة. وتابع يقول عن فكرة انشائها:

منذ الاساس نشأت الحركة لا طائفية ولا حزبية ـ لا علاقة لها بالسياسة ـ بل انها جمعت وما زالت تجمع كافة اللبنانيين من اجل العمل على تنمية البلاد من اجل ايجاد مشاريع تحتاجها وتساهم في تطورها.

الانطلاقة كانت في البدء في مناطق لبنانية نائية غير مقصودة قليل عدد الذين يزورونها مثل رأس بعلبك، الهرمل، النبطية وزغرتا.

اول المشاريع التي نفذت في هذه المناطق كانت عبارة عن مشاريع صحية تربوية: تعليم اميين. ووقاية وتلقيح. الى ما هنالك من مشاريع اخرى تدخل في نطاق الحاجات التي كانت تعاني منها المناطق المذكورة.

ومع الزمن توسعت نشاطات الحركة وكان احد اهدافها تنسيق الخدمات التي كانت الجمعيات الاخرى والافراد يقومون بها في هذا المجال.

هيئات للتنسيق

● اذا كان التنسيق اول الاهداف كيف يتم التنسيق وبالتالي ما هي فائدته؟

□ نحن جزء من هذه الجمعيات التي تعمل اليوم في هذا المجال على الارض سيما في الحقول الانسانية والاجتماعية. والتنسيق الذي سعت الحركة الى تحقيقه منذ البدء وما زالت تسعى اليه اليوم. يهدف الى جمع هذه المؤسسات والجمعيات بهدف اقامة نوع من التعاون في ما بينها يساعد على وضع مخطط عمل مشترك. مثلا في حقل المستوصفات في حقل المياتم في حقل الحضانات. في حقل المهن والحرف. من هنا كانت هناك اربع هيئات تنسيق الا وهي:

- هيئة تنسيق اعطاء الاولويات.
- هيئة تنسيق الاندية.
- هيئة تنسيق تعليم الاميين.
- هيئة تنسيق المستوصفات.

اما اليوم فأصبحت لدينا هيئات تنسيق جديدة منها هيئة تنسيق للمعاقين، هيئة تنسيق الحضانات، هيئة تنسيق المياتم ودور العجزة وهيئة تنسيق الحرفيين بالاضافة الى هيئات تنسيقية اخرى.

اما عن الفائدة من هذا التنسيق فهي الى جانب التعارف الذي يحدث بين المؤسسات والجماعات، يطلع كل واحد على طريقة عمل غيره. وبالتالي يخلق نوع من المشاركة في العمل بحيث تأتي الاعمال مكملة لبعضها البعض متجاوزة افق المؤسسة الصغيرة في منطقة معينة لتشمل كل البلاد. واليوم اصبح لدى الحركة امانة سر للتنسيق من شأنها تحريك مثل هذه الامور.

قيادة جماعية

● من هو المشرف اليوم على الحركة؟

□ هناك لجنة مشرفة تسمى المكتب التنفيذي الى جانب مجلس مركزي يمثل اعضاؤه المناطق التي توجد للحركة فيها مراكز بالاضافة الى ممثلين عن اللجان المختصة، مثل اللجنة التربوية واللجنة الطبية ولجنة السكن. ومن المجلس المركزي يتم اختيار شخصين يشكلان اعضاء المكتب التنفيذي.

ليس هناك رئيس ومدير عام او ما يعرف بهذه التسميات التي تثير الحساسية والتي من شأنها ان تخلق مراكز قوى ولكن في الواقع ثمة قيادة جماعية.

هذا ويجري اثناء الاجتماعات نوع من التوافق حول من سيهتم بهذا المشروع او بغيره.

وعند غياب التوافق، يجري سحب بالقرعة، يتم بموجبه تفادي النزاعات التي تحصل عادة في الجمعيات وتؤدي بالتالي الى تقسيمها.

● من يقوم بالتخطيط للمشاريع؟

□ المكتب التنفيذي يتولى امر التخطيط للمشاريع ويوكل امر تنفيذها الى مسؤولين يهتمون بها.

هناك مشاريع تتم تطوعا لا تتطلب مالا واخرى تتطلب مالا تعمل الحركة على تأمينه.

● ما هي مصادر تمويل المشاريع؟

□ هناك مؤسسات دولية، خارج لبنان تهتم بتأمين المال اللازم لتنفيذ المشاريع. معظم هذه المؤسسات تؤمن حاجات دول العالم الثالث والبلدان التي تعاني من كوارث.

من هذه المؤسسات. في فرنسا.

Comité catholique contre la faim et le Développement.

وفي كندا.

Développement et paix

وهي تأتي بالمال عن طريق السوق الاوروبية المشتركة التي تعتبر بلدانها عضوا فيها.

الا انه في المقابل وقبل الحرب كان مصدر التمويل داخليا يعتمد على ما يقدمه بعض الاعضاء من مساعدات وبالتالي على بعض ما تنتجه مشاريع الحركة ولكن حاليا التمويل الداخلي يبقى قليلا جدا.

● ما هي المناطق التي توجد للحركة فيها مراكز؟

□ للحركة فروع في كل لبنان. في الشمال. في عكار، طرابلس، البترون.

هناك مركز ايضا في برج حمود يهتم ببعض النواحي التربوية الى جانب مركز اخر في الضاحية الجنوبية.

في الجنوب يوجد لها مركز في صيدا والنبطية.

في منطقة البقاع لها فروع متعددة في زحلة، بعلبك رأس بعلبك، الهرمل، العين، القاع والنبي عثمان.

اما في جبل لبنان. وفي ظل غياب مراكز للحركة فيه بسبب التنمية المتوافرة نوعا ما في مناطقه ثمة تنسيق يجري بين الحركة الاجتماعية وبين بعض الهيئات والجمعيات الموجودة هناك.

● ما هو مدى التعاون الذي يتم بين الحركة وبين الحركات الاخرى الموجودة في لبنان؟

□ هنا تقع اهمية التنسيق اذ ان الحركة تتعاون عند تحقيق اهدافها ومشاريعها مع كل الحركات الاخرى الموجودة في لبنان مثل «كاريتاس» مجلس الكنائس. المقاصد. مؤسسة الحريري وسواها من الجمعيات الاخرى التي تعمل في المضمار نفسه فيه تدعوها الحركة من اجل التنسيق معها والبحث في كيفية وضع المشاريع وتطبيقها مثلا بالنسبة لمؤسسات المعاقين. يوجد في لبنان ٥٧ مؤسسة تهتم بهذه الناحية في الجنوب عشر جمعيات للمعاقين تجتمع فيما بينها وتنسق اعمالها. كذلك بالنسبة للبقاع والشمال

اما في المتن وكسروان وجبيل فان الاجتماع يكون في كل مرة في منطقة معينة ومن خلال ذلك تكون الحركة همزة وصل لكل هذه المؤسسات

● بالطبع ان اختيار مراكز العمل جاء نتيجة دراسة لاوضاع المنطقة؟

□ هذا صحيح، اذ دائما قبل المباشرة بالعمل تهتم الحركة بدراسة وضع المنطقة من حيث الامكانيات، الحاجات والاولويات. ثلاث كلمات تختصر ما يليها.

ما هي الحاجات التي يجب توفيرها؟

ما هي الامكانيات المتوفرة عند هؤلاء الناس لتلبية حاجاتهم.

وبالتالي ما هي الاولويات لهذه المشاريع بغية البدء بالمشروع الذي له اولوية على غيره.

وهنا يأتي دور كل لجنة منبثقة عن الحركة حيث تقوم بدراسة لحاجات المنطقة المتواجدة فيها وتقدم هذه الدراسة للمكتب التنفيذي ليتم الاتفاق على برنامج عمل يقرر ويبحث امكانية التنفيذ والتمويل الذاتي والخارجي.

اهداف

● كيف يسير خط عمل كل لجنة على انفراد؟

□ في كل منطقة لدى كل لجنة تنسيق خمسة اهداف

اولا معرفة الخدمات الموجودة في الحقل التابع لها وتقصي بعض المعلومات، وهذا ما يمكن وصفه بالهدف الاعلامي الاحصائي

ثانيا تعاون وتفاعل.

ثالثا تحسين مستوى الخدمات وايجاد نوع من التكامل فيما بينها حتى لا يصار الى نوع من الازدواجية.

رابعا تخطيط على صعيد منطقة معينة وتخطيط مع بعض وزارات الدولة.

خامسا تطوير التشريع بحيث يجب معرفة كيفية تطوير القوانين اذا كان هناك مثلا قوانين في حقل الصحة يجب معرفة الجديد منه وهنا تكلف الحركة بعض القضاة والمحامين لدراسة ومعرفة القوانين الجديدة ويعمل هؤلاء بدورهم على وضع مشاريع قوانين جديدة تقدم الى مجلس النواب يبحثها في جلسته حيث يبرز الى الواجهة دور الدولة في مساعدة الحركة

ولكن اليوم. ومع الاسف. الكل يعرف وضع الدولة فلم نعد نبحث مثل هذه المشاريع ولكن نأمل منها اعادة التعاون مع هذا القطاع الخاص عندما تستعيد قواها وتتابع مزاولة نشاطها

● ما هي المشاريع الجديدة التي ساهمت الحرب في وجودها؟

□ ثمة مشاريع اوجدتها الحرب الى جانب سابقاتها منها مثلا: اعادة بناء مساكن تهدمت بفعل القصف، اعطاء قروض لبعض الذين حرموا من موارد كانت تؤمن لهم معيشتهم.

وايضا مشاريع تهتم بالاولاد الذين منعتهم حالة اللااستقرار التي عاشوها خلال ثلاث او اربع سنوات من امكانية تحصيلهم الدراسي بشكل عادي وهنا تلجأ الحركة الى تامين نوع من الاستلحاق المدرسي لهؤلاء حتى يتمكنوا من متابعة دراستهم في الصف الذي كانوا فيه.

الى جانب ذلك ثمة مشروع اغاثة ولكنه يجري في نطاق ضيق ومحدود نظرا لوجود جمعيات اخرى تقوم بهذه المهام.

● في المقابل، لا بد من ان الحرب قد عرقلت تنفيذ او حتى اقامة بعض المشاريع. ما هي؟

□ نعم. فقد كنا نعمد قبل الحرب الى تطبيق مشروع تلقيح يطال بعض المناطق اللبنانية البعيدة اذ كان في كل يوم احد يزور بعض المتطوعين من طلاب الطب والممرضات والمساعدات الاجتماعيات هذه المناطق ويقومون بتلقيح الاولاد. ايضا كانت تقام مشاريع تربوية تعرف بنادي المسرح، يتمكن بموجبها الشبف من حضور الحفلة التي تسبق حفلة الافتتاح. ويجري نوع من الحوار بينهم وبين كاتب المسرحية ومخرجها وممثليها. هذا الى جانب مشاريع سكن كانت الحركة قد باشرت بتنفيذها قبل الحرب وتوقفت مع اندلاع الحرب اللبنانية، منها مشروع بناء مساكن شعبية في منطقة كفرشيما وهو يشمل ٣٠٠ شقة سكنية ـ حتى مطلع العام ١٩٧٥ كان قد تم انجاز ٤٨ شقة اضطرت معها الحركة للتوقف بسبب موقع كفرشيما في بقعة تشهد اضطرابات امنية مستمرة.

● هل ثمة مشاريع تبنتها الحركة ثم تحولت عن تنفيذها لسبب ما؟

□ نعم، فقد انشأنا مختبرا يعنى ببعض الشؤون الصحية بعد ان لاحظنا بعض الازدحام في مختبرات الدولة وبعد ان اكتشفنا عدم امكانية هذه المختبرات تلبية حاجات المواطنين لجهة فحص الدم خاصة ولكن للاسف توقف المختبر بسبب التكاليف الباهظة التي كان يحتاج اليها.

● ما هو اهم مشروع تم تنفيذه حتى الان؟

□ في الواقع، نحن نولي الاهمية لكل المشاريع التي نفذت. ولكن الاهم مشروع التنسيق الذي يحمل الناس على الوعي وعلى العمل وعلى التعاون الاجتماعي معا من اجل الانماء.

● ما هو البرنامج الحالي الذي تعتمده الحركة في عملها؟

□ يشمل برنامج الحركة اليوم مراكز التنمية المحلية حيث يعمل كل مركز في منطقته على دراسة حاجاتها والعمل على تلبيتها بالاضافة الى توفير نوع من التنمية الذاتية يشارك فيها سكان المنطقة.

● هل توقفت الحركة في فترة من الفترات عن ممارسة نشاطاتها؟

□ الحركة الاجتماعية منذ انشائها حتى اليوم في استمرار دائم، لم تتوقف يوما عن اداء مهمتها بالرغم من اضطرارنا في بعض الاحيان الى تغيير اماكن الاجتماعات وتعديل بعض المشاريع ولكن مع كل ذلك كانت نتكيف مع حاجات كل الظروف.

● كيف تقيم الخدمات التي قدمتها الحركة؟

□ لا يسعني القول سوى انها ما زالت نقطة ماء في بحر لانه بقدر ما هي الحاجات كثيرة وكبيرة على قدر ما نشعر يوما بنوع من التقصير وبضرورة تقديم المزيد.

● ما هي المشاريع المستقبلية التي تصبو الحركة الى تحقيقها؟

□ كثيرة هي المشاريع التي ينبغي تنفيذها ومنها ايجاد عدة مراكز للتنمية بالاضافة الى بناء مساكن شعبية ـ والحركة الاجتماعية لانماء السكن انبثقت عن الحركة الاجتماعية وهي تهدف الى المساعدة في مجال بناء بعض المناطق مع الاولوية التي تعطيها دائما لمشروع التنسيق

● المطران حداد بصفته رئيسا للحركة كيف يرى مستقبلها؟

□ في الحقيقة مستقبل الحركة يكمن في عدم وجودها ـ وهذا لا يتم الا عندما يتوفر عند الجميع نوع من المسؤولية الكافية من الوعي ومن المشاركة الكافية ايضا.

فعندما يصبح باستطاعة كل منطقة تنظيم ذاتها فلن يعود من ضرورة لبقاء الحركة واليوم بدا يتحقق احد اهداف الحركة وهو التعاون القائم والمثمر بين مختلف المؤسسات والحركات الموجودة في لبنان حيث تعمل كل واحدة على الاستفادة مما لدى غيرها من ايجابيات وهكذا تصبح الحركة جزءا من هذه المشاركة التي من شأنها اضفاء التكامل في العمل سيما وانها تلتقي في هذا النطاق عند الطموحات نفسها.

■ المطران حداد ■

(تصوير جوزف فضول)

قضايا

مدهشة كالصلاة رائعة كالصبا ولانها عاشقة فهي مشتاقة. ولانها قلقة في الحب فهي توجعت من شدة الحقيقة

انها انسانة الحلم في غيمها مطر. رباه، هل يهطل المطر؟

وانسانة السر. وفي سرها سحر.. هيهات هل ينطق السحر؟

وريحانة العشق. وفي عشقها خبر. اواه. هل يصدق الخبر ويحدث عن «نور. تمشعت في بحور الادب فكانت وهاجة. مضيئة. افاضت بالحب والحنين وقدمت جديدها «الى رجل لم يات». فكانت ابنة الريح. وابنة المطر. لا بل كانت عصفورة الربيع في صحوة السحر. تسالها تتنهد. تحدثها تؤنسك بحديثها. تصارحك بان الحياة امل وحب وعطاء.

انها تلك. مدمنة الانتظار في مطهر الصوم الكبير. هذا الصوم كان افطاره الاكبر منذ اسبوعين. وكانت الولادة كتاب تبوزي فيه وهج الانتظار وحنين الانثى «الى رجل لم يات»... ما زال في ظلال الغيم سابحا في بحور المطلق وعتم الغيبوبة. وقد حكت فيه الاديبة الدكتورة نور سلمان كل الحكايا. توسلت ذاك الغائب ان يعجل حضوره. ان ياتي قبل رحيل السفينة من على شاطىء الامل. وقالت له لا تات خوفا عليه من رتابة التفاهة وبؤسها وجنون الزمن وضياعه. وقد طال حلمها الوردي وشغفها الطفولي وشوقها اليه. وطال صبرنا نحن وانتظارنا لمعرفة الجواب. هل ياتي. لن ياتي.. لم يات ربما. متى. كيف. ونسالها:

ـ من هو الرجل الذي لم يات بعد، وعمن تتكلمين. ولمن؟

□ هذا الرجل بعيد كما تقرأين في كتابي. لكنني احاول بعده ـ بضم الباء ـ واعيش بعده في معاناة تتجسد فيها رؤيا الحلم برؤيا الحق والخير والجمال: هذا الرجل هو رجل التخطي. وفي التخطي تعامل مع القدر. والساحة في حاجة الى الذين يتعاملون مع القدر. فيشاركونه في الخلق والابداع

لم استعمل كلمة انقاذ لان المطلوب سيدها. وسيد الانقاذ هو الابداع وانا ارى ان البطولة ابداع. والتحرر ابداع. والتعالي على الاقدار الصغيرة ابداع.

ـ يا بعيدي.. دائما مكررة. نحس من خلالها ان هذا البعيد حقيقة.. وانه سياتي. هل تعتقدين انه سياتي؟

□ بلى سياتي. وقد ياتي وانا ما زلت في ساحة الحياة فيكون له عشقي. او ياتي بعد ان اغيب فيكون له الاطفال والارض الطيبة وسماؤها البهية. هذا الشرف كان وما يزال (رحما) للرسل.

بعيدي.. رسول وشاعر. وعاشق يسكنه الشغف. ما اعظم كلمة شغف. ترفع القلب من مصافي الخفقات القليلة الى رحاب الاتحاد.

لا يولد ابداع الا بالشغف.. في الادب. في الاجتماع. في السياسة. في الحب.

الشغف هو ارتقاء الصدق الى مصاف العطاء النابض. ولن احدثك عن الفتور. وعن كل ما يجري خارج محور القلب.. وخارج محور اتحاد القلب بالعقل.

وانا ارى ان من اسباب سقوطنا انحراف القالب عن القلب. لكاننا اسرى قوالب تطفىء فينا بهاء الحب. والحب فلكه متكامل لا يقف عن حد عناق الرجل والمراة.

هو انا

ـ تحدثت عن معاناتك كانثى. الى اي حد كنت صادقة مع نفسك ومع قرائك؟

□ زينب.. لانني احبك اتحدث اليك براحة.. وصراحة.. الحب يريحني ويخفف عني التعقيد في التعبير.

اقول لك ان هذا الكتاب هو انا. ما زلت اقرا سطوره وابكي. في هذا الكتاب معاناتي.. ومعاناتي كما ترين تنطلق من محوري الذاتي ثم تتسع.. وتتسع. وتتسع.. حتى تضم الوطن كله.. نساء ورجال واطفال وشيوخ وبؤساء. واهل ضلال. واهل جهل.. واهل طمع وشراهة وشهداء.

شدة الصدق في هذا الكتاب تفرض شدة علاقتي به. لا ادري متى اقفله ولا اعود اليه. لكنني اؤكد لك انني اعود الى الحب كل يوم.

سمعت وقرات بعض التعليقات حول كتابي: ولفتني التركيز على وجدانية الكتاب. هذا ما اردته. فالوجدانية ليست تاخرا. ولا تخلفا. ولا سذاجة. الوجدانية عودة الى القلب. فالقلب هو المحور والصلب والاساس. منطقه لا يقل عن منطق العقل.. لا بل انه اشد من منطق العقل استقرارا وثباتا..

اذكرك «بابن سيناء و «الغزالي» كلاهما في النهاية اختارا نور القلب.

ـ حكيت كل الحكايا. الى اية حكاية ارتحت. واين وجدت ذاتك في هذه الحكايا.

□ وجدت ذاتي في الرسالة الاولى (..) في «يا حبيبي»!

البرد في الارجوحة يحجب قلبي
مد لي دفء حبك على درب قدمي العاريتين
اتمنى ان ابدا في البداية
اتمنى ان ابدا في النهاية
اتمنى ان تنفقني ولادة.. اريد ان اتلاشى في البشري!
يا بعيد!
اخترتك للتجلي الاخر
وانا منجذبة اليه بكامل غربتي
اختارك زهو بصيرتي
احتمت بك غربتي من موت كافر
يندس في شحوبها..
يا فرح سفري الجديد..
فينيقا اطلعتني
فينيقا احبني
فينيقا اكون.. فاكون.

طبعا في معظم الرسائل كنت انا.. انما في المقدمة اطلق صرخة الطلب للولادة الجديدة..

زينب.. هذا الكتاب الصغير استغرق مني ثلاث سنوات. واترك لك ان تتصوري مدى المعاناة.. ومدى العمل؟

الوحدة والوحشة

ـ انت تنتظرين غودو الذي لم يات.. هلا.. مللت الانتظار؟

□ كلا. ابدا.. انتظاري فيه قسوة. فيه حرمان. فيه وحشة. فيه وحدة.

ـ عفوا اود هنا ان اعقب على هذا الجواب. ماذا تقصدين بالقسوة؟

□ قسوة الوحدة والوحشة

ـ واي حرمان؟

□ انا امراة اعيش في ترويض نفسي مستمر ترويض الجسد لترويض الروح.. النفس.

انا لا اكل ما اشتهيه. ولا اعمل كل ما اريده. ولا ارتاح كلما احتجت الى راحة. انا امراة ساكنة في الحرمان. لكنني رغم قسوة الحرمان فترات من التجلي العظيم تشرق فيي حياة رائعة.. وتصغر امامي اشياء في هذا الكون يقل اغراؤها لي السنة بعد السنة.

في عطشي كما قلت في الكتاب.. ارتواء.. ولكنه طبعا ليس ارتواء دائما. الاهم ما في الامر انني لا اكدس في نفسي مرارات الحياة الدنيا.. الحب في قلبي اتمادى به واضحك احيانا لانني في هذا التمادي الطفولي لا اشعر بتقدم العمر.

والمضحك اكثر ان الناس عندما يرونني يقولون لي ما بال وجهك لا يتغير. فانا رغم معرفتي باصول الجمال لا اغرق في دوامة التبرج لكن الحب في قلبي هو الذي يحميني من خطوط العمر. ومن جفاف العمر.

ـ واية وحشة تقصدين ولماذا الوحدة؟

□ انا امراة. بلا زوج.. بلا ولد. كثيرا تجلدني وحشة الليل. كثيرا ما ابكي وحدي لكنني كما قلت لك ماخوذة بالشغف. تغمض عيني بعد ان اصلي. وانام كالاطفال.. لا عقاقير ولا مسكرات ولا وسائل ارقد بها. انا امراة احب الحياة بعمق اعماقها. الحدود الضيقة لا تعنيني ولا ارى حدودا بيني وبين الناس. يسمي البعض هذا جراة. وشجاعة. لا انا ارى في هذا شعورا بالقرب.

المجتمع السطحي يصنفني في عداد اهل البرجوازية الصغيرة. فاضحك من سطحياته. اصدقائي من كل الناس اقربهم الي الطيبون البسطاء الفقراء. استشيرهم.. اكل من طبخ ايديهم. اضع راسي متعبة في حضنهم وابكي طويلا. هم يصبرون علي يمنحوني مكانا مريحا في قلبهم وفي بيتهم.. تخطيت مرحلة الدفاع عن النفس في وجه الاحكام الضعيفة التي لا ترضيني لان رؤياي تتسع يوما بعد يوم. اتساع الرؤيا يهدئني رغم انني مسكونة بالتوتر في نهاري.

الضوء وضجة النهار يوجعاني. انا لا احب صباح المدينة ولا احب البريق الهش.

ـ نعود لمحور السؤال والانتظار اين اصبح غودو؟

□ نعم.. في هذا الانتظار توقد وتنبه وانجذاب وترفع واستعداد. كلها عندي تشكل وجودي. ولولا هذا الانتظار لابتلعتني المراحل العابرة والمواسم الشرهة. ولضعت في لجة المسلومات الغافلة.

اين شهريار؟

ـ كنت شهرزاد تروين الحكاية تلو الحكاية.. اين هو شهريار ومن هو؟

□ انا من مجتمع ما زال يلبس نساءه قدر شهرزاد. ولا شهرزاد من غير شهريار تلتفتي حولك الا ترينهما في كل مكان؟

بين شهريار وشهرزاد خصب في الحوار في الكلام.. في الخوف. في سرد الحكايا. في التحليل وليس بين شهريار وشهرزاد شغف الاتحاد.

ـ هذا الكتاب جمع اشواقك الى رجل لم يات قلت له لا تاتي خوفا عليه ام خوفا منه؟

□ لا انا اخاف من رجل عشقي. انا اخاف عليه. اخاف ان تضربه القافلة. ان يمسخه تكاثف ضبابها. ان تخسر صورته. لكنني في رسائل اخرى اقول له يا ليتك تاتي واتمنى لو تمنحني الحياة نعمة بهائه. رجلا لقلبي ولعشقي في الليل والنهار ولوطني. لكم محروم هذا الوطن من رجال في مستوى القدر الكبير.

ـ كتابك اعتبره بعض النقاد كتاب ساخن جدا. ماذا تقولين في ذلك؟

اقول... بلى انه حار جدا.. في عشقه... في تململ الجسد فيه. في رفضه. في حدوده الفاصلة بين الحق والحقيقة. بين الحلم المعلم والحلم المشعوذ. بين القوة الظالمة المدمرة والقوة العظيمة.

قلت لك. هذا الكتاب لا تزال سطوره تبكيني!

ـ وايضا كنت رافضة ظاهريا لكل شيء إلا للحب. لماذا هذا الرفض؟

□ هذا الرفض من شدة معاناتي للسقوط حيث يتلوى وطني تفتتا. وحرمانا وجهلا وفقرا وزيفا وخداعا.

ـ كذلك كنت دائما تخرجين محمومة ومؤرقة من الخاص الى العام ومن العام الى الخاص. هل لهذا الخروج عندك من فلسفة خاصة؟

□ طبعا... فانا لا استطيع ان اتفلت من واقعي واقفل علي ابواب بيتي وشبابيكه انا جزء من هذا المجتمع، ومن هذا الوطن، وهذا الكون. وطني المحروم الشقي جعلني اعيش في الحرمان والشقاء. قلت لرجل كتابي: ما نفع حبيب يحبني وحدي وما نفع رغيف يطعمني وحدي، وما نفع سلامة تنقذني وحدي. هذا الاتجاه الصوفي يؤكد على ان الصوفية ليست هروبا من الحياة. بل تاصيلا لها وتثبيتا لكرامتها.

ـ كما يقول الناقد ايضا انه وثيقه ميدانية تفيد الباحثين في الجنس والشبق الصريحين والمتواريين وراء سلامة خلقية وتعقيد نفسي فني لابار الشهوة وانهارها وجبالها هل توافقين على هذا القول؟

□ قد يرى هذا الناقد في كتابي اكثر مما اراد انا. لكنني في هذا الكتاب تحدثت كامراة. لم اتجاهل جسدي... لم اعبره. تركت له كلمته وكلامه. لكنني اردته على الدوام متحدا بقلبي وبرؤياي. اردته جزءا من شوقي كله.

الجسد اساس... الجسد حقيقة لكنه ليس حقيقة صغيرة. وليس حقيقة منفصلة. انا اخاف على الجسد من كل انفصام يحوله الى قالب هزيل.

ـ النزعة الدينية في الكتاب جاءت من المعاناة الانسانية... اين «رابعة» القرن العشرين من الدين في هذا الكتاب خصوصا انك حاولت انسنة الله في بعض الوجدانيات؟

□ زينب... يا ليتني «رابعة» لكنني اتمنى ان اسير في طريقها. انا اؤنسن الله. لكنني افتش عن نوره في قلب الانسان.

الايمان محوري... والحب منه. وتوجهي هذا من خلفياته: اولا: تاثير جدي لابي علي. وكان من الموحدين الاتقياء. تنسك وهو في الخمسين من عمره وعاش حوالى المئة سنة. كنت اصغي اليه وهو يحدثني عن رابعة العدوية، وعن المعري. وعن السيدة ساره. والسيدة فاطمة. وهو يبكي. اساله لماذا البكاء... يقول: تحسرا... لانني اتمنى لو اصل الى قليل مما وصلوا اليه ـ وكان جدي متعلما ـ

ثانيا جدتي لامي، وهي ايضا من الاتقياء تعلمت منها كيف ان خط التوحيد في كل الاديان هو واحد ـ كما تعلمت منها اللغة الانكليزية ـ

ثالثا دراستي للصوفية وللمتصوفين. فانا اعتبر الصوفية من ضمن اختصاصي. تاثرت بها كثيرا كثيرا. ولا اجد خلاصا ولا حلا. ولا جمالا. ولا تالقا. ولا ابداعا. الا بالصوفية. فهي اساس الحب. والترفع. والشغف. والاتحاد. والابداع.

الشاعر العظيم... صوفي. الشهيد... صوفي. العاشق... صوفي. المنقذ... صوفي. الثائر... صوفي. الطاهر... صوفي. البريء... صوفي.

الحرية والمراة

ـ الى رجل لم يات «يمثل مرحلة هامة في تطورك الادبي ووعيك الايديولوجي، بحيث ارتبط مفهوم الحرية للمراة بمفهوم الحرية للرجل داخل وخارج اديم الجسد. هل يمكن للمراة ان تتمرد وتثور على الواقع منفصلة عنه؟

□ اريد هنا ان استغل هذا السؤال لاقول لك شيئا لم اقله قبلا. انا في هذا الخط منذ صدور روايتي الاولى «فضحكت» وكنت في سن المراهقة. لكنني كنت في الجامعة! ثم في كتابي الثاني «يبقى البحر والسماء» كتب النقاد عن الكتابين كثيرا الا انهم لم يذكروا ما كنت اتمنى ان يذكروه في الكتابين. دعوات التخطي. ومعاناة المراة السائرة في طريق التخطي.

«فضحكت» فيه ضحك الوجع. وقد وعيت هذا الوجع وانا ما زلت في الثالثة عشرة من عمري. طبعا «الى رجل لم يات» تتويج لهذا الخط.

المراة في هذا الشرق تعيش شقاء الرجل وشقاءها معا.

بلى.. يمكنها ان تتحول الى منقذة اذا علت عن هروبها من نفسها. ومن جسدها الحقيقي ـ وهو الرحم ـ المراة ام.. اما هاربة من امومتها.. بمعنى الامومة الحقيقي. او جاهلة لمجد الامومة وقدرتها على التغيير. لكاننا اصبحنا كلنا مهرولين في واقع الهروب.

المراة تهرب من الرجل.. والرجل يهرب من المراة بشتى وسائل المسلومات لو تدري المراة انها في هذا الكون محور عظيم ـ لانها شريكة لقدر الحياة. وهي مكتفية بان تكون شريكة في الهروب. هذا هو اساس تخلفها وتقصيرها ـ اما.. زوجة.. وابنة.. وحبيبة.

ـ يقول ناظم حكمت: اجمل البحار التي لم تخضها بعد (...) واجمل النساء تلك التي لم تتعرف عليها بعد.

ـ هل يمكننا القول ان اروع الكتب لدى نور سلمان تلك التي لم تات بعد كالرجل الذي لم يات؟

□ لا ليست اجمل النساء من لم نتعرف عليها بعد. اجمل النساء هي المراة الجميلة التي نتعرف على جمالها بكل ابعاده. فالجمال الاكبر هو ذلك الجمال المتالق في رحم التجدد والولادة المستمرة.

كتابي للان هو الاخير. هو الاقرب الي. غدا انشاء الله سيليه كتاب اخر لكنه من الرحم ذاته.

ـ هناك وجه اخر تحرصين على ابقائه في الظل. وجه الانسانة.. همومها.. طفولتها.. احلامها.. اي سر تخشى الدكتورة الاديبة، الانسانة ان تبوح به. وهي التي باحت بكل الاسرار؟

□ صدقيني.. لم يعد في قلبي اسرار كثيرة. لكنني ابوح لك بحسرة (تقتر) في قلبي. هي حسرة وجودي احيانا خارج مكاني في وطني.

انا وبكل تواضع معدة لدور في هذا الوطن. لكن السقوط يحول دون ذلك. هذه الحسرة موجعة: لكنها لا تتحكم بي على الدوام.

اقول نحن في وطن اكثر الناس فيه في غير مكانهم. لا باس!

انا اليوم احمل شمعة.. اسير فيها.. من غير كلام في بعض دهاليز الظلام. اعلم اميا.. ادرس اطفالا تاريخ بلادهم.. اشرك فقيرا صحتي: ورغيفي.. ساعاتي مشغولة ولكنني انتظر.. ماذا انتظر من الواقع؟ انتظر يا عزيزتي ان تفتح ورشة الثقافة في لبنان.. ورشة الجامعة اللبنانية في لبنان. حيث لا بد ان تسال نور سلمان رايها؟

ـ اين موقعك من اديباتنا. وهل تطمحين لكتابة رواية.. واية رواية تريدينها؟

□ اقرا ما تكتبه الاديبات. جوابي في كتابي سرد الواقع لم يعد مقتصرا على الادب. فالصحافة اليومية تزاحمه. يجذبني الادب الذي يتخطى الرؤيا المحددة. يجذبني ادب المعلمين.

لم اكتب رواية. ولا اظن انني ساكتب رواية انهيت مجموعة قصص قصيرة سانشرها قريبا. ساكتب ايامي مع «علي امين». وفي خاطري كتاب جديد ساضع فيه على الورق حديثي الى نفسي. فانا اتحدث طويلا الى نفسي وانا قاسية جدا مع نفسي.

ـ في نهاية هذه الدردشة. ماذا تحبين ان تقولي؟

□ ترى ايستعجل كتابي هذا الرجل الذي حان له ان ياتي.

حاورتها: زينب حمود

حوار أدبي عن « رجل لم يأت »

الدكتورة نور سلمان : لا يولد الابداع الا بالشغف



■ الدكتورة نور سلمان وحوار مع زينب حمود الكتاب والرجل والتصوف ■

راجي عشقوتي تارك الشعر يكتب عن الوطن المسلوب الهوية

في زمن الجوع والموت والدمار. في زمن سقوط سقف البيت على اهله. في زمن هم الحياة فيه هو الهم الاول... ان نتكلم عن كتاب ادبي. الا يبدو ذلك غريبا ومستهجنا؟

السنا كمن يسال مصلوبا فوق صليبه. كيف حاله؟ وما رايه بالجمال. وبالحب؟

لكن علينا التكلم عن راجي عشقوتي. وعن ادبه. وكل ظلام الدنيا وظلمها لا يستطيعان اطفاء شمعة واحدة. وهذه الشمعة هي الفكر في لبنان. وراجي عشقوتي اديب كبير من ادبائه. سنتكلم عن كتابه الجديد «حقائق في خدمة وطني» ونرفض ان يأسرونا في شراستنا وتوحشنا وبربريتنا ليسهل عليهم قتلنا كالحيوانات المتوحشة.. هذا الأسر الادبي والفكري والروحي يعطي البركة لجلادينا لانهم بذلك ينقذون البشرية من مرض اجتماعي وسياسي وفكري وفني وروحي ينخر وجه هذا العالم المدهون بالزيف والبرص الحضاري والفريسية. وهو لولا هذا النهر الجارف من الانبياء والشعراء والقديسين. والانبياء، والملهمين، والثوار. والرافضين. لكان وجه لبنان البهي المقدس لبس قناع القذارة والخطيئة. ونزلت عليه اللعنة. وحق صلبه.

لن يقدروا ان يقتلوا لبنان الشعر والحب والحرية. لبنان الريادة والقداسة. لبنان الحضارة والابداع. لبنان التلاقي والهجرة. لبنان المزيج العظيم من حضارات الشرق والغرب. وتراث الفكر والقلب. لبنان الآلهة والناس هؤلاء الذين وحدهم اخرجوا لبنان والشرق من حدود التزمت والتعصب. وقالوا ان السماء لكل الناس، والناس كلهم اخوة. فجعلوا الوطن من المحبة والشمول والتعدد والمشاركة في غنى الارض وغنى السماوات.

لم يجسر وطن كما جسر هذا الوطن الصغير. حتى سقطت من عنقه الخرزة الزرقاء. واصابته «ضربة العين». ولم تعد تفيد قراءات الغيب. ولا كتابات الطلاسم والتعاويذ. الرصد على ابوابه. واللعنة على اعتابه. ولكن المخلص الكلمة قائم على حصانه يخلع ابواب الجحيم ويفكه من الأسر الوحشي الذي وقع فيه.. لان لبنان الحقيقي ليس هو لبنان امراء السياسة والحرب والطوائف والاديان. ولا اصحاب البواريد والعضلات والمراجل الفارغة. ولا السماسرة والتجار واصحاب المزارع والدكاكين. بل هو لبنان القديسين والزهاد. لبنان الفقراء المعدمين من كل شيء الا من الحرية والكرامة..

لبنان هذا الذي تحت الانقاض يكتب له راجي عشقوتي. قائلا ان الحرية هي صليب هذا الشرق. لذلك يجب ان يموت عليه لبنان ليبقى حق القيامة موجودا في هذا الشرق.

ويبقى لبنان وحده هذا النبي البريء مصلوبا ابدا هنا ليفتدي بدمه خطاياهم.. وعن هذا اللبنان. وفي هذا اللبنان. ولهذا اللبنان. ومن هذا اللبنان هو راجي عشقوتي منذ بداية مساره الادبي حيث له مع الكلمة والشعر والادب تاريخ طويل من «ضحكة الحرير» «خناجر النور» اضواء على الشعر الحديث «اخضر ورق الحب» «بنات الهديل» كما يزهر الموج. و «للحرب قصيدة» «قل كلمتك يا حب» «لون الاخ» «كتاب القرية» «حصار دير القمر» «الياس سركيس» وهو كتاب عن اسرار الرجل العظيم الذي حكم لبنان بعقله وقلبه حتى حكم لبنان عليه بالموت.

شعر راجي افق تجليات موشحة بالنبوة والجمال والصوفية. ونثره شعر بهي الجمال متانق منمق متاصل متجذر بالارض والانسان. والجبل الذي يسكنه الالهة والكهنة وامراء الارض وفلاحوها.

كتاب راجي عشقوتي يحيرك ويجعلك تتساءل لماذا ترك الشعر الحالي الذي يتقنه ويبدع فيه. ليغرق في الاحصاءات والارقام؟ العله لم يعد يؤمن بالشعر في زمن يحتاج الشعر والصلاة والحنان اكثر من القذائف. والمدافع والموت؟

ام لانه ـ كما يقول ـ شاء ان تسهل قراءة افكاره باسلوب السهل الممتنع وفقا لمقتضى حال المغتربين يفضلون لغة سهلة مبسطة. على لغة دسمة مكثفة.

ولماذا ترك النثر الجميل المليء بظلال الشفافية والجمال. وراح يكتب بنثر سردي تراكمي في موضوعات عدة: الدين. الاجتماع. الاقتصاد. الادب. السياسه. ادب الرحلات..

اتراه يئس من الادب وخاف ان لا يصل كلامه الجميل الى الناس في زمن صمت اذان الناس عن الحق. واغلقت قلوبهم عن الخير. واغمضت عينهم عن الجمال..

او ليعلن ان الادب ممكن ان يقيم مع الناس تاركا برجه العاجي ويعايش خشونة الواقع ويلتزم بقساوة الحقيقة. وكثافة المأساة التي تجري في قلبه وفي مجتمعه. فيكون صوته صوت الجياع والمهجرين يعاني مشاكل الناس وقضاياهم. وهذا ما اعتقد الذي طمح اليه راجي عشقوتي في مؤلفه الذي بين ايدينا. كتب لنا بوضوح وبساطة وشمولية. وها هي قارة ممدودة امام اعيننا. والى الآن. لم نفتح اعيننا لنراها ايها العار المجد لك. راجي عشقوتي اتى اليوم يكتب حبيبتنا. وكان الأمر لا يعنينا. ايها العار المجد لك.

خطيئتنا عظيمة تركنا اهلنا. واولادنا. دون هوية. دون جنسية. اسقطنا من حسابنا اهمية الاغتراب. فشلنا بالتعامل معه. حذفنا دوره. وهزانا بقوته.. ولان الوطن الكبير لم ياته. بعد. القائد الكبير والقديس. راح يبيع على «الكشة» شعبا صنع مجد الهجرة.

يكتب راجي عشقوتي ليجعل وجع الضمير يلف القارة التي يكتب عنها ويخبرها عن الوطن المسلوب الهوية والارض والسيادة والكرامة. وكان راجي ذاته في اوجه الناس الذين حملوا وجههم الاول وهاجروا! وما يزال عبير التراب المقدس ينضح في جباههم. وما زالوا منجذبين الى الحقيقة التي حملها راجي عشقوتي ثماني مرات اليهم وشاء ان يكون من رهبانها ومقاوميها. ذهب الى القارة البعيدة يلتقي اخوانا له. «يفوق عددهم عددنا. وطاقاتهم طاقاتنا وهم من ارحامنا. يقيمون في البرازيل بلاد الجمر. والجمرة المقدسة في قلوبهم واجسادهم.

وفي الختام. نقدر هذا الكتاب ان يجعلنا نغير تعاملنا مع ذاتنا ومع اهلنا. ونجابه الامور بغير العشوائية والفوضى واللامبالاة. فندرك ان الخصوبة الموجودة في الانتشار اللبناني يمكن ان تنعكس علينا خيرا اذا عرفنا ان نعيد التلاقي والانصهار على اسس صادقه مع اهلنا وبني قومنا» .

انا في قعر الياس اصلي ليبقى في قلبي بعض رجاء. اصلي لك يا الله. يا سيد. في هذا النزول الى الجحيم. اصلي على ركبتي ووجهي على التراب. اصرخ اليك ان خطيئتنا عظيمة وقد بلبلتنا. وسقطت كل مؤسساتنا. ولانها على الرمل. والخطيئة. والكذب. والظلمة والرقة. والخسة والانتهازية والفريسية سقطت كلها. وسيسقط ما بقي منها. والويل لها يقول الرب

كلمتك هي انت فينا. والكلمة. هي انت في البدء، وانت كنت في البدء، وانت الله والكلمة هي الله . السماء والارض تزولان وتبقى الكلمة لانها منك. وكيف اذا كنت في قلوب الادباء وصديقي واحد منهم هو راجي عشقوتي

الدكتور الاب يوسف مونس

(عميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس ـ الكسليك ـ)

محمد زكريا متقن العربية وفنانها
أميركي زار العالم العربي تعميقا لفهم روحه

محمد زكريا فنان اميركي تحدثت عنه مجلة «مارس فيدز» قبل اشهر. واليوم يكتب عنه وفيق رمضان في مجلة «المجال» الاميركية رقم ١٨١ متحدثا عن جولة قام بها الفنان الى العالم العربي والاسلامي شملت السعودية وبعض دول منطقة الخليج وتركيا

الفنان عمره ٤٢ سنة. اميركي مسلم من مواليد كاليفورنيا. اختار حروفية الفن العربي وكيف حياته ليعيش نمط حياة ملتزمة كليا بالدين والثقافة الاسلامية ـ العربية في اطار بيئته الطبيعية الاميركية

عن بداياته يكتب وفيق رمضان.

«كان عاملا مكيانيكيا، عام ١٩٦١. عندما دفعه فضوله للتطلع الى افاق ابعد من محيطه اليومي، فذهب الى المغرب على متن باخرة شحن يوغسلافية. كان هذا اول لقاء بين محمد زكريا. (هو الاسم الذي اختاره بديلا لاسمه الاصلي بعد اعتناقه الدين الاسلامي) والثقافة الاسلامية البارزة المعالم في المغرب. هندسة وخطا ونمط حياة.

مكث زكريا عدة اسابيع في مدن المغرب، ثم بدا يتعلم اللغة العربية كما يتعلم الهواة، عن طريق الكتب المتخصصة بتعليم اللغات. واكتشف. عبر اللسان العربي. عالما لا حدود له. فذهب الى الاصول. وبدا بقراءة القران.

عند عودته الى مدينته، لوس انجيليس، واستئنافه لعمله كميكانيكي، كان محمد زكريا يضع فوق الالة التي يعمل عليها ورقة بالكلمات العربية التي يريد حفظها. مع مرور الوقت، وشدة شغفه بالثقافة الجديدة، بدا يشعر بمزيد من الانتماء الى الثقافة الاسلامية ـ العربية. عام ١٩٦٢، دخل مسجدا صغيرا في لوس انجيليس واشهر اسلامه.

اتقان العربية

يقول زكريا. «بعد اربع سنوات، اصبحت اتقن العربية، بدون اية لهجة محلية. وعندما حاولت اتقان احدى اللهجات خشيت ان افقد مبادىء اللغة وقواعدها الاصلية». كان الفنان محمد زكريا يتحدث في منزله بمنطقة ارلنغتون، القريبة من العاصمة الاميركية واشنطن.

يعيش زكريا في منزل جميل مثل بقية المنازل من حوله، مع زوجته الاميركية ساني التي تزوجها عام ١٩٧٢ وانجب منها ولدهما شامل. وهو في الثامنة من عمره الان. في نفس هذا المنزل يوجد المحترف الذي يعمل فيه الفنان منتجا اجمل لوحات الخط العربي. ومستثمرا حرفته الاولى ودقتها كميكانيكي، في صناعة الات علمية وساعات شمسية ومعدات وادوات للملاحة مستوحاة مما كان يستخدمه الملاحون والعلماء العرب والمسلمون خلال التاريخ. وخلال الاسبوع يستقبل زكريا. ثلاث مرات في منزله، اميركيين يودون الاطلاع على الثقافة العربية. فيعقد لهم الفنان دروسا دورية منتظمة بدون مقابل.

كيف يتمكن غربي، مثل محمد زكريا، من الدخول الى عالم الابجدية وحروفها التسعة والعشرين؟

يقول زكريا: «ليس الامر سهلا بالطبع.

منذ التاسعةعشرة وانا اتدرب على الخط. جزء من شخصيتي، ان اتعمق في معرفته واتقانه تاركا على حدة كل ما عداه. والان وبعد ٢٢ سنة من سعيي هذا، لا اعتقد انني حصلت على الدرجة التي اطمح اليها من الاتقان».

عام ١٩٦٤، ذهب محمد زكريا، مرة ثانية، الى المغرب، الى المكان الذي غير مجرى حياته كليا. ذهب الى طنجة وبدا يتعلم الخط على يد استاذ مصري هو عبد السلام علي نور، ثم ذهب بعد سنة الى بريطانيا مع نفس المعلم حيث درس المخطوطات العربية الاسلامية في المتحف البريطاني.

ولكن زكريا، كان ما زال يافعا، ولا يمكن للفن الجديد الذي بدا يتقنه. ان يكفيه كمهنة يعيش من موردها في بلده. فبدا يفتح مجالا جديدا من نفس ثقافته الجديدة. صار يصنع الالات الدقيقة المستوحاة من التاريخ. وبدات شركات اميركية تتعامل مع العالم العربي تقصده ليخط لها ما تحتاج اليه بالعربية.

عام ١٩٧٩، انصرف محمد زكريا كليا للخط العربي، وبدات اعماله تعرض في معارض فنية داخل الولايات المتحدة وخارجها. وجولته الفنية الاخيرة في العالم العربي نظمتها له الحكومة الاميركية ليعرض اعماله ويلقي محاضرات ويشترك في ندوات حول الخط العربي.

يقول زكريا. «الذي اريد ان اصل اليه الان، هو ان اصبح اكثر قدرة على ان اقارن نفسي كخطاط مع كبار الخطاطين العرب والمسلمين. منذ عامين اتصلت بالخطاط التركي الكبير حسن شلبي. ذهبت اليه في اسطنبول، وعرضت عليه بعض اعمالي فقال لي معلقا. عليك ان تنسى كل ما تعلمته عن الخط النسخ وتبدا من البداية. اي بكتابة احرف الابجدية واحدا واحدا ثم اثنين اثنين ثم كلمة كلمة.. تبدا بكل هذا مع كل انواع الخط العربي. «بعد عامين، من التدريب اليومي الطويل. كنت ارسل الى شلبي نماذج من تدريبي اليومي. فارسل يقول لي. حسنا انك تتقدم، ابدا بنفس التدريبات بالخط الرقعة، ثم الديواني.. وهكذا. بالنسبة للخط الفارسي فانني بدات تدريبي مع استاذ تركي هو علي الب ارسلان. مثل الفنان الموسيقي، علي ان اتمرن يوميا ساعة او اكثر على الاقل. على ان اخط حرفا واحدا مستقلا ثم متصلا بحرف ثان اتمرن بقلم قصب رفيع ثم اغيره بقلم قصب اعرض واستخدم المداد لا الحبر طبعا. (المداد هو مزيج من السحار والصمغ العربي والماء تغمس فيه «الليقة». وهي من نوع معين من الحرير الطبيعي).

خطاط بالعربية

لا يفصل محمد زكريا. ابدا. في حياته الخاصة او المهنية. بين كونه خطاطا بالعربية وكونه مؤمنا ممارسا لشعائر الدين الاسلامي. لانه «لا يمكن الفصل. فالخط هبة من الله». كما يقول.

الذي يثير الاعجاب بفن محمد زكريا. هو ان ما يقوله يبدو ظاهرا في الاعمال التي تعرض له هنا او هناك. فهو يلتزم بالتصاق اللغة العربية بالدين الاسلامي ولان التقاليد الاسلامية تحرم التصوير. اي الفنون التشكيلية. فان التجريد واشكاله التي يتيحها الخط العربي، تجعل من اكثر الخطوط تعقيدا سطرا مقروءا من قارىء العربية واي سطر بالعربية يصبح. بيد الخطاط عملا ذا جمالية بصرية لا حدود لها.

يزيد زكريا «لا يمكن الفصل مطلقا. ومن تجربتي. عندما كنت في المغرب للمرة الاولى واخذت في الحياة بالنمط الاسلامي. اردت ان اعلم المزيد. فاشتريت في لوس انجيليس. عند عودتي. نسخة من القران الكريم مترجمة الى الانكليزية. ومن قراءتي لهذه النسخة لم اخرج بالكثير. لذا بدات بتعلم اللغة العربية حتى اقرا القران باللغة التي انزل بها».

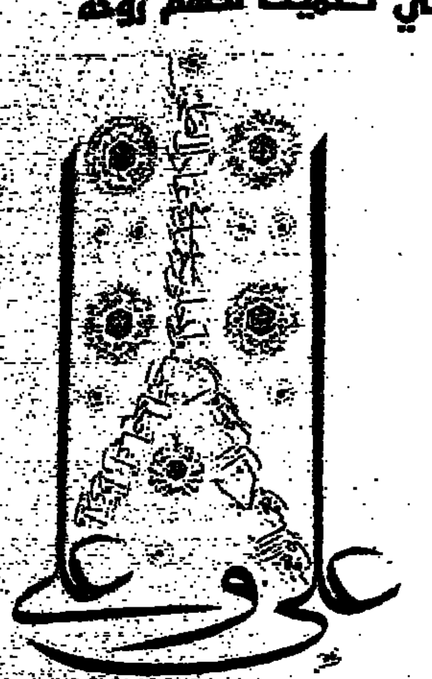
الذي يجعل محمد زكريا، فنانا مميزا، هو انه كما تمكن من الانتقال من ثقافة الى ثقافة اخرى، كل واحدة متباينة ومتباعدة عن الاخرى. تمكن بنفس الجهد. لان الامر ليس سهلا والا لكان عاديا. من الانتقال من عمله الميكانيكي العادي الى حرفي درس الالات الاسلامية القديمة واستثمر مهارته في تخليدها واعادة تصنيع نماذج جديدة منها يقول «عام ١٩٦٢، صنعت اول ساعة شمسية فبيعت بسرعة. عندها بدات بصناعة الات وادوات اخرى في نفس الفترة وعيت اهمية الخط العربي وثراء تقاليده».

الطريف، ان محمد زكريا. فكر اولا بشراء مخطوطات عربية، من باب الاهتمام الفني، ولكنه اكتشف انه لا يوجد شيء منها في لوس انجيليس، ثم وجد ان اقتناء اية مخطوطة عربية يكلف مئات او الوف الدولارات، الامر الذي لم يكن في طاقته. يقول زكريا ضاحكا ومتذكرا: «لم اكن في البداية اعرف ما الذي انا في صدده. فقلت لنفسي، لاجلس ولاخط هذه الكلمات العربية. ومع مرور الوقت صرت اكتشف كم ان هذا الامر صعبا. لذلك، قررت انذاك العودة الى طنجة والاتصال بمعلم الخط المصري الذي ذكرته انفا.

الذي اكتشفه محمد زكريا مع استاذه عبد السلام علي نور، الذي استقر مع اسرته في طنجة بعد انتقاله من موطنه مصر، ان تعلم الخط العربي يبدا باعداد اقلام القصب وقطعها بصورة معينة. ثم مزج المداد بكثافة معينة حتى يمتد على الورق الخاص بصورة متساوية. كل هذا كان ضروريا لان كان على الخطاط ان يكون فنانا ممارسا فنه كاي فنان اخر من اختصاص فني اخر. ثم كانت تجربته مع المخطوطات الاسلامية في المتحف البريطاني في لندن، حيث امضى عاما كاملا يستوحي تلك المخطوطات ويدرس مكامن اسرارها.

هذا الشاب الاميركي الذي خرج من بين الصفوف ليصبح فنانا مرموقا في بلده وخارجه، هل هناك تجربة تشبه تجربته، في ثقافة مثل ثقافته؟ يقول زكريا: «اعتقد ان هناك محاولات قام بها بريطانيون، جربوا اتقان الخط العربي، ولكن هذا بقي في مرحلة المحاولة وهناك انسة يابانية جربت اتقان الخط العربي ايضا».

ربما صعوبة السيطرة على هذا الفن التقليدي الصعب، جعلت اولئك يفقدون حماسهم. اما عامل الزمن وصعوبة التجربة، فقد ابقىّ على محمد زكريا الذي له الان اكثر من ثلاثمئة قطعة فنية من الخط العربي معلقة في منازل خاصة او مؤسسات خاصة او في مجموعات فنية داخل الولايات المتحدة او خارجها. وقد الف زكريا كتابا بالانكليزية عن الخط العربي مزينا بنماذج من اعماله، نشره مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في العاصمة الاميركية. يعلق زكريا بقوله: «هناك اهتمام متزايد في الولايات المتحدة بالخط العربي وبالفنون الاسلامية الاخرى».



■ لوحة حروفية بخط محمد زكريا نقلها عن الفنان المملوكي محمد بن حسن الطيبي في القرن السادس عشر الميلادي ■

الاهتمام المتزايد بالخط والفنون الاسلامية، في الاوساط الثقافية الفنية الاميركية له معنى خاص وعلى الاخص انه عندما تعرض اعمال محمد زكريا، تباع بما بين الالف والثلاثة الاف دولار، وحتى يجعل محمد زكريا الاهتمام اكثر اتساعا، ينتج اعمالا يمكن ان تباع بثلاثمئة دولار، مخطوطة على ورق لا يتطلب معالجة خاصة مثل اعماله المرتفعة الثمن، التي يعكف فيها على صبغ الورق بطريقة تقليدية معينة ثم يتركه فترة طويلة من الزمن ثم يعود اليه يصقله بحجر العقيق.

يعطي محمد زكريا دروسا في الخط العربي في معهد الشرق الاوسط بواشنطن، واعماله عرضت في العاصمة الاميركية وفي لوس انجيليس ولندن وباريس والدوحة التي زارها للمرة الاولى عام ١٩٨٢.

ومن اعماله الفنية، غير الخط العربي، كرة السماء التي اوصاه عليها متحف العلوم في المملكة العربية السعودية، وكرة اخرى لمطار جدة الدولي، ثم ساعة شمسية لمتحف قطر الوطني، وساعة اخرى لمتحف ادوات التوقيت في روكفورد في ولاية ايلينوي. ونشرت صحف اميركية عديدة عن اعمال وشخصية محمد زكريا، منها «واشنطن بوست» و «واشنطن تايمس» وغيرها، فضلا عن صحف ومجلات اخرى في العالم العربي.

الذين يحضرون الدروس المسائية في اللغة العربية، او الثقافة الاسلامية ـ العربية، التي يعقدها محمد زكريا في منزله كل اسبوع، يشهدون واقعا ربما لم يضعوه في حسابهم، وهو الصلة الوثيقة التي كانت دائما تربط بين الدين الاسلامي والخط العربي. ويقول زكريا. «الدين الاسلامي له صلة رئيسية بالخط العربي الذي كان دائما فنا اسلاميا. في الماضي كان افضل كاتب رجل دين، وافضل خطاط رجل دين. ربما تغيرت هذه النظرة الكلاسيكية للخط الان. لانه ليس بالضرورة ان يكون الخطاط رجل دين، ولكن من الضرورة ان يكون من المتدينين».

مؤتمر « الاسبرانتو » ناقش قضايا التنمية والسلام

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان المؤتمر العالمي الحادي والسبعين « للاسبرانتو » اختتم اعماله التي استغرقت ستة ايام امس في بكين بعد ستة ايام ناقش خلالها « موضوع التفهم المشترك والتنمية والسلام » .

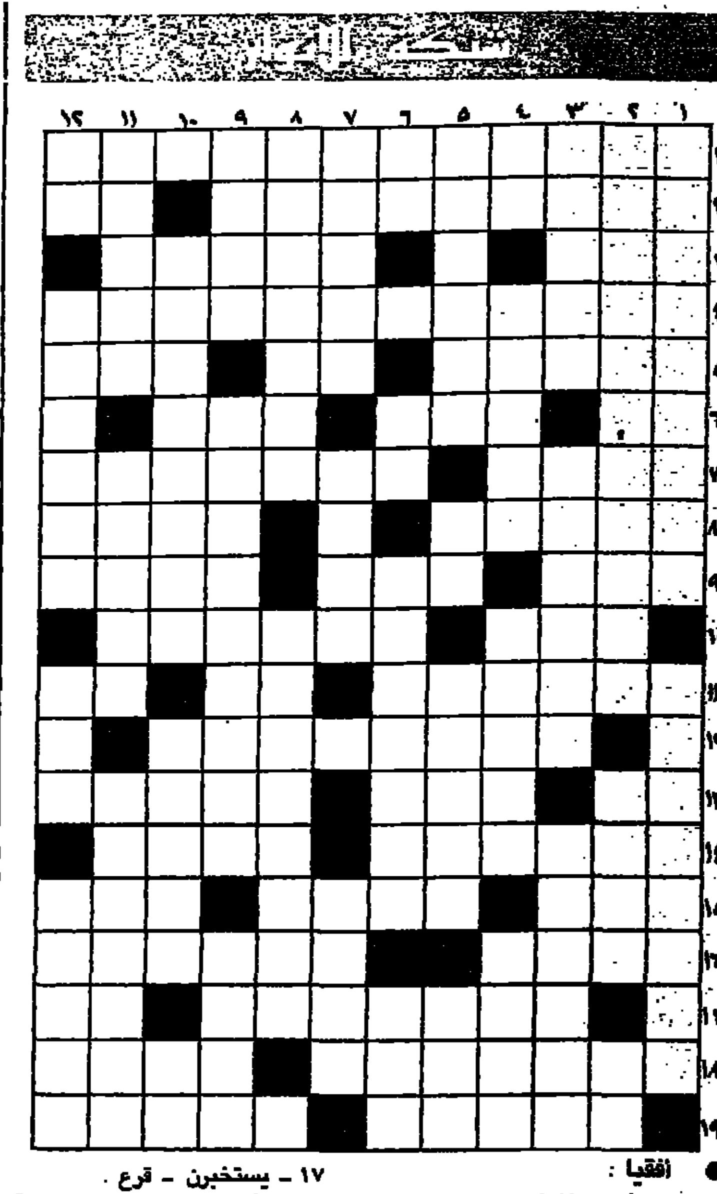
وانتخب المؤتمر رئيسا جديدا له هو ميرفي تونكين الذي سيكلف بالاعداد للعيد المئوي لهذه اللغة العام المقبل .

وذكر جان لوي تكسييه احد منظمي المؤتمر في بيان للصحفيين ان الصين « فتحت ابوابها » بهذه المناسبة لرعايا دولتين لا تقيم معهما علاقات ديبلوماسية هما اسرائيل وكوريا الجنوبية

واشترك في المؤتمر ٣١١ مندوبا صينيا ويعد اهم مؤتمر ينظم خارج اوروبا وتحدث نائب رئيس بلدية بكين « بالاسبرانتو » خلال كلمة القاها امام الفين واربعمائة مشترك ومما يذكر ان هناك اربعمائة الف ممن يستخدمون هذه اللغة في الصين .

استراحة

جبران مطر



● افقيا :

١ - يعرف بـ «المعلم» وهو من رواد الصحافة العربية ومن اعظم اركان النهضة .
٢ - ممثل سوري - قفص الدجاج .
٣ - تصبح (التيوس ونحوها) - اصلحوا (البناء).
٤ - نهر ينبع من البرازيل ويخترق البارغواي والارجنتين ويعرف ايضا بأسم « البارانه ».
٥ - ليد - ضمير متصل - تكبّر وادعاء ما فوق القدرة .
٦ - نعم بلغة اجنبية - منازل - وكالة انباء عربية .
٧ - خضعوا وانحطوا بعد رفعة - مدينة في تركيا .
٨ - علاذة - مدينة في فلسطين .
٩ - نسك وانقطاع عن ملذات العالم - الاسم الثاني لمطرب لبناني - اروم وارغب .
١٠ - نهار وليل - الاسم الثاني لرئيس عربي سابق .
١١ - من احياء نيويورك الشهيرة - ضعف وهزل او حمق - رابية .
١٢ - عالمة ولدت في بولونيا وعاشت في فرنسا ونالت جائزة نوبل مرتين .
١٣ - ثرى - الحث - الاسم الثاني لهداف الارجنتين بكرة القدم عام ١٩٧٨ .
١٤ - الاسم الاول لاديب فرنسي راحل - مسرحية لشكسبير .
١٥ - بلدة لبنانية جنوبية - ماركة حليب مجفف - من الزحافات .
١٦ - جحر (الضبع وغيرها) - شجر ثماره كحب الزيتون حلو الطعم .
١٧ - يستخبرن - قرع .
١٨ - شاعر عباسي - عاصمة اسيوية .
١٩ - باني قصر الخورنق للنعمان - يحترف .

● عموديا :

١ - ممثل انكليزي راحل - لاعب كرة قدم عالمي .
٢ - قاد ثورة الفلاحين ضد الاقطاع في كسروان - مركز قضاء سوري - لحس او اخذ العشب بطرف لسانه .
٣ - بمعنى سقطوا (في الامتحان) - عثروا عليهم - عكس الايسر .
٤ - نعم بلغة اجنبية - قصير - منحنية او معوّجة - الاسم الثاني لشاعر لبناني طبع اول كتاب بالعربية في اميركا .
٥ - بطل اسطوري بابلي رافق جلقامش في مغامراته - سمن وامتلأ جسمه - تاملون - ضمير منفصل (معكوسة).
٦ - قلب - جواب - ممثلة اميركية - قوّ .
٧ - شقّا بطنه - يجري (الماء) - الاسم الثاني لرسام عالمي .
٨ - احدى الجزر الاندونسية - عاصمة اوروبية .
٩ - تعمّ - فنانة اسمها الاصلي فيرا سمعان - نبات يصبغ به .
١٠ - احد المتصرفين - يسامون - مقبل .
١١ - نخادع ونراوغ - ضمانة - شاعر ايطالي قديم .
١٢ - بحر - اختلاق وتلفيق - ارتدى - دولة عربية .

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائيا في العمود المميز .

● ٣ حروف
يوم
طبل
يال
كرم
امل
وعد

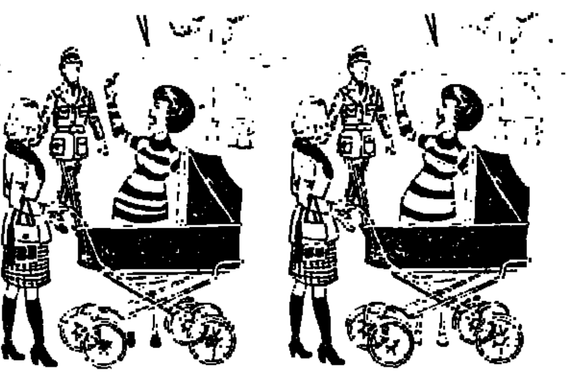
● ٤ حروف
سلام
كانو
سامي
ايوب
ناهد
دموع
تميم
جباه
لولو

● ٥ حروف
مكناس
ليمون
الوان
يمامة
اقنوم

● ٦ حروف
نواقيس
خراطيم
اوبريت
انتيبي

● ٧ حروف
ابو خليل
بافاريا
اميل عون
امين نجم
وليد عقل

● ٨ حروف
قيس عيلان
ابن منظور
هدى شاكر
اكابولكو .



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

غ	ل	و	ل	ي	ة	ا	م	ا	ح	ل	ن	ل
ا	ن	ل	ع	ن	ة	ل	ح	ا	ر	م	ص	ج
ر	ا	ر	ي	ض	ن	ص	ن	ج	ا	ح	غ	ي
ي	ب	ن	ر	ا	ر	ن	ا	ت	ي	م	د	ن
ا	ل	م	ر	ا	د	ن	ا	س	ي	ن	ي	ا
ل	ي	ن	م	ي	ش	ا	ل	ر	ع	د	ر	ب
ا	و	ا	ن	ه	د	ة	ف	ا	ي	ل	ق	ي
و	ن	د	ن	ا	م	ز	ل	ا	ر	د	غ	ش
ل	ج	ر	ل	و	ب	ع	د	د	ا	ؤ	ف	م
ق	ل	ف	ف	ي	غ	د	ي	ر	ح	و	ل	ا
ص	خ	غ	د	ل	و	ا	ز	م	م	ر	ح	ر
ل	ي	ن	ن	ا	ز	ف	ة	ر	ا	ز	غ	غ
م	ا	ف	ر	ا	ف	د	د	ي	ع	ا	و	م
غ	ف	و	ع	ا	د	ل	ا	ل	ي	ب	ن	ر

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

طير من الجوارح

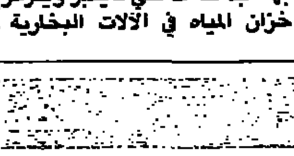
غازي الاول
غرام شيبا
غدر الزمان
غاندي
غدير
غزارة
غيم
●
فؤاد دعبول
فريد غصن
فراقد
فزان
فردان
فصل
●
لياقة
لوازم
لجين
لحام
لوليتا
لعنة
لوح
●
ميشال رعد
مراحل
مواعيد
ميزان
مراد
مرح
●
نبيل الداعوق
نابليون جلخ
نجاح
نزار
نيسان
نضير
نهد .





هناك صلة بين الصور المنشورة اعلاه . والكلمات المدونة ادناه . حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

(الطوفان . حد السيف) - (صح النوم. حارة العنابر) - (امرأة الباب المجاور . مجلس العائلة) - (رجل لهذا الزمان) - (ادهم الشرقاوي . الحرام) - (ثمن الحرية . الخائنة) - (اهل الكهف . عودة الروح) - (الاختصاصيون . جحا) .



طريقة الحل : دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة . اسما معينا .

١ - منطقة صحراوية كانت فيما مضى تربط بين قارتين - ٢ - مطربة عربية - ٣ - مذنب شهير شغل وسائل الاعلام منذ مدة قريبة - ٤ - شخصية تمثيلية عرف بها عبدالله حمصي - يكبر ويترعرع - ٦ - حاذق او ماهر - ٧ - طائر مائي - ٨ - خزان المياه في الآلات البخارية .

حل شبكة الانوار

● افقيا :

١ - فريدريك اشار - ٢ - يوسف شرف الدين - ٣ - لبّث - مدلهم - ما - ٤ - اربني - ابوح - ٥ - دتي - الافنان - ٦ - لما - مصباح - ٧ - في - رف - فلرادي - ٨ - يتمّ - يمرّغ - لهب - ٩ - اش - الوجواح - ١٠ - وسلمة - سيدني - ١١ - سُقي - تيسو - يلق - ١٢ - سيتو - امدّ - ١٣ - يلي - وهب - سا - ١٤ - راس - هيلاريون - ١٥ - تباب - فيتق - ١٦ - الالهوب - ماهر - ١٧ - حاسم - النمرق - ١٨ - مسك - بوب ديلان - ١٩ - دن - املعب - سم

● عموديا :

١ - فيلادلفيا - سميرة احمد - ٢ - روبرت ميتشوم - لا - لاسن - ٣ - يستدني - سيسي سباسك - ٤ - دف - أر - ا.ا - الم - ٥ - رشميا - فيلمون وهبه - بل - ٦ - يرد - لم - موتسو هيتو - وم - ٧ - كفلوا - فرح - لب - بابل - ٨ - هاء - فماغوستا - اف - عدل - ٩ - شلما نصّر - اي - ماري منيب - ١٠ - اد - باب الحديد - يتامل - ١١ - ريمون ادة - تل - سوق هراس - ١٢ - ناح - حي بن يقظان - منقر .

حل الكلمة المفقودة :
بيافرا

حل الكلمة الضائعة :
زحلة

حل صور وكلمات :

١ - (روك هدسون : وداعا للسلاح ، العملاق) - ٢ - (انجي ديكنسون : فن الحب ، جيسيكا) - ٣ - (جيمس ستيوارت : الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس) - ٤ - (ريتشارد ويدمارك : العربة الاخيرة ، الامو) - ٥ - (جوليا بطرس : يا شعبي ، غابت شمس الحق) - ٦ - (اوليفيا دي هافيلاند . ذهب مع الريح) - ٧ - (جيمس كوبرن . السبعة الرائعون . الهروب الجريء) - ٨ - (ربيع الخولي : من فضلك عندي سؤال).

حل شغل فكرك

١ - حنان - ٢ - يسلّم - ٣ - عبير - ٤ - يسرّك - ٥ - دواة - ٦ - منهل - ٧ - يرثي - ٨ - يباب . المربعات المظللة : نبيلة كرم .

حل لعبة الفوارق :



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« المطعون (بوليسي على اباحي).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
« مدام كلود - ٢ » (السيدة وحسناواتها والاغراء الناعم).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - « فتى الكاراتيه - ٢ ».
٢ - « لعبة رحلة » (موجة الشباب المرح).
٣ - « وردة القاهرة القرمزية ».
٤ - « تسعة اسابيع ونصف ».
٥ - « طب رديء » (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« نسور فوق لندن » (الحرب الثانية واجواء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« العابر المجهول ».

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣):
« فتى الكاراتيه - ٢ ».

● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ - « فتى الكاراتيه - ٢ ».
٣ - « كوبرا » (سيلفستر ستالوني الارهابي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - (مقفلة).
٢ - « كوبرا » (سيلفستر ستالوني الارهابي).
٣ - « الهررة البرية » (مرح وشباب).
٤ - « اكاديمية البوليس - ٢ » (الدفعة الثالثة من الشرطة ، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٥ - « نورما راي » (سالي فيلد في شخصية المرأة النقابية الباحثة عن حق).

● بيكاديللي (ت:٣٤٠٠٧٨):
« غريستوك » (المغامرة على طريقة طرزان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
« عاصفة الابطال »

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« ملك المدينة » (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).
١ - « هرم الرعب ».
٢ - « خارج افريقيا » (ميريل ستريب المرأة المزاجية في المزرعة الافريقية البعيدة . عن كتاب كارن بليكسن).
٣ - « نادي الفطور » (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)
« توتسي » (داستن هوفمان باخراج سيدني بولاك).

● كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣).
« حمى الربيع » (رقص وصخب).

● لاسلجيس (ت ٣٣٦٦٠٤)
١ - « لا تراجع . لا استسلام » (الرجل التنين يواجه البطل الخارق . الآتي من روسيا . ملاكمة وكاراتيه وضربات).

● لاسيتيه (ت ٩١١٦٠٦)
١ - « لا تراجع . لا استسلام » (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا - احدث القتال ١٩٨٦)
٢ - « نجمتي السعيدة » (جاكي شان)
٣ - « العابر المجهول ».
٤ - « سلام يا صاحبي » (عادل امام)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	حورف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٩٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٣	الشعار الجديدة (الطريق)	٢٢٣٦٦
الاتحاد المزرعة بالمصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٢٢٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٢٣١٠٣٨
ايديال	٣٣١٣٥٧	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
الاوبيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العدلية (شارع سليم)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٩٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ماحوريني (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٣	مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترفي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	الفاضي (خرطول الدروز)	٣٥٩١٦٧
شي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٢٠١٤
(العمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (حلو دارك)	٣٤٣٣٥٤
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كليكيا (طريق المهد)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حيلط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مخيول (طريق النهر)	٣٤٨ ٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٢٨٢٧
رانيو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويعاد)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣ ٤١٥٦	مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سلسبيل (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المي (الطريق الجديدة)	٣١٨ ١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (الرميلة)	٣ ٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	١٢٢٩ ٣
السلام (ويعاد)	٣٣٥ ٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١١١٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيبماكيس (محطة عراهام)	٣٦٩٩ ٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨	الهلال (الحوش)	٣٣١٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣٦٨٨٩	وكيل (مار مخولا)	٣٣١٤٣
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦٦	لايف هاوس (الحازم)	٣٤٩٤٦
		حلول (مرسوم)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦ ... ٢١
الملعب البلدي ... ٣١٠٠١ و ... ٢١
الاشرفية ... ٢٩٢٦٤ و ٣٣٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤١١١٨ - ٤٤٢٧٢٠
محطة تلة الخياط ٣١١٩٥١
محطة مرج ابي حيدر ٣٤١١١٩
حي الدلبة - للقسم ...

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ... ٣٨٦٤٤٠
طوارىء بيروت ١١
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤١١٦
الصليب الاحمر اللبناني ... ٣٣٤١٢٩
... بعبدا ٦٩٩ ...
... حلبا ٨١٢ - ...
... ١١١٨٠

التلفزيون

الاثنين ٤ - ٨ - ٨٦

البرنامج الاول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المسرح المصري ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثاني

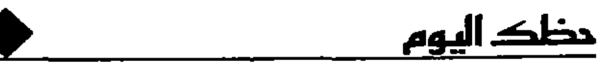
٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ موسيقى

القنال ١٢

٦٫٣٠ ليليان الساحرة الصغيرة ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ لبنان الدائم ٩٫٣٠ مسلسل اميركي ١٠٫٣٠ فيلم السهرة الفرنسي



حظك اليوم

● الحمل (٢١ ادار - ٢٠ نيسان) حرك جميع امكاناتك نحو هدف منتج في المستقبل القريب

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) العلاقات مع الشريك ستكون جيدة وبامكانكم التحدث بكل ثقة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) العلاقات العاطفية يمكن ان تتعرض لبعض المشاكل بسبب مسائل متنوعة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) بعض العراقيل الصغيرة محتملة خاصة في بعض المسائل الصغيرة

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) بامكانك القيام ببعض المحاولات مع المسؤولين واصحاب العمل

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) الاعمال العادية يمكن ان تتم بنجاح الرياضة تجلب الراحة

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) تجنب اللقاءات مع بعض افراد العائلة حتى لا يتعكر صفو هذه الايام

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) سرور كبير وتبادل في الافكار مع الاشخاص الذين يقاسمونك وجهات النظر

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) ليكن طموح سعادتك في حدود المعقول والمقبول

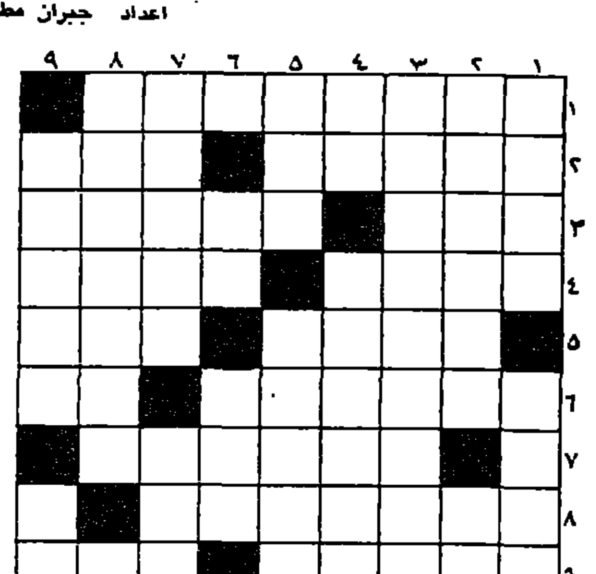
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) خذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على لياقتك واراتك

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) اندفاع سديد يساعدك على حل مشكلة نفسية ومهنية

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ ادار) ركز انشطتك على حل مشكلة سلبية مع قريب منك

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر



افقيا

١ - نوع من الرياضة
٢ - مصائب - وقف ونبت
٣ - عاد الى رشده - من اسماء الاسد
٤ - لعاب - كل جسم له ستة وجوه متعادلة
٥ - عادات وتقاليد تمارس في العبادة - نضع خلسة
٦ - عناية ورعاية - مقبل
٧ - ادوية قاتلة للحشرات والعوارض
٨ - كل ما يخصنا من ارض وعقار
٩ - تشكل اليوم جزءا من ماليزيا - نجل

عموديا

١ - ماء عذب او نهر في اجمة - الاسم الثاني لممثل مصري
٢ - صحافي لبناني راحل - سنم
٣ - المتواجهة (معكوسة)
٤ - متشابهان - مدينة هندية
٥ - من المكاييل - ماركة ساعات
٦ - بحر - بلدات كبيرة
٧ - اله طرب - احرف متشابهة
٨ - معونات
٩ - نباب - بخل

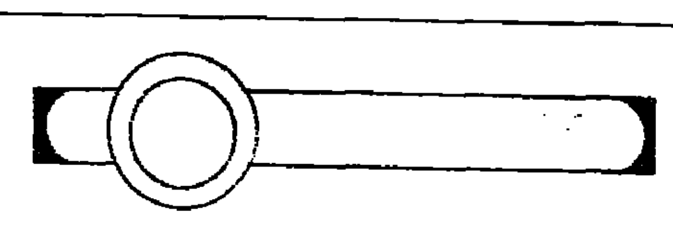
الحل السابق :

افقيا

١ - الكلكل - جد
٢ - مديحة يسري
٣ - قبل - مفرحة
٤ - نتول - اب
٥ - يسعبون - لو
٦ - سرير - كابي
٧ - بلونة
٨ - تماسيح
٩ - دم - اطعمنا

عموديا

١ - ام هبيرة
٢ - بسندبل - نم
٣ - كيلوغراد
٤ - لبخ - لمس - ال
٥ - كتم - بسط
٦ - لي فان كليف
٧ - سرب - اوحى
٨ - جرح - لس
٩ - ديترويت



ماذا بعد دورة الربيع

.. وتنتهي دورة الربيع بكرة القدم.

ويتوج بطلها بكاس. وشيك بخمسة وعشرين الف ليرة.

وتعلق حصة الثاني وهي خمسة عشر الفا. ويخرج الثالث من الدورة بعشرة آلاف ليرة.

وهكذا.

وللمرة الاولى في تاريخ الدورات المحلية. يكرم الفائزون معنويا وماديا. وهي ظاهرة جديدة يفترض ان تتواصل. لأن من شأن استمرارها أذكاء المنافسة بين الفرق. وبالتالي تكثيف تماريتها واستعدادها. باعتبار انه صار هناك ما يغري على التدريب وبذل العرق. لأن النتيجة ستكون مزدوجة. كاس ومال.

والمال هو وحده دون سواه. اصبح المحرك لأي نشاط. في هذا العصر المادي. فمتطلبات الاندية كبيرة. ودخلها لا يوازي القليل من نفقاتها. اذن فمن شأن الجوائز المالية ان تخفف بعض العجز. وتغطي بعض النقص. وعلى هذا الاساس يفترض الاستمرار بتشجيع اللاعبين والاندية. عن طريق اقامة دورات مماثلة. جوائزها مادية وليست معنوية فقط.

لقد اسدل الستار امس على مباريات دورة الربيع. وهي كانت في حقيقة واقعها. مشجعة للاتحاد. واشبه ببالون اختبار لاقامة دورات مماثلة. واستمرار الدورة يعني ان لا شيء يمنع من الاقدام على تنظيم دورات اهم واكبر تبدأ بمسابقات الكؤوس وتتوج بالدوري العام. ودون نسيان مسابقات فرق الدرجة الثانية والناشئين والاشبال.

ان الفرصة متاحة الآن وبسخاء لمواصلة النشاط على ارض الملعب. بعد ان «نشطنا» اكثر مما يجب. في المكاتب وخلف الكواليس. لأن الفعل في كرة القدم هو المطلوب وليس الكلام وحده. وبالكلام لا تحيا اللعبة او تتقدم. او يمكن لها ان تتطور.

اذن.

تعالوا الى الدورات. بانتظار التفكير الجدي باقامة الدوري العام. شرط ان تشمل جميع الفرق وكل الدرجات. ولو كانت كل دورة على اساس فئة فرقها. ولا يمنع ان يعقبها دورة تتنافس على كاسها وجوائزها المادية. الفرق الفائزة بالمراكز الاولى في مختلف هذه الفئات.

والمهم الآن.

بعد انتهاء دورة الربيع. الا ينام الاتحاد على كاسها وذكرياتها. بل ان يواصل ما بداه. فذلك عمله. وهذه مهمته. واذا لم ينهض بمسؤوليته. فلماذا وجوده اصلا.

وفي قناعتي ان الاتحاد لن يتردد او يتأخر او يتراجع. بعدما عرف كيف يقبض على زمام اللعبة. عبر ضبط مبارياتها. وبنوع خاص تلك التي كنا نخشاها. فاجتازها بسهولة. وبذلك اصبحت سائر المباريات هينة ولا يعوزها سوى صفارة حكم ولو كان متدرجا في هذا المضمار.

ان المباريات وحدها. هي القادرة على تطوير اللعبة وتحديثها. بعد ذلك الجمود الطويل. وعبرها لا بد ان نكتشف عن خامات جديدة وجيدة من اللاعبين المهرة. ومن هؤلاء يستطيع الاتحاد ان يشكل منتخباته. ويبدأ في تجسيد عملية الارتقاء وبالتالي النهوض والاستقرار على منتخب قادر ومميز للدفاع عن الوانه.

دورة الربيع انتهت. فماذا يمنع من تنظيم دورة للخريف او الشتاء. او لأي فصل من السنة. لأن المهم هو دوران الكرة على ارض الملاعب وعلى مدار الايام والفصول.

ان الفصل الاول من الانطلاقة المشجعة قد انتهى. ويبقى على الاتحاد في انعقاده المقبل. ان يحدد موعد الانطلاقة الثانية. وبعدها ما هو في سبيل اعداده لمستقبل اللعبة واللاعبين.

فريد خوري

تعادل الانتصار والروضة بالكرة

جرت قبل ظهر امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية الدكوانة بين فريقي شباب الروضة والانتصار الدورة انتهت بتعادلهما بدون اهداف.

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم.

□ الملفت في دورة الربيع ان رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف لم يغب عن اي مباراة منها. بل شاهدها جميعها. وهي ظاهرة اولى من نوعها بالنسبة لاتحاد الكرة. وربما سائر الاتحادات الاخرى.

□ حافظت مباراة الراسينغ والهومنمن امس على طابعها الفني المميز الى ما قبل انتهائها بعشر دقائق. وكان بقدرة الهومنمن. لولا انسحابه. ان يعدل من النتيجة باعتباره كان انشط من منافسه واسرع منه.

□ نال فريق الراسينغ كاس الدورة وجائزة ٢٥ الف ليرة ونال الحكمة عشرة آلاف اما جائزة الهومنمن وقدرها ١٥ الف ليرة فلم يعرف مصيرها باعتبار ان نظام الدورة ينص على حرمان الفريق المنسحب من جائزته..

□ يتردد بان اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ستقرر في انعقادها المقبل فيما اذا كانت ستجري عملية القرعة لاسقاط عضوين من اعضائها. كما ينص القانون. ثم تجري انتخابات فرعية لثلاثة مراكز شاغرة باعتبار ان مركز الامانة العامة شاغر حكما باستقالة الامين العام السابق جوزف نالبنديان.

□ للمناسبة. يقال بان بعض الاعضاء اعترضوا على عملية القرعة وبعدها الانتخاب. بينما لا يمانع الاخرون بالقرعة وبالانتخاب

□ ما كاد بعض العاملين في الحقل الكروي يعلمون ان هناك انتخابات على الابواب. حتى باشروا بمراجعة حساباتهم. والاتصال بالجمعيات.

□ بين هؤلاء واحد بدا «يتحدى» كالعادة بانه القادر المقتدر على «تطليع» الذي يريده. وهو في الحقيقة لا يملك سوى صوته فقط.

□ واخر بدا يتوعد بان الوقت قد حان لتحجيم لجنة معينة. علما ان حضرته يحاول كسب ثقة هذه اللجنة بالذات عبر اتصالاته الجانبية!

□ جهة نافذة في الوسط الكروي دعت احد الحكام الدوليين لترشيح نفسه لمركز في اتحاد الكرة. في حال اجراء القرعة وبعدها الانتخاب. فاعتذر مفضلا العمل في الملعب على العمل في المكتب.

□ اللاعبون القدماء عادوا الى التمرين على ملعب بلدية برج حمود. وهؤلاء ندعوهم الى اجراء مباريات دورية مع فرق الاندية الممتازة. ولا يستبعد ان نراهن عليهم بانهم سيكسبون منها. لانهم ما زالوا احسن من بعض لاعبي هذه الايام السوداء!

□ يواصل المدرب الوطني سمير العدو الاشراف على اعداد وتدريب فريق النجمة الذي اثبت هذا الموسم انه في مقدمة فرق كرة القدم في لبنان.

□ بدات تشكيلة فريق التضامن المتجددة تلفت الانتباه بعدما اعتمد النادي على اللاعبين الناشئين المعززين ببعض اللاعبين المعروفين وفي مقدمتهم حارس المرمى علي الرمال.

□ اكدت ارقام السباحين هذا الموسم انها بعيدة عن المستوى المطلوب بشكل يدعو الى الاسف الشديد...

□ دخل مباراة الحكمة والاهلي طرابلس لم يغط رسم الملعب واجور الحكام...

□ ظهر اكثر من لاعب ناشىء مميز في فريق الحكمة. يبدو ان النادي سيركز عليهم في الموسم المقبل.

□ خطا بسيط ظهر في هذا الباب يوم السبت الماضي. فقامت قيامة البعض وكانهم «قبضوا» على الجائزة الكبرى.. علما ان هؤلاء «يشارعونك» على خطا غير مقصود ويتناسون قول كلمة «مرسي» للاخبار التي تتناول نشاطهم «العظيم»!

المباراة النهائية لدورة الربيع لم تكتمل والراسينغ فاز ٢ - ١ بعد انسحاب الهومنمن

كتب طانيوس خيرالله:

اسدل الستار مساء امس على دورة الربيع بكرة القدم بشكل يختلف عما كان يتمناه الاتحاد الذي جند كل طاقاته في سبيل انجاحها. فجاءت الدقائق العشر الاخيرة منها تنسف ما قبلها من دقائق مثيرة ومميزة من الاداء والعطاء والتكافؤ بين الراسينغ والهومنمن. وذلك نتيجة انسحاب الهومنمن منها قبل نهايتها بثماني دقائق احتجاجا على ضربة جزاء احتسبها الحكم عندما وقع اوبيك. او لوقع نفسه. في المربع الصغير. ويبدو ان الحكم كان بعيدا عن عملية الوقوع. فاحتسب البنالتي واعترض عليها الهومنمن. ثم قبل بها. فتصدى للكرة سعيد عزير. وسجل منها اصابة التقدم للراسينغ. وكانت حدثت ملاسنة بين اوهانس افاديكيان وحكم المباراة فما كان من الحكم الا ان اخرجه من الملعب ببطاقة حمراء. فتكهرب الجو وانسحب على الاثر الهومنمن رغم محاولات اداريه باعادته لاكمال المباراة.

وفي اعقاب المباراة صعد كابتن الراسينغ طوني جريج وتسلم كاس الدورة.

نعود الى المباراة فنذكر انها بدأت سريعة ومشوقة من الطرفين. ففي الدقيقة السادسة صفر الحكم رمية ركنية للراسينغ رفعها جريج داخل المربع الصغير فاكملها فرنو بيطار براسه بين يدي الحارس. في الدقيقة ١٥ مرر جريج كرة عرضية جميلة لنهرا حبيقه الذي سددها قوية صدها الحارس على دفعتين وبين هجمة من هنا وكر وفر من هناك حصل فريق الهومنمن على رمية ركنية رفعها حسين فرحات ولكنها لم تثمر. في الدقيقة ٣١ كرة طويلة من فرحات الى ارسين شتتها اوبيك بالوقت المناسب. في الدقيقة ٣٧ ضاعت فرصة على فريق الهومنمن وبعد رمية ركنية اكمل اوهانس الكرة هوائية فصدها الحارس قوية منقذا فريقه من هدف محقق ولينتهي الشوط الأول دون اهداف. في الدقيقة ٣ خرج فاسكين من الهومنمن وحل مكانه سيمون فتصل الكرة الى نهرا حبيقه فيمررها طويلة الى ايلي جريج الذي سددها قوية فافلتت من الحارس ودخلت الشباك مسجلا الهدف الأول لفريقه ليستمر اللعب بضغط من الهومنمن ليعادل فكان له ذلك في الدقيقة ١٢ عندما سدد ارسين كرة قوية صدها الحارس باسلوب خاطىء وافلتت منه فعاد حسن فرحات فاكملها بسهولة ارضية في المرمى الخالي مسجلا هدف التعادل لفريقه. بعد ذلك واصل الفريقان عرض[illegible] الجيد عندما سنحت الفرصة في ال[illegible]يقة ٢٦ لفرحات ليسجل فسدد كرة قوية تصدها الحارس بقوة. مع حلول الدقيقة ٣٥ احتسب الحكم ضربة جزاء للراسينغ مشكوك بامرها تصدى لها سعيد عزير فسجل منها اصابة التقدم فما كان من فريق الهومنمن الا ان انسحب من المباراة احتجاجا على ضربة الجزاء ليوقف الحكم المباراة ويعلن فوز الراسينغ على الهومنمن ٢ - ١.

□ مثل الراسينغ: علي فقيه. فرنو بيطار. بشير السقال. اوبيك. سليم حبيقه (جورج ابو مراد). طوني جريج. سعيد عزير. ايلي حبيب. ايلي جريج. بدوي ابو نعمه (جورج جريج). نهرا حبيقه.

□ مثل الهومنمن. ارا. بدروس. ارشك. فاسكين (سيمون). اوهانس. حسين فرحات. ارسين. هاروت. طوروس. واجه. حسن فرحات.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه ايلي نعوم وحبيب عطوي.

فوز المانيا الغربية ببطولة سلاح الشيش

فازت المانيا الغربية ببطولة العالم بسيف المبارزة التي تجري مبارياتها في صوفيا - بلغاريا متغلبة على الاتحاد السوفياتي ٧٠ - ٦٢ وقد حلت ايطاليا في المركز الثالث متغلبة على اسبانيا ٨ - صفر وفرنسا في المركز الخامس وكندا في المركز السابع.

جائزة بريطانيا للدراجات النارية

فاز الفرنسي دومنيك سارون على هوندا ببطولة بريطانيا للدراجات النارية مسجلا ٤٤ دقيقة و٤١ ثانية و٧٦ بالمئة من الثانية وبمعدل سرعة بلغ ١٥١٫٧٥٧ كلم في الساعة وقد حل في المركز الثاني الفنزويلي كارلوس لافادو على ياماها بوقت قدره ٤٤٫٥٧٫٢١ ثم تلاه الاسباني سيتو بونس على هوندا بوقت ٤٥٫٠٢٫٨٧ وفي المركز الرابع حل الالماني الغربي رينولد روث على هوندا ثم الاسباني كارلوس كاردوس على هوندا ايضا ثم الايطالي فيرجينو فيراري. وفيما يلي موقع الابطال من لائحة بطولة العالم: يحتل المركز الاول لافادو جامعا ٩٩ نقطة ثم بونس ٨٤ نقطة ثم مانع ٥٧. سارون ٥٦. بالاد ٥٣. ويمر ٥١ نقطة.

مقتل روغي بحادث سير

قتل البطل الاميركي بوب روغي بطل العالم في رمي الرمح لعام ١٩٨٢ في حادث سيارة امس. ولم يعرف سبب الحادث بالتحديد. ذلك لان البطل كان راقدا في فراشه داخل شاحنة كبيرة هذا ما صرح به رئيس الاتحاد الاميركي لالعاب القوى. ويبلغ روغي ٣٠ عاما. وقد توفي بعد نقله الى المستشفى بساعات هذا وكان برفقته ٤ اشخاص احدهم كن فلاكس بطل اميركا في رمي المطرقة وقد جرحوا جميعهم الا ان روغي توفي فيما بعد كما ذكرنا

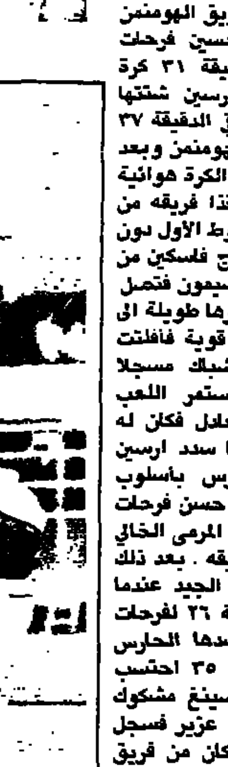


■ البنقلي المنشط (تصوير جوزف عشول)





■ طوني جريج كابتن الراسينغ يحمل كاس الدورة





■ الملكة اليزابيت الثانية تبتسم وهي تقلد افراد الفريق الانكليزي ميدالياتهم الذهبية بفوزهم في سباق ٤٠٠ متر للبدل في بطولة الكومنولث ■

(ا ف ب - راديو)

احتلت انكلترا المركز الاول في دورة العاب الكومنولث الـ ١٣ التي انتهت امس في ادنبره برصيد ٥٢ ذهبية وقد تلتها كندا بواحد وخمسين ميدالية واوستراليا باربعين ميدالية. وهذه هي اللائحة النهائية للميداليات انكلترا ٥٢ ذهبية. ٤٢ فضية. ٤٨ برونزية. كندا ٥١ ذهبية. ٣٤ فضية. ٣٠ برونزية. اوستراليا ٤٠ ذهبية. ٤١ فضية. ٣٤ برونزية. نيوزيلاندا ٨ ميداليات ذهبية. ١٦ فضية. ٢٤ برونزية. ويلز ٦ ذهبيات. ٥ فضيات. ١٢ برونزية. اسكوتلندا ٣ ذهبيات. ١٢ فضية. ١٨ برونزية. ايرلندا الشمالية ذهبيتان. ٤ فضيات. ٩ برونزيات. ايل اوف مان ذهبية واحدة فقط.

ايرلندي يتولى تدريب فريق النصر السعودي

ذكرت صحيفة سعودي غازيت السعودية ان مدرب ايرلندا الشمالية بيلي بينغهام تولى تدريب نادي النصر لكرة القدم بالرياض.

وقد تولى بينغهام هذا المنصب بدلا من الفرنسي روبير ايربان الكابتن السابق ثم المدرب السابق لنادي سانت ايتيان الفرنسي.

وكان ايربان قد ذكر في تشرين الاول الماضي لوكالة فرانس بريس ان مديري النادي السعودي اغروه في بداية الصيف الماضي واقترحوا عليه توقيع عقد لموسمين الا انه اضاف في ذلك الوقت بقوله لقد وافقت في البداية على البقاء لموسم واحد حتى نيسان القادم لاتبين ما سيكون بوسعي عمله.

ومما يذكر ان بيلي بينغهام قاد ايرلندا الشمالية مرتين الى كاس العالم. وفي كاس العالم الاخيرة التي جرت في حزيران الماضي خرجت بلاده عن البطولة بعد الدور الاول اثر تعادلها مع الجزائر وهزيمتها امام اسبانيا ١ - ٢ والبرازيل صفر - ٣.

ويتولى بينغهام لمدة ٢١ شهرا تدريب الكبار والناشئين بنادي النصر وذكر الامير عبد الرحمن بن سعود مدير النادي لصحيفة سعودي غازيت ان العقد يقضي بدفع عشرة الاف دولار شهريا لبينغهام.

واضاف الامير عبد الرحمن ان العقد يتضمن مميزات اخرى منها حصول بينغهام على ٣٠ الف دولار في حالة فوز الفريق ببطولة الدوري السعودي و ٢٠ الفا في حالة فوزه بكاس ملك المملكة السعودية وذلك بخلاف فيلا مفروشة وسيارة فاخرة

ومما يذكر ان روبير ايربان كان يتقاضى ثمانية الاف دولار شهريا.

وقد تاسس نادي النصر عام ١٩٦١ وهو يعد احد الفرق الاربعة الكبرى لكرة القدم في المملكة مع اندية الهلال والاهلي والاتحاد وقد حصل على بطولة الدوري مرتين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ كما حصل على كاس الملك في اعوام ١٩٧٠ و ٧٦ و ٨١ و ١٩٨٣

فوز تونس ببطولة الدورة الرياضية العربية المدرسية

تفوقت تونس في العاب الدورة الرياضية المدرسية العربية الحاديه عشرة. فقد حصلت على اكبر عدد من الميداليات ٧٧ ميداليه تليها المغرب ٤٩ ميدالية والجزائر ٤٨ ميدالية وقد اشتركت ١٢ دولة في هذه الدورة الرياضية التي بدات يوم السبت الماضي في تونس وشملت ثماني العاب

وفيما يلي جدول توزيع الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزيه	الاجمالي
١/تونس	٢٨	٢٥	٢٤	٧٧
٢/المغرب	١٩	١٧	١٣	٤٩
٣/الجزائر	١٧	١١	٢٠	٤٨
٤/الكويت	٧	١٠	٦	٢٣
٥/السعودية	٦	١	٧	١٤
٦/السودان	٣	١	٦	١٠
٧/البحرين	٢	٢	٣	٧
٨/الاردن	١	٢	٢	٥
٩/العراق	١	١	١	٣
١٠/سلطنة عمان	صفر	١	٢	٣
١١/فلسطين	صفر	١	صفر	١
١٢/موريتانيا	صفر	صفر	صفر	صفر

الدورات الدولية بكرة المضرب
خسارة غوميز ببطولة واشنطن
استرالي يفوز ببطولة دورة هولندا

في بطولة واشنطن لكرة المضرب حدثت مفاجاة كبيرة اذ استطاع التشيكي كارل نوفاشيك الحاق الهزيمة بلاعب الاكوادور اندريس غوميز المصنف رقم واحد والمصنف عالميا رقم ١٠ بنتيجة ٧ - ٦ (٧ - ٤) ١ - ٦، ٦ - ٤ ليصل الى الدور النهائي ليقابل تولاسن على قمة الدورة وعلى جائزة ٢٧٩ الف دولار. اما تولاسن الذي استطاع الحاق الهزيمة بالاميركي جيمي ارياس في جو ممطر وبنتيجة ٧ - ٥، ٦ - صفر فقد قال انها المفاجاة بعينها. اما تولاسن البالغ من العمر ٢١ عاما فقد قال: «انه اروع انتصار لي في تاريخي في لعبة كرة المضرب ذلك انني لم «انرفز» اطلاقا لقد تعبت بعض الشيء بعد فوزي بالمجموعة الاولى فشعرت بانني لم اعد قادرا على التحرك ثم سرعان ما استعدت قوتي وعن اسباب خسارة غوميز باعتقاده قال: لقد اخطا عدة ضربات سهلة خاصة في المجموعة الاخيرة. ومعلوم ان نوفاك استطاع الوصول للدور النهائي بعدما فاز في وقت سابق على الارجنتيني فيلاس والسويدي كارلسون في الربع النهائي وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها الى الدور النهائي بهكذا جائزة. اما تولاسن الذي استطاع الحاق الهزيمة بالاميركي جيمي ارياس كما ذكرنا فقد توقفت مباراتهما حوالي الساعتين بسبب المطر ثم عادا واستانفا اللعب وقد قال: لقد شعرت ببعض البرد في بداية المباراة وكان علي ان العب اكثر حتى استطيع ان استرد بعض الحرارة والمعروف ان البطل الفرنسي مصنف الرقم ١٥ عالميا. اما ارياس الذي وصل الى الدور الربع نهائي فقد قال: لقد كان ايقاعي عظيما عند بداية المباراة وشعرت بارتياح ولكن عند عودتنا لاستئناف المباراة بعد ايقافها بسبب المطر شعرت بثقل الكرات وبانه كان يرسل كراته في العمق مما منعني من التحرك براحة.

دورة واشنطن

في دورة واشنطن للدور النصف نهائي للزوجي للرجال فاز هانس جليلدمستر (شيلي) واندريس غوميز (اكوادور) على دان كاسيدي (اميركا) وميل بروسلر (اميركا) بنتيجة ١ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

دورة هولندا

وفي الدورة المفتوحة لجائزة مئة الف دولار التي تجري مبارياتها في هولندا فاز امس في الدور النهائي الاسترالي توماس مشتر على التشيكي جاكوب هالشيك بنتيجة ٦ - ١، ٦ - ٣، ٦ - ٣ واحرز بطولة الدورة.

دورة سان دييغو

وفي اطار دورة سان دييغو للسيدات لجائزة ٧٥ الف دولار تغلبت امس وفي ادوار النصف نهائي الاميركية ستيفاني ريه على مواطنتها كاثي كومبرت ٦ - ٣، ٦ - ٤ كذلك تغلبت الاميركية مليسا كيرني على مواطنتها كارولين كاهلمان ٦ - ٢، ٦ - ٤. وفي مباريات الزوجي لدور النصف نهائي ايضا فازت الاميركية بورغن والجنوب افريقيا فايرباك على الاميركية مكنيل والفرنسية سوريه بنتيجة ٦ - ٤، ٧ - ٥. كذلك فازت في الدور نفسه الاميركية بيث هير ومواطنتها اليكا مولتون على مواطنتيهما بتسي ناغلين واني وايت بنتيجة ٦ - ٤، ٢ - ٦، ٦ - ٤.

الغاني ازوما نلسون ملاكم الشهر
ابطال العالم في مختلف الاوزان

اختار المجلس العالمي للملاكمة الملاكم الغاني ازوما نلسون ملاكم شهر تموز بعد ان احتفظ بلقب بطل العالم لوزن الريشة اثر فوزه بالضربة القاضية في الجولة العاشرة على الملاكم الدومينيكاني دانيلو كابريرا يوم ٢٢ حزيران في سان خوان ببورتو ريكو.

وفيما يلي ترتيب المجلس العالمي للملاكمة عن شهر تموز الماضي.

□ وزن الثقيل.

حامل اللقب تريفور بيربيك كندا.

١ - بينكلون توماس/ الولايات المتحدة ٢ - مايك تيسون/ الولايات المتحدة ٣ - لاري هولمز/ الولايات المتحدة ٤ - توني تيونز/ الولايات المتحدة ٥ - جيري كوني/ الولايات المتحدة ٦ - جيمس سميث/ الولايات المتحدة ٧ - فرانك برونو بريطانيا ٨ - مايك ويفر/ الولايات المتحدة ٩ - كارل وليمز/ الولايات المتحدة ١٠ - ديفي بي/ الولايات المتحدة.

□ وزن متوسط الثقيل

حامل اللقب/ كارلوس دي ليون بورتو ريكو.

١ - برنارد بنتون/ الولايات المتحدة ٢ - باركي/ الولايات المتحدة ٣ - الونزو راتليف/ الولايات المتحدة ٤ - مايكل جرير/ الولايات المتحدة ٥ - بون بونز/ الولايات ٦ - جون اوديامبو/ اوغندا ٧ - بيرت كوبر/ الولايات المتحدة ٨ - دورسي جيمون/ الولايات المتحدة ٩ - هنري تيلمان/ الولايات المتحدة ١٠ - بشيرو علي/نيجيريا.

□ وزن خفيف الثقيل

حامل اللقب/ دينيس اندريز بريطانيا.

١ - ايدي ديفيز/ الولايات المتحدة ٢ - جي.بي. وليامسون/ الولايات المتحدة ٣ - ليسلي ستيوارت/ ترينيداد ٤ - ويلي ادواردز/ الولايات المتحدة ٥ - الامير ماما محمد/ غانا ٦ - جي. ام. ايمبيي/ فرنسا ٧ - عيدي مصطفى محمد/ الولايات المتحدة ٨ - بوبي سيز/ الولايات المتحدة ٩ - اليكس بلانشار/ بريطانيا ١٠ - ريتشارد كارامانوليس/ فرنسا.

□ وزن المتوسط.

حامل اللقب/ مارفين هيغلر/ الولايات المتحدة.

١ - جيمس كينشين/ الولايات المتحدة ٢ - هيرول جراهام/ بريطانيا ٣ - مارك كيلور/ بريطانيا ٤ - روبي سيمز/ الولايات المتحدة ٥ - دون لي/ الولايات المتحدة ٦ - مايكل اولاجيد/ كندا ٧ - ليندل هولمز/ الولايات المتحدة ٨ - توني سيبسون/ بريطانيا ٩ - مصطفى حمشو/ الولايات المتحدة ١٠ - ايران باركلي/ الولايات المتحدة.

□ وزن خفيف المتوسط

حامل اللقب/ تومس هيرنز الولايات المتحدة

١ - جون موغابي/ اوغندا ٢ - جوليان جاكسون/ الجزر العذرا ٣ - دوان توماس/ الولايات المتحدة ٤ - ماثيو ويلتون/ كندا ٥ - بيك اين شول/ كوريا الجنوبية ٦ - ميلتون ماكروري/ الولايات المتحدة ٧ - هوجو مارينا نجيلي/ الارجنتين ٨ - تروي داريل/ الولايات المتحدة ٩ - مارك ميدال/ الولايات المتحدة ١٠ - ديفي مور/ الولايات المتحدة.

□ وزن الوسط

حامل اللقب/ دون كاري الولايات المتحدة.

١ - لويد هونيجان/ بريطانيا ٢ - جوني بامفوس/ الولايات المتحدة ٣ - تومي ايرز/ الولايات المتحدة ٤ - جونجسوك هوانج/ كوريا الجنوبية ٥ - مارلون ستارلينج/ الولايات المتحدة ٦ - موريس بلوكر/ الولايات المتحدة ٧ - هواراس شافورد/ الولايات المتحدة ٨ - مارك بريلاند/الولايات المتحدة ٩ - سيونج سون لي/ كوريا الجنوبية ١٠ - سيمون براون/ الولايات المتحدة

□ وزن خفيف الوسط

حامل اللقب/ تشوبوشي همادا اليابان

١ - رودولفو غونزاليس/ المكسيك ٢ - رينيه اريدوندو/ المكسيك ٣ - فرانكي وارين/ الولايات المتحدة ٤ - كيونجدوك ان/ كوريا الجنوبية ٥ - روني شيلدز/ الولايات المتحدة ٦ - هوجو هيرناندث/ الارجنتين ٧ - بودي ماكغيرت/ الولايات المتحدة ٨ - لوني سميث/ الولايات المتحدة ٩ - تيري مارش/ انجولا ١٠ - جو مانلي/ الولايات المتحدة

□ وزن الخفيف.

حامل اللقب/ هيكتور كاماشو بورتو ريكو.

١ - ايدوين روساريو/ بورتو ريكو ٢ - كورنيليوس بوزا ادواردز/ اوغندا ٣ - داريل تيسون/ الولايات المتحدة ٤ - خوسيه لويس راميريث/ المكسيك ٥ - سرجيو زامبرانو/ المكسيك ٦ - تيرونس الي/ غويانا ٧ - ميغيل سانتانا/ بورتو ريكو ٨ - فرانكي راندال/ الولايات المتحدة ٩ - جيجوس روميرو/ الارجنتين ١٠ - كوبانيتو بيريث/ الولايات المتحدة.

□ وزن خفيف الريشة:

حامل اللقب/ خوليو سيزار شافيث المكسيك.

١ - فرانسيسكو توماس كروز/ البرازيل ٢ - روكي لوكريدج/ الولايات المتحدة ٣ - ماريو مارتينيث/ المكسيك ٤ - جوني دي لا روزا/ الدومينيكان ٥ - دوايت براتشيت/ الولايات المتحدة ٦ - سونجين كيم/ كوريا الجنوبية ٧ - جي. ام. رونار/ بلجيكا ٨ - جون سيشولا/زامبيا ٩ - ليستر ايليس/ اوستراليا ١٠ - دانييل لونداس/ فرنسا.

□ وزن الريشة:

حامل اللقب/ ازوما نلسون غانا.

١ - ماركوس فيلاسانا/ المكسيك ٢ - كالفين كروف/ الولايات المتحدة ٣ - باري ماكغيغان/ بريطانيا ٤ - برنارد تيلور/ الولايات المتحدة ٥ - انطونيو اسبارافوسا/ فنزويلا ٦ - جاكي بريد/ الولايات المتحدة ٧ - خوسيه ماريو لوبيث/ الارجنتين ٨ - انطونيو ريفيرا/ بورتو ريكو ٩ - خوسيه مارموليخو/ بنما ١٠ - تيرون دونز/ ترينيداد.

□ وزن خفيف الديك:

حامل اللقب/ سامارت باياكاروم تيلاند

١ - شون هون لي/ كوريا الجنوبية ٢ - تومي فالوي/ الدومينيكان ٣ - جوان ميزا/ المكسيك ٤ - مايك ايالا/ الولايات المتحدة ٥ - جيم جارزا/ الولايات المتحدة ٦ - خوليان سوليس/ بورتو ريكو ٧ - فاليريو ناتي/ ايطاليا ٨ - هارلد بيتي/ الولايات المتحدة ٩ - دانييل بلانكو/ كولومبيا ١٠ - رامون دومينيغيز/ الارجنتين.

□ وزن الديك:

حامل اللقب/ ميجيل لورا كولومبيا.

١ - البيرتو دافيلا/ الولايات المتحدة ٢ - انريك سانشيز/ الدومينيكان ٣ - شانيونغ بارك/ كوريا الجنوبية ٤ - هورلي سنيد/ الولايات المتحدة ٥ - كي يول كانغ/ كوريا الجنوبية ٦ - غريغ ريتشاردسون/ الولايات المتحدة ٧ - ازاييل موران/ بنما ٨ - انطونيو افيلار المكسيك ٩ - انطوان مونتيرو/ فرنسا ١٠ - لوسيو لوبيز/ الارجنتين.

□ وزن خفيف الذبابة:

حامل اللقب/ جيلبيرتو رومان المكسيك.

١ - فرانك سيدينو/ الفليبين ٢ - جيرو واتانابي/ اليابان ٣ - اسرائيل كونتيراس/ فنزويلا ٤ - دونغ شون لي/ كوريا الجنوبية ٥ - سانتوس لاسيار/ الارجنتين ٦ - كونجتوراني باياكاروم/ تايلاند ٧ - بفي روخاس/ كولومبيا ٨ - خواز كارازو/ بورتو ريكو ٩ - ادجار مونسيرات/ بنما ١٠ - روبين كوندوري/ الارجنتين.

□ وزن الذبابة:

حامل اللقب/ سوت شيتالادا تايلاند.

١ - غابرييل برنال/ المكسيك ٢ - هيسوب شين/ كوريا الجنوبية ٣ - رايكي ان/ كوريا الجنوبية ٤ - البيرتو كاسترو/ كولومبيا ٥ - فيديل بازا/ كولومبيا ٦ - جافييه لوكاس/ المكسيك ٧ - شويشي هوزومي/ اليابان ٨ - دوك ماكينزي/ بريطانيا ٩ - رافائيل كابان/ بورتو ريكو ١٠ - هيدياكي كاميشيرو/ اليابان.

□ وزن متوسط الذبابة:

١ - ايزيدرو بيريز/ المكسيك ٢ - رودولفو بلانكو/ كولومبيا ٣ - جوي اوليفو/ الولايات المتحدة ٤ - جورج كانو/ المكسيك ٥ - بينيديكتو موريلو/ بنما ٦ - شوون بارك/ كوريا الجنوبية ٧ - فرانشيسكو مونتيل/ المكسيك ٨ - سيجي تومارى/ اليابان ٩ - افرين بينتو/ المكسيك ١٠ - ادواردو تونون/ بنما.

■ الشرطة الانكليزية تفض الاشتباك الذي وقع بين انصار توتنهام والرينجرز ■ (ا ف ب - راديو)

في مباراة تكريمية لمناسبة اعتزال لاعب توتنهام هوتسبر الانكليزي بول ميلر تعادل امس فريقا توتنهام وغلاسغو رينجرز في لقاء ودي اقيم في لندن بهدف واحد لكل منهما. وقد وقع اشتباك في النهاية بين انصار الفريقين.

جوينر تحطم رقمها العالمي في المسابقة السباعية

بعد تسجيلها رقما عالميا في دورة الارادة الطيبة في موسكو قبل ٢٦ يوما استطاعت الاميركية جاكي جوينر تحطيم رقمها العالمي في المسابقة السباعية اذ استطاعت تسجيل ٧٫١٦١ نقطة والرقم السابق ٧٫١٤٨ نقطة والمعلوم ان جوينر تبلغ ٢٤ عاما وقد سجلت رقمها الجديد امس في دورة مهرجان هيوستون وقد حطمت ايضا رقم العالم في القفز العريض الذي عززت نقاطها اذ سجلت ٧ امتار و ٣ سنتم والرقم السابق ٧ امتار وسنتم واحد

من ناحية ثانية استطاعت الاميركية افلين اشفورد بطلة وحاملة رقم العالم في سباق ١٠٠ متر الوصول بالفريق الاميركي للفوز بسباق البدل ١٠٠×٤

الهاشم - تتمة

خصام مع الشقيقة الاقرب سوريا وقلت واكرر ان رئيس الجمهورية حتى في جولاته ومساعيه واتصالاته يحاول ان يتوصل مع اصدقاء مشتركين الى اعادة الصلة بينه وبين المسؤولين السوريين. ولست ارى بعد لهذه القطيعة اللبنانية - السورية من سبب، وان كنت لا ارى سببا ايضا للقطيعة اللبنانية - اللبنانية الحكومية. السبب الذي ادى الى شيء من الفتور في العلاقات بين الحكم اللبناني والحكم السوري هو الاتفاق الثلاثي. وما دام الاتفاق الثلاثي قد اصبح بالنسبة الى المسؤولين السوريين اتفاقا يعمل بروحه لا بنصه، وما دام الحكم اللبناني قد انطلق اصلا من روحية الاتفاق الثلاثي في المحادثات بينه وبين السوريين، ومن ثم بعد القمة الحادية عشرة لدرجة انه كان من المحتم عليه ان يوافق على الاتفاق الثلاثي بنصه فيما لو احيل هذا الاتفاق الى المجلس النيابي ووافق عليه المجلس النيابي، فلم ار بعد من سبب اساسي لهذه القطيعة بين البلدين الا اذا كانت هناك ثمة حساسية شخصية. فالحساسيات الشخصية لا يمكن ان تستخدم في اطار المواقف المصيرية الكبيرة التي تعود بضرر فادح على دولتين وشعبين. انا قلت واكرر انني اعتبر ان الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين ينظرون الى الوضع اليوم بمشاكله المتراكمة وبتعقيداته المتازمة، انطلاقا من وضع لبنان والوضع الاقليمي والوضع الدولي. ينظرون نظرة ايجابية الى التعامل مع الحكم اللبناني ومع كل الشعب اللبناني من اجل التوصل الى تخطي المراحل الخطيرة التي نمر بها كلبنانيين والتي لها انعكاسات اخطر ربما على الوضع الاقليمي والوضع العربي.

الحكومة غائبة ومنقسمة

وقال ردا على سؤال: مطلوب من الحكومة بحكم صلاحياتها التي ينص عليها الدستور ان تواجه كل المشاكل المطروحة بحكم كونها السلطة الاجرائية. اما وان الحكومة غائبة واكثر من غائبة منقسمة على ذاتها، وكل يحلق في سمائه فإن اي ممارسة على صعيد السلطات الدستورية الشرعية، من شانها ان تؤدي الى ايجابيات مفيدة ولا سيما بالنسبة الى المجلس النيابي الذي يعتبر المرجع الاخير للهيئات الدستورية في لبنان. ان الدورة الاستثنائية التي ستعقد لا بد من ان تعيد الى الجو والوسط اللبناني الحياة السياسية التي فقدناها لتحل محلها الدورة العسكرية فنحن في حاجة ماسة الى اعادة تذكير انفسنا باننا نعيش في دولة وفي وطن يمارس نظاما ديمقراطيا. واذا كانت هناك نية ايضا لتعطيل دور المجلس النيابي حتى يتعطل كل شيء في لبنان فاظن ان هذه النية معروفة. ونستطيع ان نؤكد ان تعطيل دور المجلس النيابي كذلك لا يؤدي الا الى تعقيدات اضافية وليس الى ايجابيات.

وقال: من الطبيعي ان يكون للبطريرك الماروني في لبنان دور ازاء هذه الازمة المستمرة التي تستهدف الارض والشعب والوطن. وانطلاقا من الزيارة التي قام بها غبطة البطريرك الى الفاتيكان والاطلاع على المساعي الناشطة التي يبذلها الكرسي الرسولي في مجال مساعدة لبنان على تخطي هذه الازمة. فان غبطة البطريرك يحاول ان يوفق بين وجهات النظر والمواقف المتناقضة لعله يتوصل الى وحدة قرار ووحدة موقف تعيد اللبنانيين الى العقل والرشد، والى المنطق. واذا استطاع غبطة البطريرك ان يوفق في وجهات النظر وان يعيد العلاقة الطيبة بين الحكمين اللبناني والسوري، ومن ضمن عدم التسليم بالمسلمات اللبنانية الاساسية والمبدئية ومقومات الدولة والوطن. فنحن نشجع اي مبادرة من هذا النوع. ونامل في ان يتوصل البطريرك الى تحقيقها.

اجتماع مسيحي - تتمة

ربط القضايا المصيرية بالقضايا السياسية الآنية. وبذلك يكون على مجلس النواب ان يتحول الى مؤتمر وطني تاريخي على غرار عامية انطلياس».

وفي اعتقاد المصدر البارز، ان اصرار رئيس الحكومة على الاستقالة الجماعية، يمكن ان يقابله الفريق المسيحي بتجاوب في مقابل شرطين اثنين اساسيين:

الأول - ان يوقع رئيس الحكومة والوزراء الحاليون على وثيقة تقضي بعدم العودة الى تعاطي المسؤولية الرسمية مدة ست سنوات، حتى يتساوى هؤلاء، كما في الاستقالة الجماعية، كذلك في عدم العودة الى الحكم. كون ان رئيس الجمهورية يحظر عليه الدستور العودة الى منصبه مجددا الا بعد انقضاء ست سنوات اخرى. وبذلك لا يكون ابعاد الرئيس عن منصبه فخا له ويفسح في المجال امام عودة رئيس الحكومة والوزراء الذين لا يعترض على عودتهم اي نص دستوري.

الثاني - تسلم الجيش اللبناني مسؤولياته الامنية في كل المناطق اللبنانية. وهو قادر على ذلك بعدما اصبح عديده يتجاوز ٣٥،٠٠٠ عسكري مجهز بالاسلحة اللازمة للاضطلاع بمهماته. اضافة الى ضرورة قيام قادة الميليشيات بجمع السلاح من عناصرها وتسليمه الى الجيش».

شاهين والدنا - تتمة

وتابع الدنا: لذلك عندما اقول لا يمكن الفصل بين هذه الاقوال والمبادرة التي اطلقها فخامته في خطابه في لقاء عيد الجيش، اعتقد ان الربط بينهما يصب في خانة مساعي فخامته لاعادة الحوار بينه وبين سوريا ولاعادة اللحمة بين الحكمين اللبناني والسوري. وبالتالي اعادة الثقة لما فيه التفاهم على الاتفاق بين اللبنانيين وانهاء الحرب الدائرة منذ اثنتي عشرة سنة.

واستدرك: طبعا نحن ننتظر نتيجة المواقف السابقة واللاحقة للحوار وهي مواقف الفريق اللبناني المتعاطف مع سوريا الذي منذ ١٥ كانون الثاني الماضي بدأ القطيعة بينه وبين راس الحكم في لبنان ونجم عن هذا قيام هيئة حكومية برئاسة رئيس الوزراء الرئيس رشيد كرامي وبعض الوزراء من جهة وخلاف هذه الهيئة مع الرئيس ومع الفريق المؤيد له لمواقفه من الاتفاق الثلاثي.

وقال: نتائج هذه المبادرة ستكون من خلال موقف ايجابي او سلبي تتخذه «الهيئة الحكومية». وارجو ان يكون موقف الهيئة ايجابيا وبهذا نكون قد بدأنا مسيرة السلام والامن في لبنان ووضع اسس سليمة للوفاق الوطني المنتظر بين الافرقاء اللبنانيين.

وتساءل: ومتى كانت المواقف من المبادرة الرئاسية سلبية فاعتقد ان ذلك سينعكس سلبيا على موقف المجلس النيابي الذي دعاه فخامة رئيس الجمهورية الى اتخاذ موقف من الخلاف حول الاتفاق بين اللبنانيين ومشاريع القوانين العادية والدستورية للاصلاحات في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وزاد: هنا لا بد من الاشارة الى ان الفريق المتعاطف مع سوريا في «الهيئة الحكومية»، والفريق المؤيد له في المجلس النيابي والفريق المتعاطف مع سوريا ايضا في المجلس النيابي سيكون الى جانب الشقيقة سوريا. ونحن نعرف ما هو موقف الحكم السوري من راس الحكم في لبنان.

واكد ان مجلس النواب بقي محافظا على وحدته والمؤسسة الوحيدة الضامنة للشرعية والعاملة لمصلحة الشرعية في لبنان. ولذا دب الخلاف بين اعضاء المجلس النيابي وانقسم المجلس على نفسه حصلت الكارثة الكبرى.

دكاش

وقال النائب الدكتور بيار دكاش: ان مبادرة فخامة الرئيس في عيد الجيش تشكل المدخل الصالح للحوار البناء وصولا الى الوفاق المنشود عبر المؤسسات الشرعية. وهي ثورة الشرعية على ذاتها. الثورة من الداخل بالوسائل السلمية الديمقراطية بعيدا عن العنف والاقتتال. كما انها تعبر عن تطلعات اللبنانيين التواقين الى الامن والسلام والاستقرار في وطن حر سيد مستقل، تسوده العدالة الاجتماعية وتوفر تكافؤ الفرص لكل ابنائه.

والدعوة هذه تعتبر خطوة جريئة رائدة تحرك الجمود القائم وتمكن المجلس النيابي من ان يضطلع بدوره التاريخي في هذه المرحلة الدقيقة في جو هادىء بعيدا عن العنف بما يعيد الى لبنان امنه وسيادته وبحبوحته.

واننا نتمنى على جميع افرقاء النزاع على الساحة اللبنانية ان يقابلوا هذه الخطوة الجريئة الشجاعة بخطى ايجابية مماثلة انقاذا لهذا الوطن المعذب ولشعبه. كما اننا نامل ان لا تحول تدخلات القوى الخارجية اقليمية ودولية والتي تملك اكثر من فريق على الساحة اللبنانية دون تحقيق هذه المبادرة واهدافها. فتفوت علينا الفرصة وذلك رحمة بهذا الوطن الجريح وانقاذا لشعبه المعذب.

باخوس

وقال النائب اوغست باخوس: الاقوال التي وردت في خطاب فخامة الرئيس ملخصها دعوة الى لقاء في مجلس النواب حكما وحكومة والاحتكام الى المجلس. هذه الدعوة تشكل تحية والمفروض ان كل تحية يرد عليها بمثلها. اما ان يقال بان هذا الامر يشكل «مطبقة» وفخ فهذا غير صحيح لاننا في مجلس النواب لا نجعل انفسنا مطية الا لله الذي خلقنا. ونحن لسنا مستعدين ان نكون شهود زور على اي فخ او اي مطب.

اضاف: لقد سبق واتخذ مجلس النواب مواقفه كلها بالتوافق بمعدل ٩٩ في المئة ولا اعتقد بانه سيغير منهجه من هذه المبادرة. كنت اتمنى على الفريق الاخر ان يقابل هذا الطرح بخطوة مماثلة وان لا نكون نعالج اوضاعنا بالخضوع لحساسيات تشبه الى حد ما حساسية اولاد الضيع المتخلفة.

وقال: البلاد لم تعد تستطيع الاحتمال. المفروض ان نضحي جميعا وان ترتفع القيادات الى مستوى رجال الحكم وكل من يبادر الى خطوة يجب ان نرحب بها وان نقود الخطوة الى اخرى بمثلها والا نكون كمن يسلم بحريق البلاد.

فشل الساسة يأتي بالجيش - تتمة

يحيا - حاليا - واقعا لا مفر من الاعتراف به. الا وهو واقع اعتبار الجيش - على علاته - خشبة الخلاص الوحيدة المتبقية لنا. فضلا عن واقع الميل - سرا وجهرا - الى «تجربته»، بعدما كان من جميع التجارب الاخرى ما كان.

وفي انتظار ان يعرف مجهول الغد، تبقى امنيتنا الدائمة ان يكتب لنا الانفراج والفرج على مطلق يد كريمة، ومحبة، نتوسم فيها خير العبور من حال التعس والنحس الى حال من الامان والاطمئنان.

ان المهم، بل الاهم هو انتشال الغريق قبل ان يموت، ثم يفسح في مجال التنظير، والاجتهاد، والقاء الدروس والعظات.

وكم كان «ب. ماسيه» صادقا حين قال: «من يرفض الحقيقة يتعرض لانتقام الاحداث».

بيريز يؤيد - تتمة

واستطرد بيريز قائلا ان «اسرائيل على استعداد لمناقشة المشكلة الفلسطينية لايجاد حل ينظر بعين الاعتبار لتطلعات الفلسطينيين». واضاف «نحن على استعداد لاجراء حوار مع اي ممثل فلسطيني يرفض الارهاب».

● في عمان، اكد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم امس ان الخطة الخمسية لتنمية الاراضي المحتلة التي وضعها الاردن «ضرورية ويجب تطبيقها على الفور بالتنسيق مع بلديات هذه الاراضي».

وذكر رئيس بلدية بيت لحم، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الاردنية خلال زيارته للاردن، انه كان يتعين وضع هذه الخطة منذ سنوات «لتلبية الاحتياجات الملحة لسكان الاراضي المحتلة بصدد الخدمات العامة والاسكان».

● في تل ابيب قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق امس ان معظم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يريدون اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

واضاف السيد الشوا قوله للصحفيين بعد عودته من زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع للاردن «اغلبية سكان المناطق (المحتلة) بمن فيهم سكان غزة يريدون اتحادا كونفدراليا مع الاردن».

وكان السيد الشوا قد اجتمع خلال زيارته لعمان مع العاهل الاردني الملك حسين.

وهاجم السيد الشوا منظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع التلفزيون الاردني في الاسبوع الماضي. وقال اليوم «لقد انتقدت دائما منظمة التحرير وطلبت منها دائما الاخذ براي شعب الاراضي المحتلة. وهذا ليس موقفا جديدا لي».

وكان السيد الشوا قد اعلن في حزيران الماضي انه ناقش مع الرئيس المصري حسني مبارك مقترحات بشان انسحاب اسرائيل من قطاع غزة وعودة المنطقة الى الادارة المصرية. ولكنه قال ان الرئيس مبارك رفض السعي في هذا السبيل دون موافقة الاردن.

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

البابا صلى - تتمة

تومسون حاكم ولاية الينوي يوم السبت «يوم الاب جينكو».

● وفي بيروت جاء في بيان ان منظمة الجهاد الاسلامي والتي كانت قد افرجت عن الاب جينكو قبل اسبوع تنفي ان تكون ارسلت رسائل بواسطته وقال البيان انها تهدد بقتل سائر الرهائن اذا لم تلب مطالبها.

وارفق البيان بصورة للسيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية المفقود منذ السنة الماضية.

وكرر البيان القول ان الاب جينكو افرج عنه على اساس انساني وكبادرة حسن نية. وتحذيرا للحكومة الاميركية. وهذه هي المبادرة الاخيرة من قبلنا.

وقد ارسلنا معه شريطا مصورا كما شاهدتم هو الرسالة التي اشرنا اليها في بياننا السابق والموجهة الى عائلات الرهائن والشعب الاميركي والحكومة العنيدة.

واضاف البيان يقول. اننا لم نحمل الاب جينكو اية رسالة نهائيا والى اي مكان لا بشكل سري ولا علني...

واتهم البيان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بانها تقف وراء الرسائل المذكورة وقال انها «اجبرت» الاب جينكو على «تلفيق الاكاذيب».

ومضى يقول: وحول ما يعتقده الشيطان الاكبر (ريغان وادارته) من حل هذه القضية بالصلاة فاننا ننصحهم ان يبدأوا بالصلاة على ارواحهم وارواح الجثث الاميركية التي ستصل تباعا الى البيت الاسود ما لم تلب مطالبنا.

وليعلم الشعب الاميركي انه يتحمل مسؤولية سياسة حكومته الجاهلة.

وفي جولييت من جهة اخرى زعم نائب اميركي امس الاول ان العقيد معمر القذافي اعدم رهينة اميركية واثنين بريطانيين بعد «ان اشتراهم من مختطفيهم اللبنانيين».

واوضح روبرت دورنان عضو الكونغرس الجمهوري عن كاليفورنيا ان العقيد القذافي اراد القيام بنفس العملية مع الرهائن الاربع الاميركيين ومن بينهم الأب جينكو ولكن الجهاد الاسلامي «رفضت عرضه». وفقا لما اكده الرهائن.

وذكر دورنان ان وزارة الخارجية اكدت له معلوماته بشان الرهائن الاربع الاميركيين. ولم تدل الوزارة باي تعليق حتى مساء امس.

وذكر النائب الاميركي الذي كان في استقبال الاب جينكو في جولييت انه علم ان العقيد القذافي اشترى من «الخلايا الثورية العربية» الاميركي بيتر كيلبورن والبريطانيين لي دوغلاس وفيليب بادفيلد «بهدف قتلهم فحسب».

وكان قد تم العثور على جثث هؤلاء الرهائن يوم ١٧ نيسان في لبنان والى جانبهم رسالة تؤكد ان الخلايا الثورية العربية قتلتهم ردا على الغارة الاميركية على ليبيا قبل يومين.

وصرح دورنان فيما يتعلق بالثمن الذي دفعه القذافي بان «شائعة» ترددت بانه دفع «مليون دولار عن كل رهينة».

كاستلغاندولفو - ر. ا ف ب

الحسين يؤيد - تتمة

بطاقتها.

ويمكن للناقلة «مرسيدس» نقل ٧٦،٢٩٧ طنا من النفط ولكن لم يعرف بعدما اذا كانت محملة.

وكانت الناقلة تبعد ٧٠ ميلا عن فم الخليج و ٣٥ ميلا قبالة الساحل الشمالي للامارات العربية المتحدة عندما هوجمت.

كما كانت على مقربة من جزيرة ابو موسى وهي احد ثلاثة مواقع تشن منها ايران هجمات منذ بداية العام الحالي.

وقالت المصادر ان الناقلة اليونانية العملاقة «اثنيك» التي اصيبت بصاروخ ايراني يوم الجمعة الماضي وصلت الى ميناء دبي امس

● وفي عمان ايد الملك حسين عاهل الاردن في رسالة بعث بها امس الى الرئيس صدام حسين مقترحات الرئيس صدام المؤلفة من اربع نقاط لانهاء الحرب العراقية - الايرانية سلميا.

وكان الرئيس صدام قد دعا في رسالة مفتوحة الى القادة الايرانيين امس الاول الى انسحاب غير مشروط الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب وتوقيع معاهدة سلام وتعهد متبادل بالاحجام عن التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى.

وقال الملك حسين في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية اننا ندعو الله ان تلقى دعوتكم الاجابة السريعة التي تستحقها من القيادة الايرانية.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي وجه نداء امس الى الاتحاد البرلماني الدولي من اجل الاضطلاع بمسؤولياته تجاه النوايا العدوانية للنظام الايراني.

واكد حمادي في رسالة بعث بها الى رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي ان قادة طهران «يقرعون بجنون طبول الحرب مهددين بشن عدوان واسع النطاق على طول الجبهة العراقية - الايرانية (اكثر من الف كلم) وتعبئة كل ما لديهم من قوات ليقودوا بذلك الى الموت الاف الاشخاص».

واضاف حمادي في الرسالة ان «القادة الايرانيين يستهدفون احتلال الاراضي العراقية وفرض نظام عميل يعمل لحسابهم ضد ارادة الشعب العراقي منتهكين بذلك القانون الدولي والقواعد التي تحكم العلاقات بين الدول».

بغداد - ر - ا ف ب

الكرملين يفرج - تتمة

على الطبيعة على وضع الاموال الكبيرة من منقولات وعقارات خاصة بالكنائس الروسية في الاراضي المقدسة المحتلة وتعتبر ملكا للاتحاد السوفياتي.

ويمتنع المسؤولون في القدس المحتلة عن اعطاء تفسير سياسي اكبر لطلب الجرد السوفياتي وصرح مسؤول اسرائيلي كبير بان السوفيات لهم مصالح كبيرة جدا في اسرائيل يريدون رعايتها

ويلاحظ المراقبون ان هذا التحسن في العلاقات الاسرائيلية السوفياتية ياتي في اعقاب مؤتمر قمة ايفران الذي اكد بيريز خلاله للملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان اسرائيل مستعدة لبحث اجراء مفاوضات بشان الشرق الاوسط في اطار «مؤتمر دولي».

وكانت الحكومة الاسرائيلية تعارض دائما مبدأ عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط على نحو ما يطالب به الاتحاد السوفياتي والدول العربية ولكن بيريز قلل من تشدده حيال هذه المسالة في الخريف الماضي في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة وطرح للمرة الاولى فكرة عقد «مؤتمر دولي» يكون ايذانا باجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

● في تل ابيب من جهة اخرى قال امس المنشق السوفياتي السابق اناتولي شارانسكي ان اسرته حصلت على اذن بمغادرة الاتحاد السوفياتي وانها ستلحق به في اسرائيل في غضون ثلاثة اسابيع.

وقال السيد شارانسكي الذي غادر الاتحاد السوفياتي في عملية لتبادل سجناء بين الشرق والغرب في شباط الماضي لراديو اسرائيل الحكومي، ان الكرملين اطلق سراح امه السيدة ايدا واخيه ليونيد في اطار جهود جديدة لتحسين العلاقات مع اسرائيل

القدس المحتلة - ر ا ف ب

هجوم بالهاون على قاعدة بريطانية

قال متحدث عسكري بريطاني ان امراتين اصيبتا بجروح طفيفة في هجوم بالصواريخ وقذائف المورتر على قاعدة «اكروتيري» في قبرص امس.

واضاف المتحدث جوردن بيردوود قوله ان صواريخ اطلقت على ناد في القاعدة وان قذائف مورتر اصابت مساكن المتزوجين من العاملين في القاعدة.

نيقوسيا -

شمعون رحب - تتمة

الارضية الصالحة للعمل على اخراج البلاد من ازمتها الراهنة، اذا صدقت النيات، وتامل هذه الاوساط ان يكون التعاطي مع المبادرة مسؤولا خصوصا وانها تنطوي على ابعاد اصلاحية وتتجاوب مع مجمل الطروحات في هذا المجال، وتدفع بالاوضاع نحو الحلحلة المطلوبة في ظل الاجواء المتشنجة والتي سادت التعامل السياسي في الفترة الاخيرة.

وفي حين توقع مصدر «غربي» ان تتبنى الهيئة الحكومية في اجتماعها المقبل مبادرة الرئيس كرامي وتدعمها، راى الوزير نبيه بري ان الرئيس كرامي لم يتقدم بمبادرة، وان ما نقل عنه لا يعدو كونه حديثا لرئيس الحكومة امام زواره، وبالتالي فان التفسيرات التي اعطيت له تجاوزت حدودها، وفي المقابل اعتبر بري ان مبادرة الرئيس الجميل تهدف اولا واخيرا الى تمييع الموقف وتنطلق من كون الاتفاق الثلاثي منتهيا.

اما الرئيس كميل شمعون فراى في مبادرة الرئيس كرامي دليل خير وتكملة لخطاب الرئيس الجميل.

وفي اطار الاسترخاء السياسي الذي يسود الساحة السياسية حاليا، اعرب الوزير وليد جنبلاط من دير القمر، وفي كلمة القاها في كنيسة البلدة، عن امله بلقاء الرئيس كميل شمعون ونجله «صديقي داني». والنائب فؤاد الطحيني. واعتبر ان لبنان لن يتوحد اذا لم يتوحد الجبل على اسس وطنية. (التفاصيل على الصفحة ٤).

الا ان الوزير جنبلاط عاد واضفى على الصراع طابعا تشاؤميا وراى في كلمة القاها امس. خلال احتفال اقيم في بلدة بعقلين الشوفية، ان المعركة لم تنته بعد وهي ولم تزل في بداياتها، واكبر بكثير من الحساسيات الصغيرة، المذهبية والاقليمية، او تلك التي «تضيع علينا احيانا مفهوم النضال».

وهاجم جنبلاط تخريج دفعة جديدة من الضباط يوم الجمعة الماضي بقوله: بالامس خرجوا دفعة جديدة من الضباط لمقاتلة من؟ لمقاتلة اسرائيل. لا لمقاتلة اميركا لا. بل لمقاتلة الوطنيين في الجبل والضاحية وراس النبع والجنوب. ولهذا فان المعركة ما تزال في بداياتها.

ودعا جنبلاط الى الصمود والتوحد اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا لمواجهة المستقبل. لان العدو لم يضعف بعد. وهو ينتظر الفرص العربية والدولية المناسبة للانقضاض علينا.

واضاف: ان صمودنا لم يتحقق سوى لاننا كنا موحدي الكلمة، ومتمسكين بسلاحنا. فتمسكوا بالسلاح، ولا تهدروا تلك الطاقات في حوادث جانبية سخيفة.

خطة الضاحية

على الصعيد الامني علم ان كل الاجراءات اتخذت لتنفيذ الخطة الامنية في الضاحية، وعاد الى بيروت العميد غازي كنعان يشرف على تنفيذها. وقد رأس فور وصوله اجتماعا للمراقبين السوريين في فندق «البوريفاج» لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة.

وكشفت مصادر امنية ان الخطة ستكون جاهزة للتنفيذ خلال ساعات مع اعطاء قدر كبير من اليقظة، ووجود احتمال قيام متضررين بعرقلة الخطة.

واصدر القسم الخامس ومكتب الامن المركزي في حركة «امل» بيانا دعوا فيه الحركيين الى عدم التجول بالسلاح ابتداء من الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم، لتسهيل تنفيذ الخطة الامنية.

على الصعيد الامني، توقفت امس الاشتباكات التي وقعت في بلدة بشري بعدما نجحت المساعي في تطويقها، وخصوصا الاجتماع الذي عقد في الصرح البطريركي في الديمان برعاية البطريرك صفير.

وجرى مساء امس، في بلدة حدشيت قضاء بشري، تبادل لاطلاق النار ادى الى مقتل المواطنة برناديت باخوس البزعوني وجرح شقيقها ميلاد ووالدته جانيت قزحيا ساسين.

وادى تدهور سيارة مرسيدس (٢٠٠) رقم لوحتها (١٠٣٠٤٥٣) في محلة سعد نايل على طريق شتورة زحلة بعد ظهر امس، الى مقتل صالح علي عثمان، سلوى محمود عثمان وباسلة محمود عثمان وجرح احمد محمد عطية ووجيه حوران، مريم وصالح محمود عثمان.

ماضي شامير - تتمة

«مسؤولا» عن اغتيال الكونت فولك برنادوت في ايلول ١٩٤٩ في القدس. وكانت الامم المتحدة قد اختارت الكونت للوساطة بين اسرائيل والعرب خلال الحرب بين العرب واسرائيل واضاف الموظف الكبير ان هذا العداء قد يؤثر على سياسة الحكومة السويدية.

وكان الكونت برنادوت احد افراد العائلة المالكة في السويد وكانت عصابة «شتيرن» الاسرائيلية المتطرفة التي كان اسحق شامير احد زعمائها في ذلك الوقت، قد اعلنت مسؤوليتها عن اغتياله ولم يقبض على مرتكبي الاعتداء.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان «الموظف السويدي الكبير» اقترح ايضا «الغاء» زيارة اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي المقبلة لستوكهولم بسبب انعكاساتها السيئة المحتملة على الراي العام السويدي الذي يعتبر شارون «مسؤولا عن مذابح صبرا وشاتيلا».

تل ابيب - أ ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
خليل مارون عبود
حامل وسام الارز اللبناني من رتبة ضابط ومؤسس النادي الاولمبي الرياضي.
(زوجته لوريس يوسف شمعون).
ولده بشاره وعائلته وريتا.
شقيقه ابراهيم مارون عبود وعائلته.
شقيقتاه بدرا ارملة ميشال رزق، عايده.
تقبل التعازي في منزله في البوشرية، بناية ميرالكو، الطبقة الثالثة، تجاه كنيسة مار يوحنا المعمدان - البوشرية يومي الثلاثاء والاربعاء في ٥ و٦ آب الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جورج الياس مالك
والدته ماتيل عرموني
اشقاؤه: نقولا، متري وعائلته.
شقيقاته: لوريس ارملة المرحوم ميشال صوفانا وعائلتها، فكتوريا ارملة انطوان سركيس وعائلتها، واوديت.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين في كنيسة مار متر - الاشرفية الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد قرب كنيسة مار متر - يومي الثلاثاء والاربعاء ٥ و ٦ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها وديع وشارل وجوزيف ونديده زوجة سامي شمندي.
شقيقة جورج وكابي وماري (في المهجر) وروز وايفون زوجة شحاده فوز، وجورجيت وايلين واوديت زوجة ميشال نجم.
وعموم عائلات ثابت، العشي، شمندي، شيبان، سابا، فوز، نجم، ينعون اليكم بمزيد من الاسى المأسوف عليها:
كاتبه العشي ثابت
ارملة المرحوم اديب ثابت.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ الجاري في منزل شحاده فوز في انفه، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦، ٧، ٨ الجاري في منزل ولدها وديع في انطلياس - مزهر بناية ميشال عقل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم
قيصر جرجي ذمّر
زوجته اونجيل عبدالاحد.
ووالد طوني وجورج ومي زوجة جوزيف غزالي، ومنى، شقيق جوزيف ونظيرة والاخوات ماري وسميرة وروز من راهبات القلبين الاقدسين ونهى ارملة المرحوم فرنسيس مبارك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ آب ١٩٨٦ في كنيسة مار يوسف في حوش الامراء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش الامراء - زحله لغاية مساء الخميس ٧ آب ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى
الطفلة
سنتيا خليل
والدها جوزيف شبل خليل
والدتها ندى خليل
(مولودة عقيقي)
شقيقاتها: كارلا، بيرلا وسندرالا
جدتها تريز ارملة شبل خليل واولادها وعائلاتهم.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في ميروبا يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و٥ آب الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توما الياس عساف
(مدير البريد والبرق - البترون)
اولاده. كرميلين والياس ويوسف وطوني وميشال.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في البترون - بناية البريد يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و٥ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
شاهين رشيد نصر
(زوجته جوزيفين الياس نصر)
والد طوني، ونوف زوجة فؤاد نصر، وليلى زوجة فكتور اسطا، وسهيلا زوجة ريشار خراط
نهيل فرح ارملة شقيقه المرحوم توفيق.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و٥ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية شارع ساسين قرب صوت لبنان في ملكه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها المرحومة
رولا عصام الصباغ
زوجة انطوان جورج ابي حبيب
والدة الطفلة جيسي
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ٤ و٥ الجاري في منزلها - ساحة الدكوانة ملك باولي. الطابق الخامس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

هكذا من الأصل

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية . ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٣٧٠٠
مكتب بدارو: ت. ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت. ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١١٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع
ص.ب. ١٢٢٨
تلكس ٢٢١٣٣

جان مشعلاني



الشرطة الالمانية تعتقل «اخطر» اعضاء «الجيش الاحمر»

اكد البوليس الفدرالي الالماني الغربي بعد ظهر امس نبأ القاء القبض امس الاول في منطقة فرانكفورت على اخطر ارهابية في البلاد وهي ايفا سيبيل هول فريمونغ

وتحوم شبهات حول اشتراك ايفا سيبيل (٣٢ عاما) العضو في جناح الجيش الاحمر في ارتكاب حادث الانفجار الذي قتل في تموز الماضي بالقرب من ميونخ كارل هاينز بكورتس مساعد مدير شركة سيمنز.

وكانت صحيفة «بيلد زيتونغ» قد اعلنت صباح امس عن القاء القبض عليها.

وافادت الصحيفة نقلا عن «مصدر موثوق به» بأن الارهابية كانت مسلحة في لحظة القبض عليها. وقد القي القبض على شخصين آخرين خلال نفس العملية التي قام بها البوليس

ومنذ كانون اول ١٩٨٤، تعتبر ايفا سيبيل التي تحولت الى النشاط السري في شباط الماضي عضوا في «الجناح المتشدد» لجناح الجيش الاحمر الذي تقدر اجهزة الامن الالمانية الغربية عدد اعضائه بحوالي عشرين عضوا.

بون - أ ف ب

بورقيبة يحتفل بعيد ميلاده بالسباحة

قام الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، «٨٣ عاما» ، بالسباحة في البحر امس في ذكرى عيد ميلاده بعد ان حمل شعلة ترمز الى تصميمه على البقاء في السلطة اهداها له وفد من شباب الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم

ورافق الرئيس بورقيبة في السباحة السيد منصور سخيري رئيس الديوان الجمهوري

وكان الرئيس بورقيبة الذي يتزعم تونس منذ ٥٠ عاما قد اظهر في الاونة الاخيرة نشاطا ملحوظا بعد مرحلة من المتاعب الصحية.

تونس - ر

مهرجان للمسرح العربي في القاهرة

ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان مصر ستقيم اول مهرجان للمسرح العربي في القاهرة في شباط المقبل ووجه الاتحاد العام للنقابات الفنية المصرية الدعوة الى عدة دول عربية والى منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاشتراك في هذا المهرجان.

واوضحت الصحيفة ان الدول التي وجهت اليها الدعوة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية هي المغرب والجزائر وتونس والسودان والاردن والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

ويوجد فيها جميعا نشاط مسرحي.

والعلاقات الديبلوماسية بين مصر وهذه الدول العربية باستثناء السودان والاردن مقطوعة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في اذار ١٩٧٩.

واضافت صحيفة «الاهرام» ان اتحاد النقابات الفنية المصرية سيتحمل جميع نفقات المهرجان بما في ذلك اقامة الضيوف في مصر واشارت الصحيفة الى ان احمد هيكل وزير الثقافة قرر تجهيز قاعة خاصة للمسرح في القاهرة من اجل هذا المهرجان

القاهرة - ا ف ب

سرقة لوحات ثمينة في المانيا

اعلن بوليس اولدنبورغ (شمالي المانيا الاتحادية) ان عدة لوحات فنية ثمينة من بينها لوحة لبيكاسو واخرى لادوارد مانش سرقت في ليلة امس الاول من مبنى تاجر للوحات الفنية في اولدنبورغ.

وتقدر اللوحات المسروقة باربعة ملايين مارك الماني وقد سرقت لوحة «جاكلين» لبيكاسو و «بوندسفوير» للودويج كيرشنر و «الصيد» لادوارد مانش بالاضافة الى اعمال لماكس بكمان وهورست جارسن وسجاد وفضيات.

وكانت هذه اللوحات والاشياء الثمينة موضوعة في متجر بعمارة بها عدة مكاتب لهذا التاجر الذي لم يكشف عن شخصيته.

وقد نجح اللصوص في نزع جرس الانذار ووضعوا كل المسروقات في عربة ثم لاذوا بالفرار.

اولدنبورغ - ا ف ب

وانتهى العسل ...



■ دوق ودوقة «يورك» على متن اليخت «بريتانيا» في طريقهما الى ميناء «بورت سموث» في بريطانيا ، بعد «شهر العسل» الذي دام عدة ايام ■ (رويتر)

حالات كوليرا جديدة في الكويت

قال مصدر مسؤول في وزارة الصحة بالكويت ان الوزارة اكتشفت حالات كوليرا جديدة خلال اليومين الماضيين مما يرفع عدد الحالات التي اكتشفت في البلاد منذ يوم ٢٠ تموز الماضي الى ١٤ حالة.

وقال المصدر ان الحالات المكتشفة وفدت من بلد واحد وان مركز الصحة الوقائية اتخذ اجراءات عاجلة لمكافحة المرض الخطير.

ولم يعلن عن اي حالات وفاة نتيجة لانتشار المرض.

الكويت - ر

نشاط قطاع الطرق في اسرائيل

اوقف قطاع طرق امس الاول جواهرجيا اسرائيليا كان ينتقل بسيارته في الطريق السريع تل ابيب - القدس المحتلة واستولوا على كمية من الماس كانت في حوزته قيمتها ١٣٠ الف دولار.

وافاد المجني عليه بان قطاع الطرق وعددهم ثلاثة وكانوا ملثمين ومسلحين بمسدسات رشاشة يبدو انهم قاموا بعمليتهم على اساس معلومات مفصلة.

وبعد ان استولى قطاع الطرق على الحقيبة التي بها الماس واطلقوا رصاصتهم على اطارات السيارة غادروا المكان باقصى سرعة.

تل ابيب - ا ف ب

توقف صحيفتي «الايام» و «الصحافة» في السودان

توقفت في الخرطوم الصحيفتان الحكوميتان «الايام» و «الصحافة» عن الصدور اعتبارا من امس لاسباب مالية بامر من محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني.

وقد اعلنت الصحف والاذاعة في السودان امس هذا الاجراء واوضحتا ان الصحيفتين ستعودان الى الظهور بعد ثلاثة اشهر عقب بيع اسم كل منهما الى العاملين (٢٥ بالمئة من الاسهم) والى المواطنين والمؤسسات المعنية (٧٥ بالمئة من الاسهم).

ويتمشى هذا الاجراء مع القرار الذي اتخذته الحكومة الانتقالية السودانية في نيسان الماضي بان الدولة يجب في ظل النظام الديمقراطي ان تتوقف عن اصدار الصحف.

وكان الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري قد امم في عام ١٩٧٩ صحيفتي «الايام» التي تأسست في الخمسينات و «الصحافة» التي تأسست في الستينات.

الخرطوم - ا ف ب

اكتشاف اثار جديدة في الجزائر

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان فريقا من علماء الاثار الجزائريين عثروا على بقايا تجمع سكني هام يرجع الى ستة عشر قرنا مضت ويغطي عشرة هكتارات في منطقة ام البواغي الواقعة على مسافة خمسمائة كيلومترا الى الشرق من الجزائر العاصمة

وذكرت الوكالة الجزائرية ان قطعا معدنية تحمل صورة الامبراطور الروماني قسطنطين الرابع الذي حكم خلال القرن الرابع الميلادي و ٤٦ مسكنا و ١٨ صومعة للقمح واربعة اروقة كانت تستخدم كسجن قد تم اكتشافها خلال عملية التنقيب.

الجزائر - ا ف ب

سلطان يصل الى اسرائيل لبحث امكانات تعزيز التعاون السياحي

وصل وزير السياحة المصري فؤاد سلطان الى تل ابيب امس في زيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام لكنه قال انه لا يحمل رسالة من الرئيس المصري تهدف الى تحديد موعد عقد قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال للصحفيين في بداية زيارته لاسرائيل «انني لا احمل رسالة من الرئيس مبارك .. انني رجل اعمال ولست سياسيا».

واشار السيد سلطان الى ان حجم السياحة المصرية في اسرائيل الضئيل حاليا سيشهد زيادة ملموسة اذا تولى الاقباط المصريون الاشراف على دير السلطان في القدس وهو جزء من كنيسة القيامة التي يدور عليها نزاع طويل ويسيطر عليها الآن المسيحيون الاثيوبيون.

وقال وزير السياحة الاسرائيلي افراهام شارير ان الزيارة تجيء ردا على زيارة قام بها لمصر العام الماضي وانهما يأملان ان يضعا معا خطوط رحلات جماعية اسرائيلية - مصرية للاجانب.

وقد تعرضت الدولتان الى انخفاض في حجم السياحة هذا العام بسبب مخاوف في الخارج من هجمات الثوار

ولاحظ الوزير المصري من جهة اخرى ان عدد السياح الاميركيين في مصر ، انخفض بشدة بسبب الخوف من الاعتداءات الارهابية ، وصرح بانه يعتمد على التعاون الاسرائيلي - المصري لانعاش السياحة نحو شرقي البحر المتوسط.

واكد شارير من جانبه ان «اتفاقيات السلام الاسرائيلية - المصرية ستظل حبرا على ورق دون اتصالات سياحية متبادلة بين البلدين».

وقد انخفض عدد السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى مصر والذي بلغ بضع عشرات الآلاف من الاشخاص سنويا في الماضي ، بشكل كبير اثر الحادثة التي راح ضحيتها عدد كبير من السياح الاسرائيليين في رأس بركة في سيناء في العام الماضي.

ويلاحظ المراقبون انه فيما يتعلق بعدد المصريين الذين يتوجهون الى اسرائيل فانه لم يتجاوز مطلقا بضع مئات من الاشخاص سنويا.

تل ابيب - ر . ا ف ب

قتال عنيف في افغانستان وتضارب الانباء عن الخسائر

وردت انباء عن وقوع قتال عنيف بين القوات الافغانية التي تدعمها موسكو وبين الثوار المسلمين في عدة اجزاء من افغانستان في حين يزعم كل جانب منهما انه الحق خسائر فادحة بالجانب الاخر.

وذكر بيان اصدره ليلة امس الاول الحزب الاسلامي، وهو احد سبع جماعات للثوار تشكل تحالف الثوار الذي يدعمه الغرب، ان افراده هاجموا ١٣ مركزا حكوميا في اقليم لوجار في ٢٥ تموز الماضي.

وقال البيان ان مركزين من المراكز الثلاثة عشر قد دمرا تماما وان عددا غير محدد من القوات الافغانية والقوات السوفياتية اما وقع في الاسر او لقي حتفه.

وكانت موسكو قد ارسلت قوات الى افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ لدعم حكومة كابول الشيوعية وقد كونت منذ ذلك الحين قوة يبلغ قوامها نحو ١١٥،٠٠٠ رجل في ذلك البلد الاسلامي.

وقد اعلنت موسكو في الاسبوع الماضي عن انسحاب جزئي لحوالى ٧،٠٠٠ جندي في خطوة قوبلت بترحيب من جانب باكستان التي تسمح للثوار بشن هجماتهم من اراضيها الا ان الولايات المتحدة رفضت هذه الخطوة ووصفتها بانها غير كافية.

وقال بيان الحزب الاسلامي ان الثوار استأنفوا الهجوم من جديد في ٢٧ و٢٨ من تموز في لوجار التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا تقريبا جنوب غربي كابول مما اسفر عن تدمير خمس دبابات وسبع شاحنات.

وفي الوقت ذاته ذكرت ايضا وكالة بختار الافغانية الرسمية للانباء وقوع قتال في لوجار وقالت ان القوات الحكومية اشتبكت مع الثوار في منطقة محمد اغا واسفر ذلك عن مصرع ٤٠ منهم والاستيلاء على اسلحتهم.

اسلام اباد - ر

اورتيغا يعرض على واشنطن التفاوض بشأن معاهدة سلام

اعرب دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا امس الاول في شيكاغو عن رغبته في التفاوض بشان معاهدة سلام مع الولايات المتحدة واجراء مباحثات مع الفاتيكان ودعوة الرئيس رونالد ريغان لزيارة نيكاراغوا.

وقد عرض اورتيغا بعد اسبوع قضاه في الولايات المتحدة خطة سلام من ثماني نقاط وذلك خلال كلمة القاها في مقر منظمة «بوش» للدفاع عن الحقوق المدنية التي اسسها القس الاسود الاميركي جيسي جاكسون.

وقال اورتيغا في كلمته ان «نيكاراغوا تعيش تحت وطأة التهديد بهجوم من دولة اجنبية تسمى بالولايات المتحدة»، وانتقد مساندة واشنطن للمتمردين المناوئين للنظام القائم في ماناغوا.

وذكر اورتيغا ان خطته التي سيعرضها قريبا على الحكومة الاميركية تدعو الى ابرام معاهدة سلام وصداقة بين واشنطن وماناغوا وتتضمن دعوة موجهة الى الرئيس ريغان لزيارة نيكاراغوا.

ونفى الرئيس اورتيغا ايضا اضطهاده للكنيسة الكاثوليكية في بلاده معربا عن رغبته في اجراء حوار فوري مع الفاتيكان حول موضوع «الكنيسة والدولة». وهو احد النقاط الثماني التي تتضمنها خطته.

واعرب الرئيس اورتيغا كذلك عن حرصه على اجراء حوار مع مؤتمر الاساقفة في نيكاراغوا واستئناف مباحثات السلام «في نطاق مجموعة الكونتادورا» واعادة النظر في وقف صحيفة «لا برنسا» عن الصدور اذا غير اصحابها من مواقفهم واقامة منطقة منزوعة السلاح في اميركا الوسطى مع تنظيم دوريات على طول حدود بلاده مع كوستاريكا وهندوراس تحت اشراف الامم المتحدة.

شيكاغو - ا ف ب

انصار اكينو يطالبون بمحاكمة وزير الدفاع



■ مؤيدو اكينو يرفعون صورها وصور زوجها الراحل بنينو ■

تجمع الاف من انصار الرئيسة كورازون اكينو امس في حديقة ريزال بوسط مانيلا ، للمطالبة بتوقيع عقوبات ضد انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

واستمع المتظاهرون ايضا ، وعددهم ١٦ الفا على حد قول البوليس ، الى عدة خطب تتهم وزير الدفاع خوان بونس انريل بالتورط في محاولة الانقلاب التي وقعت في ٦ تموز الماضي.

وكان ٢٥٠ من رجال البوليس قد احتشدوا عند مشارف الحديقة لمنع انصار ماركوس ، على حد قول ضابط بوليس ، الذين قرروا التجمع في نفس المكان من الالتحام مع خصومهم.

وافاد متحدث بان المتظاهرين ارادوا ان يعبروا عن سخطهم بعد مقتل شاب متظاهر من انصار اكينو على يد اشخاص يفترض انهم من انصار ماركوس يوم الاحد الماضي في حديقة ريزال.

وقامت مجموعة من اليسار المتطرف بتوزيع منشورات تطالب بمحاكمة اربعة جنرالات متورطين في محاولة الانقلاب في تموز الماضي امام محكمة عسكرية.

وقد تفرق المتظاهرون في هدوء على اثر مظاهرتهم.

كوسيغا يحاول تحديد مسؤولية «اعلان الحرب»

قالت مجلة «بانوراما» الايطالية امس ان الرئيس الايطالي فرانتشيسكو كوسيغا يريد ازالة التناقضات الموجودة بشأن قيادة القوات المسلحة الايطالية ومن له سلطة اعلان الحرب.

وقالت المجلة ان الرئيس كوسيغا يشعر ان هذه المسالة تحتاج الى توضيح بعد حادث اختطاف السفينة اكيلي لاورو في شهر تشرين الاول الماضي والهجوم الصاروخي الذي شنته ليبيا على جزيرة لامبيدوسا الصغيرة في شهر نيسان الماضي وهما الحادثان اللذان دفعا بالبلاد الى حافة الحرب

وقد وضعت القوات المسلحة الايطالية في حالة تأهب كامل بعد خطف فدائيين فلسطينيين السفينة قبالة ساحل مصر

وكشف مسؤولون ايطاليون واميركيون ان قوات من بلديهما اوشكت ان تشتبك فيما بينها في قاعدة سيجونيلا الجوية التابعة لحلف شمال الاطلسي في صقلية عندما حاول الاميركيون بعد اجبارهم طائرة مدنية مصرية كانت تقل الخاطفين على الهبوط ان يأخذوا هؤلاء الخاطفين على متن طائرة عسكرية الى واشنطن.

روما - ر